



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّة لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القسم: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

الموضوع:

أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على
تطوير سوق دبي للأوراق المالية

إشراف الأستاذ الدكتور::

– محمد الأمين مصباحي

إعداد الطلبات

• حميداتو الشيماء

• مريقة فاطمة الزهره

• فقيري عبير

لجنة المناقشة

د. بله باسي زكريا استاذ محاضر أ مقيم أول

أ. مصباحي محمد الأمين استاذ مساعد أ مشرفا

د. هويدي عبد الجليل استاذ محاضر أ مقيم الثاني

السنة الجامعية: 2022/2021

القرآن

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على صاحب المقام الأمين وعلى آله وصحبه ومن والاه أجمعين أما بعد أهدي ثمرة جهدي :
إلى عزتي إلى من كان قوتي بعد الله إلى من لا أرى بعده الحياة إلى من جرع الكأس فارغاً ليستيني قطرة حب إلى من حصده الأشواق
عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى من كانت دعواته سبياً في تقوي التي كان يدرني لها وقت عسرتي إلى أبي الغالي ...
إلى مرغانتي عيني إلى من تحملت معي الصعاب إلى قدوتي وحكمتي وعلمي إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله إلى مأمي وأماني
وإيماني وأمّي إلى أمي الغالية ...

إلى المرحومة جدتي التي كانت دعواتها ترافقني طفلة مسيرتي الدراسية رحمك الله واسكنك الفردوس الأعلى اللقا في الجنة يا غالي

...

إلى النور الذي يضيء حياتي والنبع الذي أرتوي منه حباً إلى نبض وجداني أختي الوحيدة "خديجة"، إلى الجبل الذي أسند عليه نفسي
.. إلى من أظهر ما لي ما هو جيل في الحياة إلى شجرة حياتي إلى من بوجودهم أكسب القوة إلى من عرفت معهم معنى الحياة إلى نبراس
حياتي إخوتي "محمد، العيد، سفيان، بلال، يونس".

والى بنات أختي نبراس ورسيل وإلى أبناء اخوتي أيوب ويوسف وشعيب وإيلاف وأصلكم الله مقعدي هذا ..

إلى رفيقة دربي "عبير" وفاطمة الزهراء "إلى من سرنا سويًا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع، إلى من
تكاتفنا يد بيد ونحن نقطف الزهر إلى صديقاتي وزميلاتي فرداً.

أما الشكر الخاص في الأخير إلى كل من لم يقف إلى جانبي، وزرع الشوك في طريق غنني فلولا وجودهم لما أحسست بمنعة الإجاز
ولولا هم لما وصلت إلى ما وصلت إليه فلهزميني

جزيل الشكر وما هذه إلا البداية وإلى القمة ...

الشيء...

الافتتاح

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على خير المرسلين .

أهدي ثمرت جهدي إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يدخل علي لأي شيء إلى من سعى إلى راحتي وراحتي إلى أعظم وأعز رجل في الكون: أبي العزيز إلى من ساندني في صلاتها ودعائها إلى من سهرت الليالي تثير دربي إلى من تشاركني أفراحي وآساتي إلى نبع العطف والحنان إلى أجل ابنسامة في حياتي إلى أروع امرأة في الوجود: أمي الغالية إلى الذين ظفرت لهم هدية من الأقدار إخوة فصوا معنى الأخوة، إخوتي الأحباء: المكّي، صبرنته، إيمان، إكرام، خير الدين، هاجر، جيهان، دون أنسى بناتي عمي، صفاء، سارة، ياسمين وأمنة حفظكم المولى ورعاكم.

إلى روح خالتي الغالية المرحومة الذي يزال طيها موجود بيننا ولم تقارقتنا أبدا مرحك الله وأسكنك فسيح جناته.

إلى الصديقة والأخت التي أجد فيها روح الصدق والجفاء والاخلاص ورفيقة الدرب التي لم تلدها أمي: عير والشيما ..

أما الشكر الخاص في الأخير إلى كل من لم يبق إلى جانبي، وزرع الشوك في طريق غثي فلولا وجودهم لما

أحسست بمنعة الإجاز ولولا هم لما وصلت إلى ما وصلت إليه فلمهم مني

جزيل الشكر وما هذه إلا البداية وإلى القمة ...

فاطمة الزهره



بسم الله الرحمن الرحيم

طريقا ودرجا وصل بعد طول الأيام لهذا كنت اسموا لتحقيقه واحمد الله الذي غمده تتر العمر
اهدي تحرجي وثرة نخني إلى امي وأبي الغالين اللذان أنا را لي عنمة طريقي
..... إلى رمز الحب ومنبعه..... وصوته وصداه..... وروحه ومعناه..... برا في الحياة وبعد

الملمات أسال

المولى لكما طول العمر ودوام الصحة وليد مكملي طريق العلم لقلبي .

إلى من قاسموني أحلى ذكريات.....

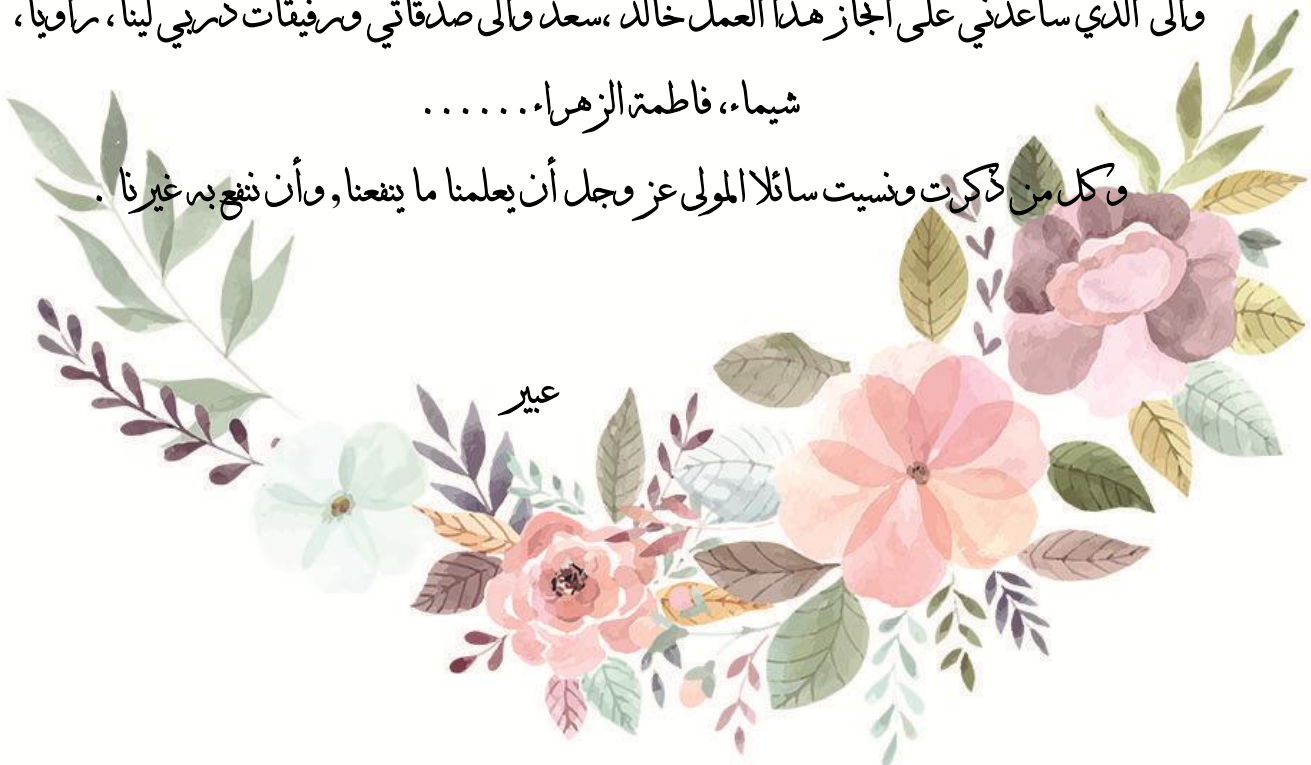
إلى من فرحهم فرحتي وحزهم دمعتي.....

أخواتي فاطمة و ماجدة وأبنائهم محمد الصالح، أسامة، مريم، أسيل، لوجين، سفيان ادعوا من الله
ان يديمهم لكم ويوصلهم مكاني هذا.

والى الذي ساعدني على اجاز هذا العمل خالد، سعد والى صدقاتي ورفيقات درجي لينا، راوينا،

شيما، فاطمة الزهراء.....

وكل من ذكرت ونسيت سائلا المولى عز وجل أن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ننبه به غيرنا .



عير



شكراً لله على نعمه علينا
والتوفيق لنا لقول رسول الله

حمد الله ونشكر فضله على نعمه علينا وتوفيقه لنا لقول رسول الله الكريم

- صلى الله عليه وسلم - : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " .

جميل من الإنسان أن يكون شمعة ينير درب الحائرين ، ويأخذ بأيديهم ليقدّمهم إلى بر الأمان منجاً من أهوال أمواج
الفشل والقصور

نقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف " محمد الأمين مصباحي " على صبره ووقوفه معنا من بداية العمل إلى
لهائنه، كما نشكر مدير المكتبة الولائية لجاني تامة، ونشكر دكتور خالد تواتي، كما يسعى لنا شكر
المكلف بالمكتب والنسجيات في المكتبة الوطنية الجزائرية السيد عنقوب فاتح، نشكرهم على حسن صنيعهم
معنا طيلة هذا العام إذ حملوا عثارتنا وعملوا على تقويم مسار بحثنا بنوحيهاهم القيمة وآرائهم السديدة دمنر لنا
سنداً وفض للنواضع بملكهم نرقي .

كما نقدم بخير الشكر للأساتذة الاعضاء لجنة المناقشة لنكسهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وإثرائها وتقييمها



نقدم بالشكر والامتنان لكل من تعلمنا على أيديهم طول مسيرتنا العلمية . .

شكراً لكم وجزاكم الله عنا خيراً وبارك فيكم الرحمن . . حياكم الله وبياكم .

عير ، فاطمة الزهرة ، الشيماء

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تطوير سوق دبي المالي، وكان الهدف الرئيسي للدراسة بيان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على سوق الأوراق المالية لسوق دبي المالي من خلال بيان أثره على الاستثمار.

حيث تم القيام بدراسة تحليلية لتقارير السنوية لسوق دبي المالي خلال الفترة 2015-2019، تم استخدام منهج الوصفي التحليلي من خلال بعض الأدوات من بينهما مؤشر حجم التداول، القيمة السوقية، لكشف عن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء هذا السوق.

قد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود تأثير الاستثمار لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على سوق دبي المالي، وعلى ضوء هذه النتائج تم طرح التوصية التي تبرز أهميتها في قيام الأوق المالية ومواكبة تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة والمتطورة في العالم ومحاولة الباحثين التعمق أكثر واسقاط ذلك على الأسواق المالية لما لها من أهمية وفوائد.

الكلمات المفتاحية: مؤشر سوق الأوراق المالية، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الاستثمار الإلكتروني.

Abstract:

This research examined the importance of information and communication technology on the development of the Dubai Financial Market. The study's primary objective was to illustrate its impact on Dubai Financial Market's stock market by demonstrating its influence on investment. During this time, an analytical research of Dubai Financial Market's annual reports was also conducted.

This research used a descriptive-analytical method to examine certain tools, such as the volume index and market value, in order to determine the impact of information and communication technology on the market's performance. The results of this study's analysis established a number of findings, the most notable of which is the impact of information and communication technology investment on the Dubai Financial Market.

In order to shed light on the findings, the recommendation was made to establish the importance of financial markets in keeping up with information and communication technologies in the present world. Along with its importance and benefits, experts are attempting to dig deeper into it and remove it from the financial markets.

Keywords: Stock market index, information and communication technology, and electronic investment.

قائمة الاختصارات

IT	Information Technology
ICT	Information and Communication Technology
NIN	Investor Number
DFM	Dubai Financial Market
DVP	Delivery Vs Payment
MSCI	Morgan Stanleg Capital International
FTSE	Financial Times Stock Exchange
ISO	Organisation Internationl De normalisation
FFF	Free Float Factor
FR	Reted Factor
DFMGI	Dubai Financial Market Genrral Index
DFMSI	Dubai Financial Market iSlamic Index
DOS	Windowes
WB	The worled Bank
OECD	International de Coopèration èconomique Organisation
DSL	Digital Subscription Line
ITU	International Telecommunication Union

فهرس الأشكال

8	الشكل (01-01) : تقسيمات سوق المالية
14	الشكل (01-02): دور سوق الأوراق المالية بالنسبة للاقتصاد الوطني
36	الشكل (01-03): مكونات التكنولوجيا
40	الشكل (01-04): عملية الاتصال
48	الشكل (01-05) : يوضح الاستثمار الإلكتروني بالاقتصاد الرقمي
51	الشكل (01-06): مكونات هيكل الاستثمار الإلكتروني
61	الشكل (02-01): المستثمرين في السوق دبي المالي
62	الشكل (02-02): طرق انشاء رقم مستثمر في سوق دبي المالي
66	الشكل (02-03): التداول داخل السوق دبي المالي
73	الشكل (02-04) : يوضح قيم سوق دبي المالي
81	الشكل (02-05) : القيمة السوقية لسوق دبي
82	الشكل (02-06) : نسبة القيمة السوقية لسوق دبي
83	الشكل (02-07) : الرسملة السوقية في سوق دبي
84	الشكل (02-08) : مؤشر قيمة الأسهم المتداولة في سوق دبي
85	الشكل (02-09) : نسبة الأسهم المتداولة في سوق دبي
85	الشكل (02-10) : نسبة الأسهم المتداولة في سوق دبي
86	الشكل (02-11) : نسبة عدد الأسهم المتداولة في سوق دبي
87	المصدر: من اعداد الطلبة وفق التقارير المالية لسوق دبي المالي
87	الشكل (02-12) : مؤشر عدد الصفقات في سوق دبي
88	الشكل (02-13) : نسبة عدد الصفقات في سوق دبي
89	الشكل (02-14) : مؤشر درجة التركيز في سوق دبي
90	الشكل (02-15) : عدد الشركات المدرجة في سوق دبي المالي
91	الشكل (02-16) : مؤشر قيمة تداول القطاعات في سوق دبي
92	الشكل (02-17) : نسبة مساهمة القطاعات في سوق دبي المالي

فهرس الملاحق

- الملحق رقم 01: ملخص أداء التشغيلي لسوق دبي المالي لسنة 2017.....114
- الملحق رقم 02: ملخص أداء التشغيلي لسوق دبي المالي لسنة 2018.....117
- الملحق رقم 03: ملخص أداء التشغيلي لسوق دبي المالي لسنة 2019.....119

الفہرہ

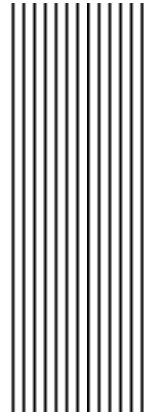
الصفحة	قائمة المحتويات
	شكر والعرفان
	الإهداء
	فهرس الاختصارات
I	فهرس الأشكال
II	الفهرس
	الملخص
أ	المقدمة
الفصل الأول	
مفاهيم النظرية على سوق الأوراق المالية واستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال	
06	المبحث الأول: عموميات حول سوق الأوراق المالية
07	المطلب الأول: أساسيات سوق الأوراق المالية
07	أولاً: مفهوم سوق الأوراق المالية
09	ثانياً: مفهوم بورصة أوراق المالية وخصائصها
10	ثالثاً: نشأة أسواق الأوراق المالية
11	رابعاً: العوامل التي أدت إلى نشأة أسواق الأوراق المالية
12	خامساً: متطلبات قيام سوق الأوراق المالية وأهم أهدافها
13	سادساً: أدوار سوق الأوراق المالية
15	المطلب الثاني: التحليل الفني والأساسي
15	أولاً: التحليل الفني
16	ثانياً: التحليل الأساسي
19	ثالثاً: علاقة التحليل الفني بالتحليل الأساسي
20	المطلب الثالث: مؤشرات سوق الأوراق المالية
20	أولاً: مفهوم مؤشرات وأهمية سوق الأوراق المالية
21	ثانياً: مؤشرات سوق الأوراق المالية
24	ثالثاً: أهمية التداول الإلكتروني في تطوير مؤشرات سوق الأوراق المالية
25	المبحث الثاني: أساسيات الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال

25	المطلب الأول: أساسيات الاستثمار
25	أولاً: مفهوم الاستثمار
27	ثانياً: خصائص الاستثمار
29	ثالثاً: أهداف الاستثمار
29	رابعاً: أنواع الاستثمار
30	خامساً: أدوات الاستثمار
30	المطلب الثاني: مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال
30	أولاً: المعلومات
34	ثانياً: التكنولوجيا
37	ثالثاً: الاتصال
41	رابعاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أهميتها و وظائفها
43	المطلب الثالث: الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال
43	أولاً: مفهوم الاقتصاد الرقمي والاستثمار الإلكتروني
45	ثانياً: متطلبات ومقومات الاستثمار الإلكتروني
48	ثالثاً: تقسيمات الاستثمار الإلكتروني ومخاطره
49	رابعاً: البنية التحتية للاستثمار الإلكتروني
51	خامساً: مؤشرات قياس الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
51	سادساً: أسباب الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال
52	سابعاً: مزايا الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
55	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني	
تحليل أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على سوق دبي المالي	
58	المبحث الأول: سوق دبي للأوراق المالية
59	المطلب الأول: بمحة عامة عن سوق دبي
59	أولاً: نشأة سوق دبي المالي وناسداك دبي
60	ثانياً: مميزات سوق دبي المالي
61	ثالثاً: المتعاملون المعتمدون في سوق دبي المالي
63	رابعاً: أنظمة سوق دبي المتطورة

65	المطلب الثاني: التداول في سوق دبي المالي وناسداك دبي
65	أولا: المؤهلين للاستثمار في السوق دبي المالي
66	ثانيا: كيفية الحصول على رقم مستثمر (NIN)
68	ثالثا: التداول " شراء وبيع الاوراق المالية"
74	رابعا: أهم المؤشرات المالية لسوق دبي
76	خامسا : آليات التداول في سوق دبي
77	المطلب الثالث: سوق دبي المالي بين الاسواق العالمية
77	أولا: برنامج سوق دبي المالي
77	ثانيا: قيم سوق دبي المالي ومكانته عالميا
79	ثالثا : نبذة عن مؤشر سوق دبي العام (DFMGI)
79	رابعا : الكيانات المؤهلة للإدراج
80	خامسا: تعرض الكيانات المؤهلة للإدراج على رسملة السوق (الحجم) والسيولة
83	سادسا: حساب المؤشر
83	سابعا: نبذة عن المؤشر الإسلامي لسوق دبي المالي (DFMSI)
83	ثامنا: الشركات المؤهلة للإدراج في المؤشر الإسلامي لسوق دبي
84	تاسعا: منهجية احتساب المؤشر
85	المبحث الثاني: دراسة حالة سوق دبي المالي
86	المطلب الأول: مؤشرات سوق دبي المالي
86	أولا: مؤشر القيمة السوقية لسوق دبي المالي وفق التقارير السنوية خلال الفترة 2015-2019
88	ثانيا: مؤشر الرسملة السوقية لسوق دبي المالي (مليار درهم)
88	ثالثا: مؤشر حجم التداول في سوق دبي المالي وفق التقارير السنوية خلال الفترة 2015-2019
92	رابعا: مؤشر عدد الصفقات سوق دبي المالي وفق التقارير السنوية خلال الفترة 2015-2019
95	خامسا: مؤشر درجة التركيز وعدد الشركات
96	سادسا: مؤشر قيمة التداول لسوق دبي وفق للتقارير السنوية 2015- 2019
100	المطلب الثاني: أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تطوير سوق دبي للأوراق المالية

100	أولا: أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على سوق دبي المالي خلال عام 2015:
102	ثانيا : أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على سوق دبي المالي خلال عام 2016
102	ثالثا: أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على سوق دبي المالي خلال عام 2017
103	رابعا: أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على سوق دبي المالي خلال عام 2018
104	خامسا: أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على سوق دبي المالي خلال عام 2019
106	خلاصة الفصل الثاني
108	الخاتمة
111	قائمة المصادر
118	قائمة الملاحق

المقدمة العامة



المقدمة عامة

تحتل الأسواق المالية دورا بارزا بالغ الأثر والأهمية في اقتصاديات الدولة لما لها من قدرة التأثير على مجريات الظروف، وكذلك الفوائد الكبيرة التي تقدمها من خلال تجميع ونشر المعلومات ورقابة على الاستثمارات وخلق الموارد المالية بغرض تبادل الأسهم المطروحة في السوق الأولية وتسهيل جمع السيولة النقدية لنمو الشركات وعليه فإن الأسواق المالية هي بمثابة الركيزة الأساسية للنهوض بالاقتصاديات، ومع اتساع وتيرة النشاط الاقتصادي أدت إلى ضرورة وجود سوق أوراق مالية ذو كفاءة ومواكب للتطورات التكنولوجية، ونتيجة للأزمات الاقتصادية من بينها الأزمة البترولية التي أطاحت بالعديد من الدول التي أثرها لازال ينتهك اقتصاديات بعض الدول النامية أضحت الضرورة إلى انتهاج التكنولوجيا .

إحتلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الدول المتقدمة خلال العقدين السابقين مكانة متعاظمة في أنشطة المجتمع كافة، وكانت المحرك الرئيسي لنموها الاقتصادي وانعكس تأثيرها بصفة إيجابية على بنية المجتمع والتكنولوجيا وكأداة هي حواسيب إلكترونية دقيقة ومعدات اتصال مستخدمة لإنتاج المعلومة والحصول عليها وبنائها ومن المنظور المعرفي هي منظومة فكرية عن المعلومات وتشمل معرفة طبيعة المعلومات والبيانات وعلاقتها، وأحدثت هذه الأخيرة آليات تعامل جديدة لم تكن معروفة سابقا خاصة في الدول العربية وظهر من خلالها مجتمع من نمط جديد يعتمد اعتماداً متزايداً على المعرفة والتكنولوجيا الرقمية، وهو ما جرى التبشير به بتسميات مختلفة مثل "مجتمع المعرفة" أو "مجتمع المعلومات" أو "المجتمع الرقمي" نجد أن العالم اليوم يشهد واقعا جديدا يمتاز بالديناميكية وسرعة التغيير نتيجة التطورات الهائلة التي يلحق بركب الأعمال بمختلف مجالاتها ولاسيما ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال والعولمة وإدخالها على الأسواق المالية وتحويلها من أسواق محلية إلى أسواق عالمية مفتوحة لتسهيل ومساعدة المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية وجذب المستثمرين وهذا يعني أن نظم المعلومات التقليدية أصبحت أقل ملاءمة في تقديم المعلومات وحيازة هذه الدول لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وللمهارات التي تتطلبها أعطتها أفضلية اقتصادية واجتماعية كبيرة وأحدثت فرقا بينها وبين الدول الأخرى .

إن واقع الأسواق المالية في دول الخليج بات يعاني من صعوبات وعراقيل رغم الدور الاستقطابي الكبير الذي تلعبه هذه الأسواق إلا أننا نجد أمانة دبي من بين الدول العربية الرائدة في هذا المجال، حيث سعت خلال العقود الأخيرة إلى إيجاد افتراضية لتوفير خدمات الكترونية ذكية ذات جودة عالية والتركيز واسع للعملاء والمستثمرين، وتقديمها إلى الأفراد والشركات المدرجة في سوق دبي المالي للأوراق المالية، وكذا العمل على ترويج الخدمات الإلكترونية عبر انتهاج الأسلوب الأمثل للتعامل مع العملاء .

أهمية الدراسة: تم تناول موضوع أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال نظرا :

- حاجة الدول لزيادة مكانتها وقيمتها إقليمياً وعالمياً؛
- المكانة والأهمية التي تحتلها الدول نتيجة لمواكبتها البورصة الذكية؛
- الحياة الاقتصادية وما تتطلبه من مسايرة الابتكارات الحديثة نتيجة للعولمة الاقتصادية؛
- سعي الدول وخاصة النامية الرفعة من الأزمات الاقتصادية التي أفضت باقتصادياتها التي لازال أثرها تعاني منها بعض الدول وتحقيق مستوى عالمي لأداء الأسواق المالية؛
- يشكل هذا البحث أهمية بالغة في إيجاد السبل الكفيلة للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير أدائه؛
- تقوية الاستثمارات وجذب المستثمرين داخل السوق ومواكبة التطورات الحديثة؛
- يمكن من خلال التطبيق العلمي لهذا البحث أن بعد الازمة العالمية 2014 وجد سوق دبي حلول لنهوض مجددا وذلك من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

أهداف البحث: نسعى من خلال هذه الورقة البحثية الى تحقيق الاهداف التالية :

- محاولة الامام بأهم المفاهيم خاصة: التكنولوجيا، الاتصال، مؤشرات سوق الاوراق المالية؛
- التعرف على مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصال في سوق دبي ومدى تطبيقها؛
- معرفة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاستثمار؛
- معرفة مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف سوق دبي المالي وكيف ساهمت في تطوره؛
- تحسين الأداء العام للاستثمار داخل السوق وأهمية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

بناءً على أهمية الموضوع وهدفه نصنع الإشكالية التالية:

التساؤل الرئيسي:

ما مدى مساهمة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تطوير أداء سوق دبي للأوراق المالية؟

التساؤلات الفرعية :

من التساؤل الرئيسي السابق يمكننا أن نثير مجموعة من الأسئلة الجزئية تسهيلاً للإجابة عن المشكلة الأساسية :

- فيما يتمثل دور متطلبات قيام سوق الأوراق المالية ؟

- ماهي أهم دلالات مؤشرات سوق الأوراق المالية ؟
- ما هي أهم مفاهيم الاستثمار في مجال التطبيقات المالية الإلكترونية؟
- ماهي العلاقة بين الاستثمار و تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟
- ما هي دوافع الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟
- ما هي تحديات الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟
- ماهي آثار الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على سوق دبي المالي؟

إن الإجابة عن الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية تمت بوضع فرضيات الدراسة التالية:

فرضيات الدراسة :

وكإجابة مؤقتة نعتمد الفرضيات التالية :

- لقيام سوق أوراق مالية هناك متطلبات أساسية يجب العمل على إيجادها وتطويرها؛
- توجد علاقة طردية بين الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطور سوق دبي المالي؛
- إن الأزمات المالية الأخيرة المتعاقبة في 2007 و 2008 وسنة 2014 كان لها آثار كبيرة غيرت وجهة المتعاملين في الأسواق المالية إلى الأخذ بالجانب التكنولوجي لتصدي بمختلف الأزمات المالية من ناحية الشفافية الرقابية وسرعة إيصال المعلومات الصحيحة للمتعاملين والتوجيه السريع للمستثمرين عن طريق الذكاء الاصطناعي للتقليل من الخسائر المحتملة للأزمات المالية؛
- للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال آثار عميقة وجذرية في تطوير سوق دبي المالي؛
- كانت نتائج الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على سوق دبي المالي هي زيادة قيمته من سوق إقليمي محلي إلى سوق بمقاييس عالمية.

مبررات اختيار الموضوع :

- ارتباط الموضوع بالتخصص والرغبة في دراسته نظرا لحدثته؛
- أهمية الأسواق المالية في تنمية الاقتصادية وزيادة النمو الاقتصادي والثراء المادي؛
- قلة الدراسات التي تعالج تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومدى مساهمتها في الأسواق المالية؛
- الرغبة في محاولة الاسهام في تطوير وترقية مكانة الاسواق المالية في الدول العربية عامة والجزائر خاصة.

دراسات السابقة: من الدراسات التي تناولت موضوع التكنولوجيا المعلومات والاتصال وأيضا موضوع الاسواق المالية نذكر ما يلي :

1. هيام خزعل ناشور واقبال جاسم جعفر مجلة علمية اقتصادية بعنوان مساهمة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التنمية الاقتصادية في دول الامارات العربية المتحدة. وتناول الباحثان أهمية الدور الذي تقوم به تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الاقتصاد العالمي و خاصة مع تطور تقنيات المعلومات والاتصالات وما رافقها من تركيز وتفعيل محمل العمليات الاقتصادية، وجعلها أكثر فعالية وكفاءة في انتاج راس مال بشري والمادي ويساهم في رفع الاداء الاقتصادي والذي يؤدي الى ارتفاع مؤشر النمو الاقتصادي بحيث يشكل اساس استراتيجية التنمية الاقتصادية.
2. محمد عبد الحي ابو يونس و نسيم حسن ابو جامع بعنوان مدى كفاءة سوق دبي المالي. وتناول الباحثان أهمية توليد فكرة شاملة عن سوق دبي للباحثين وتعريفه على الآليات التي تعمل بها سوق دبي ومواطن القوة والضعف فيها أيضا كذلك إبراز تحليل أعمق للسوق بشكل عملي وذلك لأغراض تفعيل وتحسين أعمال الاسواق المالية وهدفت هذه الدراسة الى الحكم على كفاءة سوق دبي المالي وتمثلت مشكلة في مدى كفاءة أسواق المالية الخليجية ومدى فعاليتها في جذب الاستثمارات .
3. بدر دحمان و أبو شرخ بعنوان أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نمو الاقتصادي الفلسطيني. وقام الباحث بدراسة الهدف الى قياس اثر الاستثمار في قطاع التكنولوجيا على النمو الاقتصادي الفلسطيني، واستخدمت الدراسة بيانات السلاسل الزمنية السنوية خلال الفترة 2000 -2008 وتم بناء نموذج قياسي متعدد واستخدمت طريقة المربعات الصغرى العادية وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج منها وجود أثر إيجابي للاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النمو الاقتصادي في فلسطين خلال فترة الدراسة .

3. MajidAGHAELandMahdiehREZAGHOLIZADEH2017 بعنوان

The Impact of Information and Communication Techology (ICT) on Economic Growth in the OIC Countries. تناول الباحث في دراسته التحقق من نظريات النمو الجديدة على اعتمادها بشكل كبير على الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT)، ومع ذلك فإن التحقق التجريبي الكامل من هذه الفرضية لا يزال مهمة مفتوحة، لاسيما عندما يتم النظر في النمو داخل البلدان المختارة مثل منظمة التعاون الإسلامي .علاوة على ذلك، فإن الاستنتاجات المستمدة المتعلقة بالعلاقة السببية بين تكنولوجيا

المعلومات والاتصال والنمو الاقتصادي غالباً ما تكون حساسة كما سعت هذه الدراسة إلى على ضرورة دول منظمة المؤتمر الاسلامي يجب أن تصمم سياسات محددة لتشجيع الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الاطار الزمني والمكاني:

• **زمانية:** تشمل الدراسة الميدانية الفترة الممتدة من عام: 2015 الى عام 2019؛

• **مكانية:** فقد وقع اختيارنا على سوق دبي المالي وكان اختيارنا بناءً على انتهاز سوق دبي للتكنولوجيا المعلومات والاتصال في معاملاته و محاولت انتقاله من سوق تقليدي الى سوق مبتكر؛

المنهج المستخدم:

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تطوير سوق دبي المالي وتم التطرق إلى أدوات التحليل من بينها مؤشر الفني والأساسي ومؤشرات الأسواق المالية مثل مؤشر القيمة السوقية وحجم التداول والرسالة السوقية.

صعوبات الدراسة: نظراً لحدثة الموضوع واجهنا عدة مصاعب بدءاً من طبيعة الموضوع وتشعباته وصولاً لتشابك الأهداف المراد تحقيقها من وراء ذلك، وما أضاف علينا ضغطاً في إنجاز بحثنا هو صعوبة التحليل واستنتاج الأثر وضيق الوقت وقلة المراجع فيه .

هيكلية البحث: تتوزع الدراسة إلى فصلين فضلاً عن المقدمة والاستنتاجات وقائمة المصادر والملاحق إذ تم تخصيص الفصل الأول ليكون إطاراً نظرياً بعنوان مفاهيم نظرية على سوق الأوراق المالية والاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال. أما الفصل الثاني لدراسة الحالة الذي عاجلنا فيها تحليل أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على سوق دبي المالي.

وأخيراً الخاتمة العامة تم عرض فيها النتائج المستنبطة من الدراسة والتي تجيب على التساؤلات المطروحة مدعمين إياها باقتراحات نظرية وأخرى علمية علّها تكون إضافية علمية وعملية في هذا المجال.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي لسوق الأوراق المالية

وتكنولوجيا المعلومات والاتصال



تمهيد

تؤدي سوق الأوراق المالية دورا جوهريا وهاما في خلق الموارد المالية بغرض توفير وتمويل المشروعات الاستثمارية مع إيجاد فرص لتوظيف الفعال أمام أصحاب الفوائض المالية، كما تعد سوق الأوراق المالية إحدى أهم آليات تجميع وتوجيه الموارد المالية، ومع اتساع وتيرة النشاط الاقتصادي أضحت الضرورة إلى وجود أسواق أوراق المالية ذو كفاءة و ضرورة مواكبته لتطورات التكنولوجيا مع الاهتمام بالمنتجات الاستثمارية التي تتبناها باعتبار سوق الأوراق المالية أداة فعالة في تحقيق المخطط الاقتصادي للدولة .

نتيجة ظهور العولمة الاقتصادية والتكنولوجية شكل الانتقال من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد الرقمي تحديا كبيرا بالنسبة لسوق الأوراق المالية وهذا راجع إلى التنمية التكنولوجية وتطور الحياة الاقتصادية، إن هذا الانتقال يعتبر محركا جد فعال لسوق الأوراق المالية ولا تستطيع هذه الأخيرة القيام بدورها على أكمل وجه ما لم تتمتع بتكنولوجيا المعلومات والاتصال الدقيقة .

وعليه تطرقنا في هذا الفصل إلى :

- **المبحث الأول : عموميات حول سوق الأوراق المالية**
- **المبحث الثاني : أساسيات الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال**

المبحث الأول : عموميات حول سوق الأوراق المالية

تعتبر سوق الأوراق المالية أداة تمويلية مهمة تسعى إلى تجميع المدخرات ويوجهها لمختلف المشاريع الاقتصادية كما حظيت هذه الأداة باهتمام كبير جدا نظرا لوظائفها الجوهرية التي تؤديها وتعتبر مؤشر على أداء الاستثمارات والمشاريع من خلال حركة أسعار الأوراق المالية لتصبح بذلك مرآة عاكسة لحالة اقتصاد الدولة، ومع التقدم التكنولوجي ازدادت فعالية هذه الأسواق نتيجة لمواكبتها لذلك وزيادة أهميتها وكفاءة أدائها لتبرز وتفرض نفسها وتحقق بذلك مكانة عظيمة في الاقتصاد العالمي نتيجة لدورها الاستراتيجي في تحقيق التنمية الاقتصادية ومن خلال هذا المبحث نستعرض أهم أساسيات ومقومات سوق الأوراق المالية وأهم المؤشرات التي يتبناها من خلال المطالب التالية :

- المطلب الأول : أساسيات سوق الأوراق المالية
- المطلب الثاني : التحليل الفني والأساسي
- المطلب الثالث : مؤشرات سوق الأوراق المالية

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول سوق الأوراق المالية

أولا : مفهوم السوق المالي

أ. مفهوم السوق لغة : وهو الموضع الذي تباع فيه مختلف السلع وتشتري وقد تفكر مجموعة أسواق وهو سوق الرحب في حومة قتال والسوق المالية هي سوق استغلال الأموال لأجل طويل.¹

ب. اصطلاحا :تقاس القوة الاقتصادية لكل دولة من دول العالم بقيمة الثروة الكلية المتراكمة لديها مع معدل نمو هذه الثروة عبر عمليتي الادخار والاستثمار وتلعب المؤسسات المالية دورا هاما وبارزا في توجيه المدخرات وعليه فإن السوق المالي financial Market هو حلقة وصل بين الادخار والاستثمار من خلال قنوات رئيسية متمثلة بالأدوات والمؤسسات المتخصصة فالأسواق المالية تقوم بتهيئة الفرص الاستثمارية للأرصدة النقدية.²

ويعرف السوق المالية بأنه تنظيم يجمع بين المقرضين والمساهمين والمقرضين المستثمرين بما يوفر كل الموارد المالية اللازمة للمنشآت، بحيث يحقق للمقرضين المساهمين فرصة الحصول على عائد مقابل تنازل على نقودهم.³

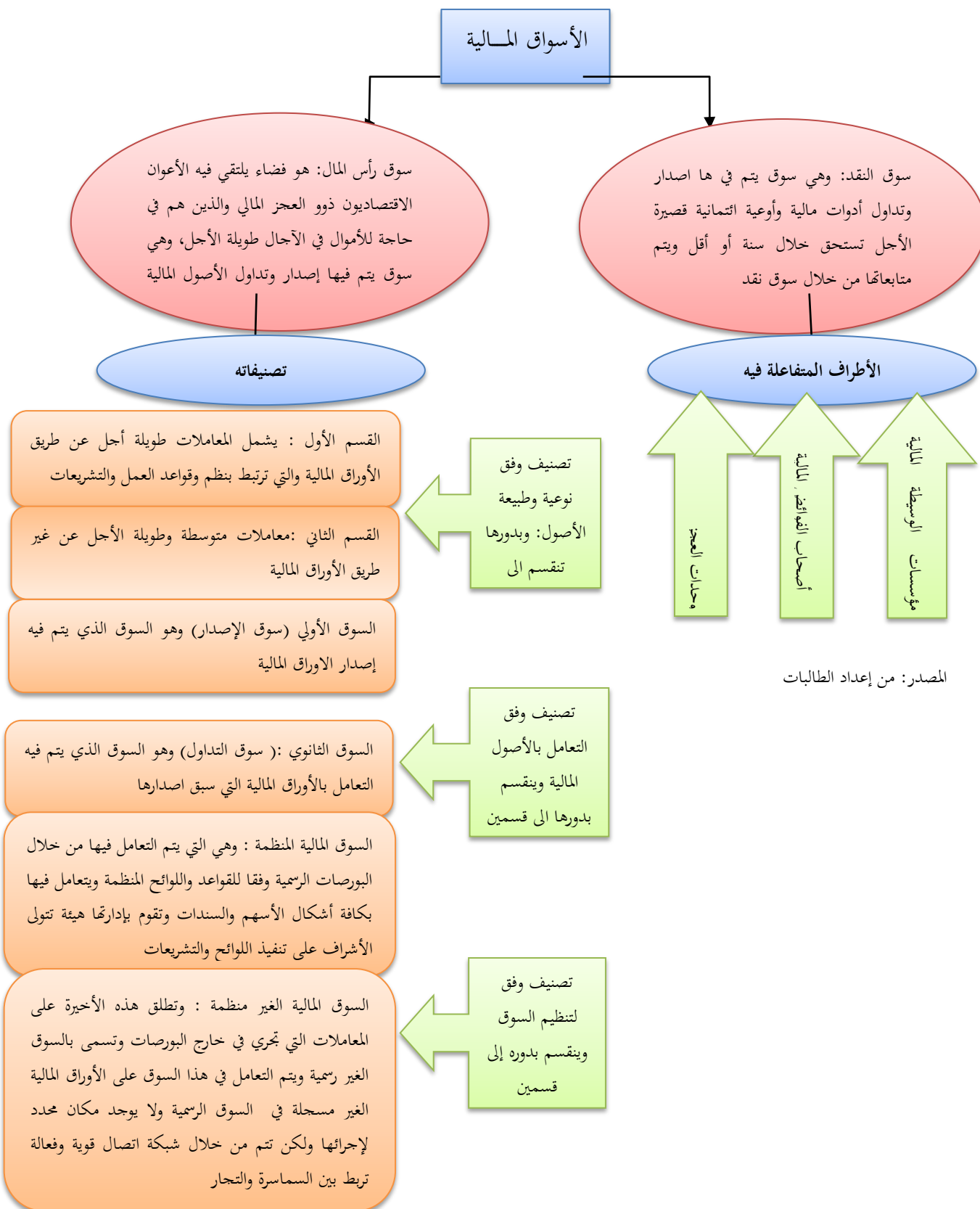
وتعددت تقسيمات أسواق المال نظرا لتعدد المؤسسات والوحدات التي تحتاج إلى أموال وتعدد القروض المتاحة والمؤسسات التي توفر المال وبهذا الصدد يمكن تقسيم السوق المالي إلى سوقين كما موضح في الشكل التالي:

¹ علي بن هادية، بلحسن البليش، الجيلاني بن الحاج يحي، "القاموس الجديد للطلاب المعجم العربي مدرسي ألفبائي"، الطبعة الرابعة، الشركة الوطنية الجزائرية والتونسية للنشر والتوزيع، ديسمبر 1983، ص495.

² حيدر يونس الموسوي، "المصارف الإسلامية أدائها المالي وأثرها في سوق الأوراق المالية"، الطبعة الأولى، دار البازوري، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2011، ص68.

³ رشيد الهولي، عيسى بالناصر، "مدى فعالية أسواق الأوراق المالية المغربية في تنفيذ برنامج الخصخصة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010.2011، ص10.

الشكل (01-01) : تقسيمات سوق المالية



ثانيا : مفهوم بورصة الأوراق المالية وخصائصها

أ. مفهوم البورصة : هي سوق منظمة ومستمرة منظمة تنظيما دقيقا يضمن تلاقي العرض والطلب وهي سوق موجهة للجمهور وتتم عملية التبادل وفق للقواعد المنصوص عليها ولا يمكن إجراء هذه العملية إلا عن طريق وسطاء مخولين قانونيا .¹

ب. تعريف بورصة الأوراق المالية stockmarket هي سوق منظمة تتم فيه عمليات البيع والشراء وتكون سلعة متداولة في هذا السوق هي الأوراق المالية، ولا يتم تداول مباشرة بين المستثمر الذي يبيع الورقة والمستثمر المشتري وإنما تتم عبر وساطة مالية .²

وتعرف على أنها : سوق منظمة لتداول الأوراق المالية بواسطة أشخاص مؤهلين ومتخصصين جدا في هذا النوع من النشاط وهذه المؤهلات تجرد في مكان وأوقات محددة ويحكم المتعاملين فيها تشريعات ولوائح معينة .³

وأیضا :هي حيز جغرافي ضيق يجتمع فيه السماسرة والسيارة والوسطاء ممثلو البيوت المالية بهدف إتمام عملية مبادلات الأوراق المالية المختلفة .⁴ ويتعامل المستثمرون في سوق الأوراق المالية بأوامر محددة ودقيقة تخضع لقواعد التعامل في سوق الأوراق المالية وتتجزأ هذه الأوامر إلى أوامر بيع وأوامر شراء ويتقيد تنفيذ الأوامر إلى أولويتين هما أولوية التمرکز على السعر وأولوية التمرکز على الزمن .⁵

خصائص سوق الأوراق المالية : تعدد خصائص سوق الأوراق المالية ويمكن إيجاز بعضها كالتالي :⁶

- سوق الأوراق المالية تتسم بكونها أكثر تنظيما من باقي الأسواق المالية الاخرى، نظرا لكون المتعاملين فيها من الوكلاء المتخصصين أذ أن هناك قيود وشروط قانونية لتداول الأوراق المالية في هذا السوق ؛

¹ مصطفى يوسف كافي، "بورصة الأوراق المالية"، الطبعة الأولى، دار مؤسسة رسلان، دمشق، سوريا، 2009، ص13.

² أشرف مصطفى توفيق، "كيف تتعلم استثمار الأموال ؟ في بورصة صناديق الاستثمار وأسواق رأس المال"، الطبعة الثانية، وكالة الصحافة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2018، ص67.

³ حسين عبد المطلب الاسرج، "آليات تفعيل البورصة العربية الموحدة الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء التشريعي"، بدون طبعة كتاب الاهرام الاقتصادي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2005، ص12.

⁴ عبد القادر أحمد محمد صباغ، "قيد الأوراق المالية في البورصة"، الطبعة الأولى، المركز العربي، جمهورية مصر العربية، 2018، ص77.

⁵ إيمان رحال، " تفعيل دور أسواق الأوراق المالية لتمويل مشاريع النمو الاقتصادي"، مجلة الابحاث الاقتصادية وإدارة، العدد19، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016، ص64.

⁶ عبد الله غالم وعبد الحفيظ خزان، "أسواق الأوراق المالية"، مجلة الاجتهاد القضائي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، العدد 11، 2016، ص80.

- يتطلب سوق الأوراق المالية وجود سوق ثانوي يتم تداول أدوات الاستثمار المختلفة فيه لكي يتم تنشيط الاستثمار فيه وكذلك توفير سيولة نقدية ملائمة للأوراق المالية طويلة الاجل مما يزيد سرعة تداولها ؛
 - التداول في سوق الأوراق المالية يتطلب توفير المناخ الملائم وكذا المنافسة التامة، وبالتالي تحديد الأسعار العادلة على أساس العرض والطلب ؛
 - سوق الأوراق المالية تتميز بالمرونة وبإمكانية استفادتها من تكنولوجيا الاتصالات فإن ذلك يعطي خاصية للأسواق المالية كونها تتميز عن غيرها من أسواق السلع بأنها واسعة تتم في صفوفات كبيرة وممتد قد يتسع نطاقها ليشمل أجزاء من العالم في نفس الوقت؛
 - الاستثمار في سوق الأوراق المالية قد يكون أكثر مخاطرة وأقل سيولة من الاستثمار في السوق النقدي نظرا لكون أدوات الاستثمارية فيه، مثل السندات طويلة الأجل يتحمل مخاطر سعرية وتنظيمية مختلفة؛
 - الاستثمار في سوق الأوراق المالية يعتبر ذو عائد مرتفع نسبيا، وبالتالي فإن اهتمام المستثمرين في سوق الأوراق المالية يكون نحو الدخل أكثر منه نحو السيولة والمخاطرة .
- ومع تقدم العلم والتكنولوجيا أصبحت الأسواق المالية اليوم تعتمد على التكنولوجيا، وعلى سبيل المثال تمتلك جميع أسواق الرئيسية في العالم شبكات اتصال إلكترونية قوية يستطيع من خلالها المستثمرون شراء وبيع الأسهم بحيث يتم إجراء جميع معاملات الأوراق المالية تقريبا إلكترونيا بحيث تتيح الإنترنت للمستثمرين اتصال مباشر وفوري مع الشركات والمحللين الماليين وغيرهم من المشاركين في السوق بجمع المعلومات المطلوبة وإجراء بحوث حول الأوراق المالية ومشاركة المعلومات ومناقشة القرارات الاستثمارية وذلك من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال.¹

ثالثا: نشأة أسواق الأوراق المالية²

يعود تاريخ نشأة الأسواق إلى الرومان الذين كانوا أول من عرف الأسواق المالية وذلك من خلال إنشاء (collegin marcaterum) في القرن الخامس قبل الميلاد. وكذلك أنشأ اليونان متجر المقايضات في أثينا وكانت هناك أسواق عرب في الجاهلية، حيث كانت لقريش رحلات تجارية شتوية إلى اليمن، وصيفية إلى الشام.

¹YuxuanNie ,**RE-Examining the causes of corporate securities fraud** ,Newyork Rutgers, university New gersey ,2009,page22.

² بن عزوز عبد الرحمان، دور الوساطة المالية في تنشيط سوق الأوراق المالية مع الإشارة لحالة بورصة تونس، رسالة الماجستير، غير منشورة، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011-2012، ص 17-18.

كما كان يوجد حي التجار في المدن الكبرى يطلق عليه بازار (Bazar) يعرض فيه التجار أمتعتهم ويتفقون فيها على الأسعار.

أما البورصات ففي نهاية القرن الثالث عشر ميلادي بدأت بيوت التجارة والصرافة بالهجرة من إيطاليا إلى الفلندر ببلاد الفلمنك، حيث أقاموا مستعمرات في واحدة من أشهر المدن والمراكز التجارية العالمية في ذلك الحين وهي مدينة بروج (Brugge) البلجيكية. وأصبح هذا المكان مهبطاً للتجار ورجال الأعمال. وفي عام 1300م أقيمت بورصة في مدينة بروج، واحتفظ بمركز الصدارة في المال والتجارة إلى غاية سنة 1485م، كما أقيمت بورصة أنفرس (Anvers) بمدينة أنتروب (Antwerp) الفلندرية، وتم توسيعها عام 1531م، حيث استقطبت التجار من كل مكان.

وتعود البدايات الأولى لظهور وتشكل أسواق الأوراق المالية إلى القرن السادس عشر ميلادي حيث عرفت بإسم البورصات، ثم تحولت في النصف الثاني من القرن السابع عشر إلى أسواق منظمة لحركة وتداول رؤوس الأموال، وكانت أول بورصة للأوراق المالية في فرنسا وذلك عام 1724م وفي بريطانيا بأوائل القرن التاسع عشر، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد نشأت أول بورصة في عام 1821م في شارع وول ستريت.

رابعاً: العوامل التي أدت إلى نشأة أسواق الأوراق المالية

تمثل العوامل التي أدت إلى نشأة وظهور أسواق الأوراق المالية في ما يلي:¹

- أ. **الانقلاب الصناعي:** حدوث الانقلاب الصناعي في أوروبا، وتحول الإنتاج من الإنتاج الصغير إلى الإنتاج الكبير ظهرت الحاجة الماسة إلى الكميات الضخمة من المواد الخام التي تحتاج إليها الصناعات.
- ب. **زيادة عدد السكان:** انتشار المدن إثر الثورة الصناعية وازدحامها بالسكان أدت إلى احتياجها إلى تمويلها بالمواد الغذائية، فاقضى ذلك إلى وجود سوق عالمي للإتجار في الحاصلات الزراعية، فنشأ فريق من التجار يدعو المضاربين، وفريق آخر من تجار الجملة، فنشأت البورصات لتكون الملتقى والمنظم لتلك المعاملات بين الفريقين.
- ج. **اقتراض الحكومات:** لجوء الحكومات إلى الاقتراض من المواطنين للصرف على الحروب التي أنشأتها من أجل الحصول على المواد الصناعية، والبحث عن أسواق لصرف منتجاتهم، فكانت الحكومة تقدم المستندات لهؤلاء المقرضين.

¹ نبيل خليل طه سمور، سوق الأوراق المالية الإسلامية بين النظرية والتطبيق دراسة حالة سوق رأس المال الإسلامي في ماليزيا، رسالة ماجستير، غير منشورة، تخصص إدارة الأعمال، عمادة الدراسات العليا كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2007، ص 29.

- د. **اقتراض الشركات:** لجوء الشركات إلى الاقتراض، وتقديم المستندات لدائنين على أساس أنها رهائن يمكن أن تباع في أي وقت، رغبة هذه الشركات في ازدياد رأسمالها.
- هـ. **ضخامة المشروعات:** صاحب التقدم الصناعي كبر حجم المشروعات وضخامة رأسمالها مما أدى الحاجة إلى تمويل رأسمالها، ولهذا نشأت شركات المساهمة.

خامسا: متطلبات قيام سوق الأوراق المالية وأهم أهدافها

- أ. **متطلبات قيام سوق الأوراق المالية:** لقيام أي سوق لابد من توافر جملة من الشروط التي تشكل بدورها المقومات الأساسية لإقامة سوق الأوراق المالية ومن أهمها:¹

• **تكنولوجيا المعلومات والاتصال:** ويقصد بهذا العنصر ضرورة وجود منظومة متكاملة من المعلومات المالية التي توفر للمتعاملين معلومات دقيقة وفورية حول حركة الأسعار اليومية التي تصدر على السوق، والتي يتم الإعلان عنها من خلال شبكة إلكترونية التي تظهر لحظة بلحظة أسعار بيع الأوراق المالية المتداولة وأسعار شرائها في السوق وحركة المؤشر الرئيسي لسوق المالية؛

• **الوساطة المالية:** يتم التعامل داخل السوق من خلال الوسطاء الماليين وسماصة بتسليم ورقة خلال أسبوع من تاريخ المطالبة؛

• **تنوع الأدوات المالية:** يجب أن تكون الأوراق المالية قابلة للتداول وتتسم بالمرونة الكافية لتسهيل انتقال ملكية أوراق المستثمر لآخر فالأساليب الحديثة في الإصدار تميل إلى صياغة الأوراق المالية بشكل تصبح هذه الأخيرة في متناول المدخر الصغير، الأمر الذي يمكن من تعبئة موارد مالية كثيرة نتيجة اتساع قاعدة المشاركين أياً كانت مقدرتهم المالية ؛

• **الأطر التشريعية والتنظيمية لحماية المستثمر:** بوجود أطر تشريعية وتنظيمية فعالة تتميز بالمرونة والقدرة على تكيف المستثمر مع المتغيرات الاقتصادية القومية الدولية، بحيث يساعد كثيرا في عنصر المنافسة الحر بين العرض والطلب .

ب. **أهداف سوق الأوراق المالية:** ربما الهدف الرئيسي الذي تطمح إلى تحقيقه الأسواق المالية هو تمويل مختلف الأنشطة الاقتصادية في الأسواق المالية بحيث يعتبر سوق الورقة المالية محركا لتحقيق النمو الاقتصادي من خلال ما

¹ حسام مسعود، واقع التداول الإلكتروني في سوق المالية، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009 - 2010، ص08.

توفره من مصادر التمويل للنشاط الإنتاجي إلى استثمارات ومن ثم العمل على زيادة الإنتاج ولعل أهم هدفين لسوق لها :¹

- **تعبئة مدخرات المستثمرين :** حيث تعمل سوق الأوراق المالية على توفير عائدات معييره للمستثمرين من خلال طرح معدلات فائدة مشجعة أو تقديم ضمانات حول أسهم الشركات، بالإضافة إلى تحقيق الشفافية في التعاملات من خلال إلزام الشركات المدرجة في البورصة على توفير تقارير حول أنشطتها مع الحرص على محاربة تسريب المعلومات المضللة التي من شأنها أن تؤثر في القرارات المستثمر؛
- **التخصيص الأمثل للموارد:** إن سوق الأوراق المالية يتسم بالكفاءة فيسعى دائما إلى توجيه مدخرات المستثمرين إلى المشاريع المنتجة لما يكفل لها المساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي .

سادسا: أدوار سوق الأوراق المالية

أ. **دور سوق الأوراق المالية بالنسبة للأفراد والمؤسسات :** يسهل سوق الأوراق المالية استثمار رؤوس الأموال كما يتيح الحقوق وشرائها، إن تعاملات داخل البورصة تتم من خلال تداول الحقوق بيعا وشراء فلا يتطلب انسحاب أحد المستثمرين من شركة لتصفية أصل الثروة ويكفي أن يعرض ما بحوزته من الأوراق المالية لبيعها في هذا السوق كما يعتبر سوق الأوراق المالية أداة إشباع المستثمر الصغير الذي لا يستطيع إنشاء مشروع لقله رأسماله وأيضا بدورها تشجع البنوك على ضمان إصدارات كثيرة، كما تستخدم في الكثير من الأحيان الأوراق المالية تدخل الدول المتقدمة كأداة ضمان لدى الدائنين ولا يتم ذلك إلا بوجود سوق للأوراق المالية نشط وذو كفاءة كما يتضح أن سوق الأوراق المالية توفر العديد من قنوات الاستثمار أمام الأفراد وتعتبر أداة مهمة تستخدم لتشجيع التنمية الاقتصادية.²

ب. **دور الأسواق المالية في تحقيق التنمية الاقتصادية :** يكمن دور سوق الأوراق المالية في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال استقطاب الأموال الأجنبية إلا أنها تسعى إلى استقطاب الاستثمارات الأجنبية وهذا بإتباع طرق عديدة من بينها منح فوائد مرتفعة ومغرية وتبيان مكان الشركات المقيمة لديها كما يسعى إلى تعبئة المدخرات وتوفير السيولة كونها تمثل آلية لتعبئة المدخرات الوطنية وتوظيفها في مختلف مجالات الاستثمار بما يخدم

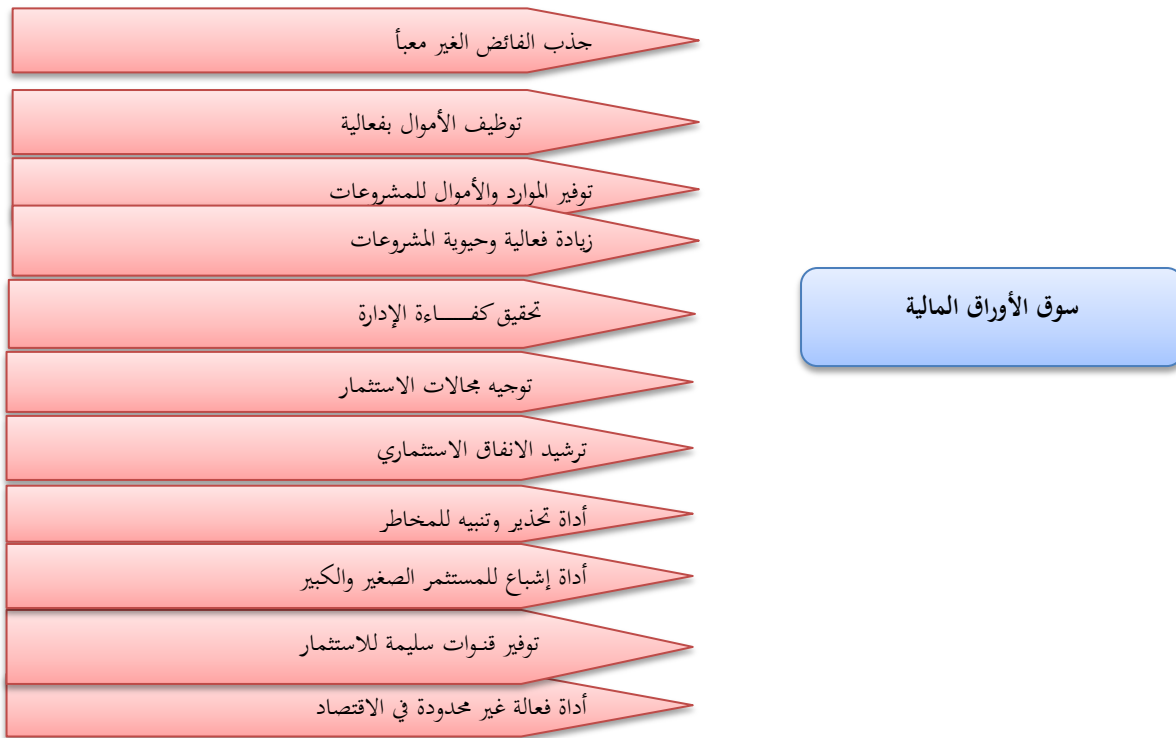
¹ علاء النجار حسانين ، " دور سوق الأوراق المالية في التنمية الاقتصادية للدولة"، بدون طبعة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 2020، ص22.

² بن دحان الياس الأزهر، "دور تفعيل تكامل البورصات العربية في دعم التكامل الاقتصادي العربي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012، 2013، ص24.

عملية التنمية الاقتصادية وهنا تلعب سوق الأوراق المالية دورا كبيرا في خلق السيولة النقدية وكما يقوم أسواق الأوراق المالية بتوجيه الموارد وتخصيصها كما يتعدى دورها مجرد التوفيق بين وحدات العجز ووحدات الفائض إلى التأثير في توجيه المدخرات الأكثر كفاءة من وحدات العجز ، كما يبرز دورها المجدي في التقليل من الضغوط التضخمية فتصحح التشوهات السعرية بإقامة سوق أوراق مالية تساعد على استقرار معدلات من خلال إتاحة السيولة وتمويل طويل الأجل لإضافة فرص استثمارية جديدة كما يبرز أيضا في تفعيل مبدأ الإفصاح المالي وتحسين الوضع المالي للحكومة من خلال تنفيذ برامج الخصخصة وإدارة تقليل المخاطر المالية .¹

ج. دور سوق الأوراق المالية بالنسبة للاقتصاد الوطني : ويتم إبراز الدور من خلال الشكل التالي:

الشكل (01-02): دور سوق الأوراق المالية بالنسبة للاقتصاد الوطني



المصدر : صلاح السيد جود ،بورصة الأوراق المالية علميا وعمليا، بدون طبعة ،مكتبة الاشعاع الفنية، القاهرة، جمهورية مصر العربية،2000،ص14.

¹شمام عبد الوهاب، زود عمار، " الدور التنموي لأسواق الأوراق المالية ومقومات تفعيل بورصة الجزائر"، مجلة ميلان للبحوث والدراسات ،العدد الرابع، الجزائر، 2016،ص8 و9 .

المطلب الثاني : التحليل الفني والأساسي

أولا : التحليل الفني Technical Analysis

أ. مفهوم التحليل الفني: " هو فن دراسة حركة السعر في الماضي باستخدام الخرائط الفنية وذلك بهدف التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية للسعر وكون هذا التحليل فن فإنه يحتاج إلى مهارة" ¹.
وتقوم هذه الطريقة على تحليل السوق من زاوية العرض والطلب للأسهم قيد التحليل، إذ يركز هذا التحليل بصفة أساسية على حركة الأسهم خاصة بشركة معينة أو مجموعة من الشركات أكثر من التركيز على محددات الربحية المتوقعة إذ يعتقدون المختصون الذين يتوجهون نحو هذا التحليل أن حركة الأسعار في الماضي وحجم التعاملات المالية مؤشر لحركة الأسعار في المستقبل ويساعد هذا التحليل أيضا متخذي القرار الاستثماري على معرفة جوانب عدة في سوق الأوراق المالية وأهمها: ²

- تحديد اتجاهات أسعار الأوراق المالية خلال المدة الزمنية المقبلة؛
- تحديد مستويات سعر الورقة المالية المستهدفة؛
- دراسة سلوكيات النفسية للمضاربين التي تكون مؤثرة في أداء السوق المالي؛
- المساعدة في توقيت اتخاذ القرارات الاستثمارية المباشرة.

ب. فرضيات التحليل الفني :يقوم التحليل الفني على مجموعة من المبادئ والفرضيات يمكن إيجاز بعضها فيما يلي: ³

- القيمة السوقية للسهم تتحدد على أساس قوى العرض والطلب؛
- أن العرض والطلب تحكمه عوامل متعددة بعضها رشيد والبعض الآخر غير رشيد ومن بين تلك العوامل ما يدخل في نطاق اهتمام التحليل الأساسي ومن بينها أيضا ما يتعد عن هذا النطاق مثل مزاج المستثمرين والتخمين؛

¹ ماجد فهد العمري، "التحليل الفني الأداة الأكثر فعالية لتحليل الأسواق المالية"، الطبعة الثالثة، دون دار النشر، المملكة العربية السعودية، 2020، ص 07.

² حيدر يونس الموسوي، "المصارف الإسلامية أدائها المالي وأثرها في سوق الأوراق المالية"، الطبعة الأولى، دار البازوري، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2012، ص 98.

³ عمرة فيرة ويوسف خروبي، "دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل كفاءة سوق رأس المال"، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، جامعة محمد صديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2015، 2014، ص 43.

- يعطي السوق آليا وبصفة مستمرة وزنا لكل متغير من متغيرات التي تحكم العرض والطلب؛
- أنه باستثناء التقلبات الطفيفة التي تحدث للأسعار من وقت لآخر فإن أسعار الأسهم تميل نحو التحرك في اتجاه معين، وتستمر على ذلك لفترة طويلة من الوقت؛
- كما أن التغير في اتجاه الأسعار للأسهم يرجع في الأساس إلى التغير في العلاقة بين العرض والطلب وأن التغير في تلك العلاقة مهما كانت أسبابه يمكن الوقوف عليه سواء طال الزمن أو قصر من خلال دراسة ما يجري داخل السوق نفسه.
- أ. **مؤشرات التحليل الفني** : يعتبر المؤشر الفني علاقة رياضية تم معالجتها حاسوبيا من أجل الحصول على مؤشر ذو دلالة معينة، حيث يوجد عدة مؤشرات في كل منصات التداول وما على المتعاملين إلا اختيار البعض منها أو أفضلها ومن بين أكثر المؤشرات استعمالا نذكر:¹
- **مؤشرCCI**: يقيس حركة الأسعار مقابل متوسط الحركة، وهو يؤشر لنا إذا كان السعر في ذروة الشراء أو في ذروة البيع، وأيضا إذا كان الاتجاه سينعكس، ويظهر على شكل منحنى بياني خطي يتراوح من 0 و100.
- **مؤشرSTOCHASTIC**: هو مؤشر يقيس حجم التداول حيث يقيس سعر إغلاق العملة بالمقارنة مع أعلى وأدنى سعر لفترة معينة يمكن أن يتم اختيارها حسب الرغبة، ويظهر على شكل خطين في منحنى بياني واحد يتراوح من 0 و100.
- **مؤشرRELATIV STRENGTH INDEX**: هو مؤشر يقيس حجم زخم التداول أي مدى اندفاع السعر نحو الأعلى أو نحو الأسفل نتيجة قوة الشراء والبيع وذلك بمقارنة السعر الأدنى والسعر الأعلى خلال فترة زمنية معينة، ويتم ترجمة هذه المقارنة من خلال منحنى بياني خطي يتراوح بين 0 و10.

ثانيا: التحليل الأساسي Fundamental Analysis

- أ. **مفهوم التحليل الأساسي**: إن التحليل الأساسي هو تطبيق لنظرية الاقتصاد الكلي والجزئي للأسواق بهدف التنبؤ لاتجاهات المستقبلية، وهو أهم القوى الأساسية تحرك سوق العملات.²

¹ الجوزي ميمنة، سعدون إيمان، "أسس التعامل والمضاربة في سوق الفوركس"، المجلة الجزائرية للعملة والسياسات الاقتصادية، الجزائر، العدد 03، 2012، ص72.

² صالح طاهر الزرقان، "العوامل المالية والاقتصادية المؤثرة في عوائد الأسهم النظرية والتطبيق"، طبعة الأولى، دار جليس الزمان، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2014، ص79.

والتحليل الأساسي هو التحليل بالطريقة الكلاسيكية لفحص وتقييم الشركات والاستثمارات من أجل البناء على حقيقة وليس رأي.¹

ويعرف : على أنه طريقة علمية تقوم على تحليل البيانات والمعلومات المالية والاقتصادية بهدف التعرف على عوائد الأوراق المالية المتوقعة والمخاطر المصاحبة لذلك وتشمل طريقة التحليل الأساسي للأوراق المالية مجموعة من المتغيرات الاقتصادية هي :²

- المتغيرات الاقتصادية الكلية وتشمل تحليل الناتج القومي ومعدلات التضخم؛
 - المتغيرات الاقتصادية القطاعية : وتشمل تحليل القيمة المضافة لقطاعات ذوي الأوراق المالية محل التحليل وحجم الاستثمار وحجم التسهيلات الائتمانية للقطاع؛
 - المتغيرات الاقتصادية الجزئية : وتشمل تحليل حجم القروض الممنوحة للمنشأة والمبيعات وإنتاجية العمل ورأس المال المنشآت ؛
 - السياسات الاقتصادية وتشمل التحليل السياسات المالية متضمنة الإنفاق العام والضرائب والرسوم وتحليل السياسات النقدية متضمنة معدلات الفائدة وعرض النقود والتسهيلات المصرفية وترتيب أصول المصارف.
- كما يعتمد التحليل الأساسي على فرضية أن كل سهم له قيمة جوهرية معينة في فترة زمنية، بحيث تتغير هذه القيمة من وقت لآخر نتيجة لعوامل داخلية وخارجية، كما تنص نظرية التحليل الأساسي على أنه يجب على المستثمر شراء سهم عندما يكون متاحاً بأقل من قيمته الجوهرية ويبيعه عندما يرتفع فوق قيمته الجوهرية، أي عندما تكون القيمة السوقية للسهم أقل من القيمة الجوهرية يتم تقييمها بأقل من قيمتها بينما إذا كانت القيمة السوقية للسهم أعلى فإن قيمة السهم تكون مبالغ فيها وعليه يسعى الأصوليون إلى شراء الأسهم ذات الأسعار المنخفضة وبيع الأسهم ذات الأسعار المرتفعة، وهم يعتقدون على الرغم من أن سعر السوق قد ينحرف عن القيمة الجوهرية على المدى القصير، فإن سعر السوق على المدى الطويل سيكون مساوياً للقيمة الجوهرية.³

¹ Matt Krantz, **Fundamental Analysis for Dummies**, wiley Publishing Inc, Canada, 2010, page 27.

² حيدر يونس الموسوي، "المصارف الإسلامية"، مرجع سبق ذكره، ص 97-98.

³ Raghu Palat, **Fundamental analysis for investors**, edition th 4, vision books, NEW Delhi, 2016, page 12.

ب. أهم المؤشرات الاقتصادية المستعملة في التحليل الأساسي: إن الفرق الأساسي بين المؤشرات الأساسية التي يستعملها معاملي سوق تختلف حسب المدى الزمني للصفقات التي سيدخلونها ومن بين أهم هذه المؤشرات نذكر:¹

• **مؤشر دراسة ثقة المستهلك:** هو عبارة عن عملية مسح لمدى ثقة شخصية المستهلك في النشاط الاقتصادي، وهو يعبر عن مدى استعداد المستهلكين لإنفاق المال، كلما زاد هذا المؤشر ارتفع سعر العملة وإذا انخفض انخفضت معه.

• **مؤشر أسعار المنتج:** يدل هذا المؤشر على متوسط تغيرات الأسعار في الأسواق الرئيسية للبلد الذي صدر عليه الخبر، وبناء على أسعار السلع الأولية للمنتجين والمصنعين يتغير سعر الصرف، حيث كلما زاد هذا المؤشر انخفض سعر العملة وإذا انخفض المؤشر زاد سعر العملة

• **التضخم:** تسعى معظم الدول إلى تخفيض معدل التضخم حتى تحد من الارتفاع المتزايد لأسعار ومن أجل التمكن من منافسة السلع الأجنبية، وذلك لوجود علاقة عكسية بين سعر السلع المحلية والطلب الخارجي عليها، ووجود علاقة طردية بين الطلب الخارجي على السلع المحلية وسعر صرف الدولة، فإذا استطاعت الدولة تخفيض نسبة التضخم أي خفض أسعار سلعها فإنها تستطيع زيادة حجم صادراتها إلى الخارج ويتحقق هناك فائض، أي أن سعر في الميزان التجاري الذي ينعكس إيجاباً على سعر صرف العملة المحلية الصرف لذلك البلد سيرتفع، أما إذا ارتفع معدل التضخم فيؤدي ذلك إلى انخفاض سعر الصرف.

• **مؤشر الناتج الداخلي الخام:** يراقب المتعاملون بالعملة الأجنبية مقدار الناتج المحلي الإجمالي للدولة والذي ينعكس على مستوى دخل الفرد، وبالتالي على الإنفاق والادخار والاستهلاك الذي يؤثر على أسعار الصرف المحلية والعملات الأجنبية، كلما ارتفع هذا المؤشر زاد سعر عملة ذلك البلد والعكس إذا انخفض التغير في أسعار الفائدة: إن ارتفاع درجة حساسية الاستثمارات المالية إتجاه تغيرات أسعار الفائدة الحقيقية يؤثر بصفة كبيرة على العرض والطلب في أسواق رؤوس الأموال، فالبلدان التي من المتوقع أن ترتفع فيها أسعار الفائدة (هذا ما يزيد الطلب على عملات) من المتوقع أن يرتفع سعر صرفها أيضاً، وبالتالي يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين أسعار الفائدة وسعر الصرف .

¹ الجوزي يمينة، سعدون إيمان، "أسس التعامل والمضاربة في سوق الفوركس"، مرجع سبق ذكره، ص 74-75.

- **التغير في أسعار الفائدة:** إن ارتفاع درجة حساسية الاستثمارات المالية اتجاه تغيرات أسعار الفائدة الحقيقية يؤثر بصفة كبيرة على العرض والطلب في أسواق رؤوس الأموال، فالبلدان التي من المتوقع أن ترتفع فيها أسعار الفائدة (هذا ما يزيد الطلب على عملات) من المتوقع أن يرتفع سعر صرفها أيضاً، وبالتالي يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين أسعار الفائدة وسعر الصرف.
- **تصريح الميزانية الشهري:** تقرير شهري يصدر عن الحكومة الأمريكية (وزارة المالية) الذي يظهر الفائض أو العجز الشهري في الميزانية، كلما ارتفع هذا المؤشر زاد سعر الدولار مما يؤثر على أسعار صرف كل العملات المتداولة في سوق الفوركس.
- **مخفض سعر إجمالي الإنتاج المحلي:** يظهر مخفض سعر الإجمالي للإنتاج المحلي كمية التغير في سعر الإجمالي الإنتاج المحلي على أساس سنوي يعتمد على التغيرات في مستوى الأسعار، أيضاً يعرف بإسم " مخفض سعر إجمالي للإنتاج المحلي التام" وذلك لأنه لا يعتمد بالأساس على سلة سلع مثبته وخدمات، فالتغيرات في أنماط الاستهلاك، وإدخال السلع الجديدة والخدمات تعكس تلقائياً في المخفض، كلما ارتفع هذا المؤشرات زادت سعر صرف العملة.

ثالثاً : علاقة التحليل الفني بالتحليل الأساسي

- أ. علاقة التحليل الفني بالتحليل الأساسي : وتتمثل هذه العلاقة فيما يلي:¹
- إن الأهمية الكبيرة لتحليل السوق تجعله يقف جنباً إلى جنباً مع التحليل الأساسي في الوصول للقيمة الحقيقية للورقة المالية ، ويتفق التحليل السوقي مع الأساسي في أن سعر الورقة المالية يتغير ويتذبذب تبعاً لقيمتها الحقيقية وعلى الرغم مما يؤكد المحللون السوقيون من أن التحليل السوقي أو الفني أسرع وأسهل من التحليل الأساسي ولكن الجانب المهم أن التحليل السوق لا يمكن أن يضع تنبؤات ذات قيمة معينة دقيقة لأسعار الأسهم ولهذا لا يمكن أن تبرر سرعته وسهولة تطبيقه استخدامه الكبير؛
 - يتوافق المدخل الفني في التحليل تحليل السوق مع المدخل الأساسي في أسعار الأوراق المالية تتقلب بناءً على قيمتها الحقيقية ،ولكن أوجه الاختلاف تكمن في الصعوبة التي أثبت بها نماذج التحليل الأساسي في تفسير التغيرات في أسعار الأوراق المالية مقارنة مع الطرق الفنية التي جاء بها تحليل السوق التي تكون أسهل بطبيعتها وهذا التحليل يقود للتكيف عن التوقعات المناسبة بشكل له أهميته في خلق الأرباح الاستثنائية؛

¹ سمر كوكب الجميل ، "المدخل إلى الأسواق المالية"، الطبعة الأولى، دار الأكاديميون، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2017، ص 68.

• كما يهتم تحليل السوق بالتنبؤ و خاصة بالتغيرات المؤقتة وقصيرة الأجل لأسعار الأوراق المالية والتحري عن مخفضات العرض من الأوراق المالية والطلب عليها، لذلك فهو يهتم بالأنماط السعرية التي من الممكن أن تظهر في السوق والتصرف على هذه التغيرات من خلال بعض المؤشرات الفنية الدالة ليتم تحديد الاتجاهات المستقبلية للأسعار .

كما نجد الفرق الجوهرى بينهما :¹

1. التحليل الأساسي : يستخدم المحلل الأساسي البيانات الاقتصادية للتنبؤ بالأسعار، وفي جوهره يسعى إلى الكشف عن فرص التداول من خلال تحديد التحولات المحتملة إلى أرضة عرض وطلب أكثر اتساعا أو تشديدا.
2. التحليل الفني : يبني المحلل الفني توقعاته على بيانات غير اقتصادية كما تعتبر بيانات الأسعار إلى حد بعيد على الأكثر أهمية وغالبا ما تكون المدخل الوحيد في التحليل الفني هو الافتراض الأساسي للتكنولوجيا .

المطلب الثالث : مؤشرات سوق الأوراق المالية

أولا مفهوم مؤشرات وأهمية سوق الأوراق المالية

أ. مفهوم مؤشرات سوق الأوراق المالية

1. مفهوم المؤشر **Indicator** : عبارة عن إحصائيات وبيانات رقمية متعلقة بنشاط معين أو أي بيانات أخرى تمكن من أخذ فكرة عما يحدث في اقتصاد ما خلال فترة زمنية محددة .²
2. مفهوم مؤشر سوق الأوراق المالية **Stock market index**: هو تقنية أو أداة لقياس تطور الأسعار وكميات الأوراق المالية المتداولة في سوق الأوراق المالية المنظمة أو غير منظمة أو كلاهما معا من أجل التعرف على أداء السوق بصفة عامة أو قطاعات السوق بصفة خاصة وبطريقة مستمرة ومنظمة في فترات زمنية معينة³

¹Jack Schwager ,**Fundamental analysis**, published library of Congress ,united states of America,1995,page18.

² صاري علي ، " قراءة في مدى استقرار وتوازن مؤشرات الاقتصاد الوطني"، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، مجلد09 العدد 01، جامعة سوق أهراس ،الجزائر، 2020،ص87.

³ شريط صلاح الدين، " أصول صناديق الاستثمار في سوق الأوراق المالية"، طبعة الأولى، حميثرا، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2019،ص157.

ب. أهمية مؤشرات سوق الأوراق المالية : ويمكن إيجاز بعضها فيما يلي :¹

- يعد تلخيص لأداء الأسواق المالية كونه يضم أسعار الشركات في جميع القطاعات وبالتالي يعكس أدائها إلى العناصر الكمية لأن المؤشر يتأثر في المتغيرات الاقتصادية السائدة؛
- يساعد المؤشر القائمين على الأسواق المالية والمشاركين فيها بإعادة تنظيم السوق، ومن خلال المراجحين الذين يحددون العناصر التي أدت إلى انحراف الأسعار وتصويبها إتجاه يعكس الأسعار بدقة؛
- أداة فعالة للمقارنة على مستوى السهم من خلال خصم التدفقات النقدية المستقبلية ويعكس المؤشر التوقعات للمساهمين والمستثمرين في السوق .

ب. العوامل المؤثرة في مؤشرات سوق الأوراق المالية : هناك عوامل عديدة مؤثرة على مؤشرات سوق الأوراق المالية من خلال تأثيرها على عمليات البيع والشراء وعلى أسعار الأسهم التي تشتق من أسعارها حركة هذه المؤشرات وهذه العوامل تتمثل فيما يلي :²

- مدى دقة وشفافية الأخبار في السوق المالي؛
 - قدرة المتعاملين على استخدام الاشاعات للتأثر على حركة الأسعار وحجم التداول؛
 - التوقيت أو الزمن وطبيعة المتغيرات الاقتصادية؛
 - طبيعة المنافسة والمضاربة في السوق المالي خاصة وأن الشركات الكبيرة تؤثر على الشركات الصغيرة .
- ثانياً: مؤشرات سوق الأوراق المالية: لقد صاحب التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ظهور العديد من المؤشرات لقياس أداء الأسواق المالية لمعرفة درجة تقدمها ونضجها و تعد أحد أهم وظائف المؤشرات هي تمثيل سوق الأوراق المالية عن قياس المخاطر إذ أن هناك عدد من المؤشرات التي تعكس درجة خطورة السوق وتقدمها ومن بينها :

أ. مؤشر معدل دوران السهم **Stock turnover indicator**: ويعد من أهم المعايير التي يأخذها المستثمر في الاعتبار قبل اتخاذ القرار الاستثماري نحو الورقة المالية وبحكم أن معدل دوران الأسهم يستهدف بصفة

¹ ارشد التميمي، "الأسواق المالية إطار في تنظيم وتقييم الأدوات"، الطبعة الأولى، دار البازوري، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2011، ص79.

² قط سليم، "مفاضلة الاستثمار بين سوق الأوراق المالية المعاصرة وسوق الأوراق المالية الإسلامية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016، ص43.

أساسية قياس درجة سيولة السوق المالي أو سيولة السهم دون الآخر¹، ويمثل معدل دوران السهم قيمة النقد لعدد الأسهم المتداولة إلى إجمالي عدد الأسهم المكتتبه فيها والمصدرة ويعد من أهم قياس حركة السوق وسيولتها، ويعطي بالعلاقة الآتية معدل دورا السهم = حجم التداول / قيمة السوقية²، كما يشير معدل دوران إلى القيمة الكلية للتعاملات في سوق الأوراق المالية مقسومة على قيمة رأس المال السوق ويمكن معدل دوران السهم بنسبة رأس المال السوق فالسوق قد تكون صغيرة ونشطة فهي صغيرة لانخفاض نسبة رأس المال السوق ونشاطه لارتفاع معدل دوران السهم ومن ناحية أخرى يعمل معدل دوران نسبة التداول حجم المعاملات بالنسبة لحجم الاقتصاد الوطني فإن معدل الدوران يقيس حجم المعاملات بالنسبة لحجم السوق فالسوق الصغيرة التي تتميز بارتفاع درجة السيولة تنخفض بها نسبة التداول بينما يرتفع بها معدل الدوران³.

ب. مؤشر درجة التقلبات **Degree Fluctuations indocator**: ويشير إلى مدى وجود تقلبات في العوائد في السوق أي عدم وجود استقرار في السوق وتقاس درجة عدم استقرار السوق بالانحراف المعياري للعوائد الشهرية في أسواق الأوراق المالية حيث تعد سلسلة زمنية لتلك العوائد لفترة 24 شهر على أن يتم تنقيتها من الارتباط الذاتي، وعادة ما يشير انخفاض درجة التقلب في عوائد السوق مؤشرا لتطور وتنمية السوق⁴.

ج. مؤشر القيمة السوقية **Market value index**: وهي عبارة عن قيمة السهم في السوق ناتجة عن تداول الأسهم حسب حالة السوق إذا كان إيجابه صاعد أو نازل تحت تأثير عوامل العرض أو الطلب، وحسب التوقعات المبنية على أداء المؤسسة الحالي وأرباحها وخسائرها ويحصل المستثمر على القيمة السوقية لأسهمه عند البيع في السوق الثانوي وهي بورصة أو سوق المالي وتكون أكبر أو أقل من قيمة الإسمية أو القيمة الدفترية وتحسب وفق المعادلة التالية : القيمة السوقية = عدد الأسهم المتداولة * قيمة السهم (سعر الإغلاق)⁵.

¹ محمد نواف عابد و اياد زملط، "أثر مؤشرات السيولة والربحية على مؤشرات الأداء السوقية للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير، المجلد 12 العدد 01، جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2019، ص 119.

² حوفي نور الدين دبوب يوسف، "أثر مؤشرات أداء أسواق أوراق المالية على النمو الاقتصادي"، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 11 العدد 01 الجزء الاول، الجزائر، 2020، ص 226.

³ عبد اللطيف مصيطفى ومحمد بن بوزيان، "أساسيات النظام المالي واقتصاديات الأسواق المالية"، الطبعة الأولى، مكتبة الحسن العصرية، بيروت، لبنان، 2015، ص 79.

⁴ عبد اللطيف مصيطفى، مرجع سبق ذكره، ص 79.

⁵ محمد نواف عابد وزيد زملط، "أثر مؤشرات السيولة والربحية على مؤشرات الاداء السوقية"، مرجع سابق الذكر، ص 120.

د. مؤشر الرسملة السوقية **MarketCapitalization index** : وتعني تساوي قيمة الأوراق المالية المدرجة في السوق حيث تعتبر أحد أهم المؤشرات التي تعكس حجم السوق¹. يقاس معدل رسملة السوق من خلال قسمة القيمة السوقية للأسهم المسجلة في البورصة على الناتج المحلي الإجمالي ويذهب فريق المحللين الاقتصاديين إلى أن رسملة السوق يرتبط ارتباطا وثيقا بالقدرة على تعبئة رؤوس الأموال وتنويع المخاطر ويعد مؤشر رسملة السوق مرآة تعكس مستوى نشاط السوق، إذ كلما ارتفعت قيمة هذا المؤشر دل ذلك على ارتفاع حجم السوق، ويمكن استنتاج أن القيمة السوقية هي نفسها الرسملة السوقية².

هـ. مؤشر عدد الشركات **number of companies index** : يقصد بيه عدد الشركات المدرجة في السوق ويستخدم هذا المؤشر للتعرف على مستوى حجم السوق من ناحية كبره وصغره بالتزامن مع مؤشر القيمة السوقية إذ قد يكون عدد الشركات المدرجة في السوق كبيرا ولكن إجمالي قيمتها السوقية صغيرا والعكس³.

و. مؤشر حجم التداول **Volume Index**: يستخدم حجم التعامل على الأسهم في السوق كمؤشر أو دليل على مدى قوة السوق أو ضعفها ووفقا لمفهوم هذا المؤشر فإن اتجاه حركة الأسعار إلى الصعود أو إلى الهبوط تعتبر دليل قوة إذ صاحبها حجم ضخ من التعامل، وأما الحركة في المعاملات تعددت من وجهة نظر مؤيدي هذا المؤشر دليلا على ضعف السوق، في غرض أن السوق بدأت تأخذ اتجاهها تصاعديا بعد فترة من النزول في هذه الحالة يأمل المستثمرون أن يكون هذا الصعود هو نهاية مراحله بداية مرحلة جديدة فإن كان الصعود غير مصحوب بكم مناسب من المعاملات فذلك يدل على ضعف السوق من الناحية الفنية ولا يتوقع المستثمرون حينئذ استمرار هذه الزيادة، وعلى النقيض من ذلك إذا صاحب هذه الزيادة كم كبير من المعاملات فإن السوق تعتبر من الناحية الفنية قوية، ومع ذلك فليس هناك ما يضمن استمرار الصعود، وذلك بفضل استخدام هذا المؤشر⁴. إذ أن حجم التداول يعطي تلميحات مهمة عن قوة السوق واحتمالات صعوده أو هبوطه في المستقبل،

¹ عزاز خولة وعيواج مختار، "تأثير أسواق الأوراق المالية عن الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر مقارنة بالمغرب وتونس دراسة قياسية لفترة 20017/200"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، مجلد 12 العدد 02، جامعة العربي تبسي، النيسة، الجزائر، 2019، ص563.

² نزار كاظم الخيكاني وحيدر يونس الموسوي، "السياسة الاقتصادية الإطار العام وأثرها في السوق المالي ومتغيرات الاقتصاد الكلي"، الطبعة الثانية، دار البازوري، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2013، ص134.

³ أزهر الطيب الفكي، "أسواق المال"، الطبعة الأولى، دار الجنان، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016، ص148.

⁴ سمير عبد الرحمان رضوان، "أسواق الأوراق المالية"، بدون طبعة، دار النشر للجامعات، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2009، ص104.

فعمليات البيع أو الشراء الكثيفة في مدة معينة يولد حجما كثيفا من التداول وينتج عن ذلك زيادة في الطلب على الأسهل في المدة ذاتها وبالتالي فإن احتمال صعود الأسعار هي الخطوة التالية ويعني ذلك تفاعل المستثمرين.¹

ز. مؤشر درجة التركيز **Focus degree in dicator**: يشير إلى مدى سيطرة عدد قليل من الشركات على السوق، فكلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما أثرت بشكل سلبي على السوق وتقاس درجة تركز السوق بمدى مساهمة أكبر عشر شركات في رأس السوق.²

ثالثا : أهمية التداول الإلكتروني في تطوير مؤشرات سوق الأوراق المالية

مرت عملية تداول الأوراق المالية في الأسواق المالية بتطورات كبيرة أدت إلى انتقال العملية من التسجيل والتسوية والتنفيذ اليدوي والإعلان عن أسعار الأوراق المالية بأسلوب المناقشة بحيث اتصف هذا الأسلوب بعدم الكفاءة كونه يستغرق وقتا طويلا لتنفيذ الصفقات ليتم بعد ذلك تعديل هذه الأنظمة بالاعتماد الكامل على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في كل إجراءات التسجيل وأوامر البيع والشراء المختلفة وإجراء التسويات الفورية بصورة إلكترونية كاملة لا تستغرق اجاء ثانية واحدة الأمر الذي ساهم في زيادة كفاءة تنفيذ الأوامر وتحقيق العدالة بين المتعاملين وزيادة سهولة التداول فضلا عن زيادة شفافية السوق ربما يساعد على إيجاد سوق تلبي متطلبات المستثمرين وجذب شريحة جديدة من المستثمرون لم تكن موجودة من قبل في ساحة سوق الأوراق المالية وقد وصف نظام التداول الإلكتروني بأنه نظام اتصالات بين أطراف التداول بحيث يبدأ بقبول الرسائل المتداولين في شكل أوامر بيع أو شراء وتجمعهما في سجل الأوامر ويثبتها في صورة عروض طلبات وينفذها في ظل قواعد أولوية واضحة وينتهي بتسوية الصفقات المنفذة عن طريق أجهزة الكمبيوتر الموجودة في مكاتب شركات الأوراق المالية.³

¹ هشام طالب عبد الحكيم، "الاستثمار الأجنبي غير المباشر وأثره في مؤشرات التداول"، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 5 العدد 44، الجامعة المستنصرية العراق، العراق، 2015، ص134.

² عيسى نجاة مصطفى آمل فراح، "فعالية التداول الإلكتروني في تحسين مؤشرات كفاءة أسواق الأوراق المالية العربية"، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، العدد الاقتصادي، جامعه زيان عاشور، جلفة، الجزائر، 2018، ص286.

³ عيسى نجاة مصطفى آمل فراح، "فعالية التداول الإلكتروني في تحسين مؤشرات كفاءة أسواق الأوراق المالية العربية"، مرجع سبق ذكره، 287.

المبحث الثاني: أساسيات الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال

نتيجة للتطورات التي شهدتها الاقتصاد العالمي تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي الجوهر والمحور الأساسي له وخاصة في الأسواق المالية كما ساهمت التطورات التكنولوجية بشكل كبير على تحسين الاستثمارات وزيادة أهميتها في الأسواق العالمية ، كما تحتاج الأسواق المالية التي تهم بمواكبة التطورات المتسارعة إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في جميع المجالات ونتيجة لذلك انتشر مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتزايد سعي الأسواق المالية للاستفادة منها وللتعرف أكثر على جوانب المبحث تطرقنا إلى ما يلي :

المطلب الأول : أساسيات الاستثمار؛

المطلب الثاني: مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛

المطلب الثالث: الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

المطلب الأول: أساسيات الاستثمار

أولاً: مفهوم الاستثمار

أ. لغة: يَسْتَثْمِرُ، اُسْتَثْمِرَ، اُسْتِثْمَارًا مَالَهُ: نَمَّاهُ وَكَثَّرَهُ، مَجْهُودٌ غَيْرُهُ: اُسْتَغْلَهُ دُونَ مُقَابِلٍ أَوْ بِمُقَابِلٍ زَهِيدٍ.¹

ب. اصطلاحاً: لقد تعددت تعاريف والمفاهيم المتعلقة بالاستثمار عند الكثير من الكتاب والخبراء الاقتصاديين، إلا أن هذه المفاهيم تتضمن الكثير من التوافق، حيث عرفه Pierre Derna بأن الاستثمار هو عبارة عن تلك المصارف التي من خلالها نتحصل على أرباح، وعرفه Pierre Masse بأنه يشير في نفس الوقت إلى عملية في حد ذاتها ونتيجة لهذه العملية فهو تلك الأموال التي تقبل المؤسسة دفعها حالياً مقابل أرباح مستقبلية محصل عليها من هذه الأموال، وحسب تعريف كينز " أن الاستثمار هو ارتفاع التجهيزات في رأس المال الثابت أو المتداول".²

¹ علي بن هادية، وآخرون، القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي ألفبائي، مرجع سبق ذكره، ص38.

² فاتن عبد الله الأول منشى، الاستثمارات العربية كمدخل للتكامل الاقتصادي، الطبعة الأولى، مركز الخبرات المهنية للإدارة، جيزة، جمهورية مصر العربية، 2019، ص15.

يرى البعض أن الاستثمار يعني "التضحية بمنفعة حالية يمكن تحقيقها من إشباع استهلاكي حالي من أجل الحصول على منفعة مستقبلية يمكن الحصول عليها من استهلاك مستقبلي أكبر"¹.

أما المفهوم الاقتصادي للاستثمار، فهو التضحية بالموارد التي يستخدمها في الحاضر، على أمل الحصول في المستقبل على إيرادات، أو فوائد خلال فترة زمنية معينة، حيث أن العائد الكلي يكون أكبر من النفقات الأولية للاستثمار، ومن هنا الاستثمار يتمحور حول مدة حياة الاستثمار، والمردودية وفعالية، والعمليّة الاستثمارية، والخطر المتعلق بمستقبل الاستثمار.²

فالاستثمار نوع من الانفاق على أصول يتوقع منها تحقيق عائد على مدى مدة طويلة من الزمن، ولذلك يطلق عليه البعض إنفاق رأسمالي تمييزاً له عن المصروفات التشغيلية أو الجارية وهي التي تتم من يوم إلى آخر مثل الأجور والمرتببات وشراء المواد الخام.³

ويعتبر الاستثمار أحد مكوبي الطلب الفعّال إلى جانب الاستهلاك، ويعني ببساطة الإضافة إلى الثروة المتراكمة، حيث يؤدي إلى الزيادة أو المحافظة على رأس المال، وتعد استراتيجية الاستثمار الخطوة الأولى عند اتخاذ القرار استثماري وهناك استراتيجيتان هما:⁴

- استراتيجية حذرة: تهدف إلى تحقيق الربح ببطء من استثمار مرتفع المخاطر؛
- استراتيجية نشطة: تهدف إلى تحقيق ربح سريع من خلال المضاربة على الأوراق المالية.

ثانياً: خصائص الاستثمار

يتميز الاستثمار بمجموعة من الخصائص العامة نذكر منها ما يلي:⁵

¹ خلفان حمد عيسى، إدارة الاستثمار والمحافظ المالية، الطبعة الأولى، دار الجنادرية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2015، ص 131.

² جميل محمد خالد، أساسيات الاقتصاد الدولي، الطبعة الأولى، دار الأكاديميون، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2014، ص 307.

³ أحمد كاضم الساعدي، حماية الاستثمار الأجنبي في القانون الدولي العام، الطبعة الأولى، المركز العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2020، ص 16.

⁴ محمد الفاتح محمود بشير المغربي، "التمويل والاستثمار في الإسلام"، الطبعة الأولى، الأكاديمية الحديثة للكتاب المغربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2018، ص 298.

⁵ نمر نصر الدين، "الموازنة الاستثمارية ودورها في ترشيد الإنفاق الاستثماري" دراسة حالة مشروع كهربية السكك الحديدية لضاحية الجزائر العاصمة"، رسالة الماجستير في علوم التسيير، غير منشورة، فرع مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2009، ص 05، غير منشورة.

- إن الاستثمار عملية اقتصادية، فهو عبارة عن مجموعة من النشاطات الاقتصادية تهدف إلى تحقيق عوائد اقتصادية؛
- يتعلق الاستثمار بتوجيه الأصول الرأسمالية بمختلف أشكالها المادية، المالية، البشرية والمعلوماتية، واعتمادها على ذلك فإن الاستثمار يوجه لتحقيق عوائد متباينة ويتوقف نوع هذه العوائد على الهدف الرئيسي للمستثمر وعلى أبعاد التأثيرات الاستثمارية في الاقتصاد والمجتمع؛
- وجود فترة زمنية للاستثمار تقع ما بين لحظة البدء بالتضحية إلى حين الحصول على العوائد المستقبلية.

ثالثاً: أهداف الاستثمار¹

تتباين أهداف الاستثمار حسب الإمكانيات المالية المتاحة للمستثمر ومستوى وطبيعة طموحاته الاقتصادية وما يتوفر لديه من معلومات بشأن مصادر التسهيلات الائتمانية وفرص الاستثمار المختلفة وما يسوء من مناخ استثماري في محيط نشاطاته وأخيراً ما يميز به شخصياً أو ما يعتمد عليه من قدرات أو أجهزة إدارية.

ومع كل ذلك يمكن التركيز بشكل عام على الأهداف الآتية:

- الحفاظ على الأصول المادية (والمالية) التي يمتلكها المستثمر أو يحق له التصرف بها، وذلك بعد دراسة المخاطر المتوقعة وبما يجنب هذه الأصول التأثيرات السلبية لهذه المخاطر. إن هدف الحفاظ على الأصول الرأسمالية يعد أمراً استراتيجياً لأن التضحية بجزء من هذه الأصول أو كلها إما يؤدي إلى ضياع ممتلكات خاصة حققها المستثمر في نشاطات سابقة أو يجعله تحت طائلة الديون دون أن يتمكن من الإيفاء بها في الوقت المناسب ووفق الشروط المحددة.

وهنا لابد من الاهتمام الجاد بمسألة الاستخدام الكفؤ للأصول المستثمرة سواء أكان ذلك عند التخصيص الأولي واتخاذ القرار الاستثماري أو عند تشغيل الأصول المعينة في عمليات تتميز بأدنى الخسائر، وبأفضل التدفقات الصافية للعوائد.

- تحقيق عوائد مستقرة أي أن تكون هذه العوائد ذات تدفقات غير متقطعة. وهنا يجب الاهتمام بمسألة القيمة الحالية الصافية للعوائد المعينة، بحيث تحافظ هذه العوائد على قوتها الشرائية أي على قيمها الحقيقية من جانب وتتجاوز التكاليف الفرصية المتأتية عن البدائل الأخرى من جانب آخر.

¹ هوشيار معروف، "الاستثمارات والأسواق المالية"، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2015، ص ص 2120.

- استمرار السيولة النقدية وذلك رغم أن هذه السيولة لا تعد المحور الاستراتيجي لاهتمام المستثمر (الاعتيادي) إلا أنها تعتبر ضرورية كجزء من الموارد المتاحة لعدة أسباب، منها:

1. تغطية النفقات الجارية الخاصة بعمليات التشغيل والصيانة والتصليح والتطوير؛
 2. إيفاء الديون المستحقة وبنفس العملات (الوطنية أو الأجنبية) التي تم تمويل هذه الديون بها؛
 3. مواجهة متطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية الخاصة عندما يعمل المستثمر بشكل فردي أو سري ومواجهة متطلبات التنظيم الإداري للاستثمار عندما يجري الاستثمار في إطار مؤسسي.
- إن أي نقص في السيولة تجاه نفقات التشغيل سوف يؤدي إلى نتائج عكسية على جهود العاملين ومستوى اندماجهم وهو ما قد يهدد بتعطيل الطاقة الانتاجية كما وأن عدم إيفاء الديون المستحقة وفي أوقاتها المناسبة ووفق الشروط المتفق عليها سوف يؤدي إلى تراكم خدمات الديون تفاقم العجز في الموازنة الاستثمارية وبالنتيجة قد تتهدد الأصول الرأسمالية بالضياع.

- استمرار الدخول وزيادتها بوتائر متصاعدة. ويمثل هذا الهدف من أهم طموحات المستثمر للخروج من دورة حياته الاعتيادية ولتوكيد رغباته في رفع مستويات معيشته وثم قدراته الإنتاجية، ويمكن من خلال ذلك تعزيز المحفظة الاستثمارية بمزيد من النشاطات الجديدة.

تتمثل أهداف المؤسسة الاقتصادية من الاستثمار كالاتي:¹

- الهدف العام للاستثمار هو تحقيق العائد؛
- تكوين الثروة وتنميتها؛
- تأمين حاجات المتوقعة وتوفير السيولة لمواجهة تلك الحاجات؛
- الزيادة والحفاظة على قدرات المؤسسة في مجابهة المنافسة؛
- توسيع نشاط المؤسسة؛
- الابقاء والتحسين المستمر للقدرات الانتاجية للمؤسسة، وذلك عن طريق تجديد الآلات والمعدات الانتاجية تماشياً مع مقتضيات التكنولوجيا والعصرنة؛
- خلق المنفعة الاجتماعية والمساهمة في القضاء على البطالة.

¹ محمد ساحل، التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019، ص ص 11 .12.

رابعاً: أنواع الاستثمار

للاستثمارات تصنيفات عديدة نظراً لأهدافها وطبيعتها وأهميتها ومنها:¹

أ. **الطبيعة القانونية:** يمكن تصنيف الاستثمار إلى ثلاث أنواع:

- **استثمارات عمومية:** تقوم بها الدولة من أجل التنمية الشاملة، ولتحقيق حاجيات المصلحة العامة، كاستثمارات المخصصة لحماية البيئة
- **استثمارات الخاصة:** وتتميز بطابع الربح الذي يتوقعه أصحابها من ورائها، وهي تنجز من طرف الأفراد والمؤسسات الخاصة.
- **الاستثمارات المختلطة:** وتحقق بدمج القطاعين العام والخاص لإقامة المشاريع الكبيرة التي تتطلب رؤوس أموال ضخمة، ولها أهمية قصوى في انتعاش الاقتصاد الوطني، بحيث تلجأ الحكومات إلى رؤوس الأموال الخاصة المحلية أو الأجنبية، لأنها لا تستطيع تحقيق هذه المشاريع برأسمالها الخاص.

ب. **الاستثمار حسب الموقع الجغرافي:** وتبوت هذه الأخيرة إلى نوعين:²

1. **استثمارات محلية (داخلية):** وهي الاستثمارات التي تتكون داخل السوق المحلي في بلد ما أي داخل الحدود الإقليمية مهما كانت طبيعة هذه الاستثمارات والأدوات المختارة، وبدورها تتكون هذه الاستثمارات بعدة أشكال:

- الاستثمار في تكوين رأس المال الثابت؛
- الاستثمار في تكوين المخزون السلعي؛
- الاستثمار في التصدير؛
- الاستثمار في الأوراق المالية.

2. **الاستثمار الخارجي:** ويعني به استثمار الخارجي هو استخدام الأموال الفائضة في الأدوات الاستثمارية والفرص المتاحة في الأسواق.

¹ ناصر الفضلي، المؤتمر الدولي الأول لمركز البحوث والاستشارات الاجتماعية(لندن) حول موضوعات العلوم الاجتماعية والانسانية في العالم الإسلامي (28. 30 ماي 2012، جامعة لندن) ص1076.

² دريد كامل آل شبيب، الاستثمار والتحليل الاستثماري، الطبعة الأولى، دار البازوري، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016، ص47(بالتصرف).

خامسا: أدوات الاستثمار

تعرف أداة الاستثمار بأنها الأصل الحقيقي أو المالي الذي يحصل عليه المستثمر لقاء المبلغ الذي يستثمره، ويطلق البعض على أدوات الاستثمار اصطلاح وسائط الاستثمار وأدوات الاستثمار المتاحة للمستثمر كثيرة وفي مختلف المجالات نذكرها كما يلي:¹

أ. أدوات الاستثمار الحقيقي

1. **العقار:** تحتل المتاجرة بالعقارات المركز الثاني في عالم الاستثمارات بعد الأوراق المالية، وتتم بشكل مباشر عند شراء عقار حقيقي أو بشكل غير مباشر عند شراء سند عقاري صادر عن بنك عقاري.
2. **السلع:** المتاجرة بالسلع تشبه المتاجرة بالأوراق المالية في الكثير من الوجوه إلا أن الإبحار بالسلع يكون غالباً أكبر مخاطرة من الإبحار الآخر.
3. **المشروعات الاقتصادية:** وتنوع أنشطتها ما بين تجاري وصناعي وزراعي.

ب. أدوات الاستثمار المالي

1. **أدوات دين:** مثل شهادات الإيداع، الأوراق التجارية، قبولات، سندات وأذونات الخزينة، وأدوات الملكية مثل: الأسهم العادية والأسهم الممتازة.
2. **أدوات قصيرة الأجل:** مثل أذونات الخزينة، شهادات الإيداع وعقود العملات الأجنبية قصيرة الأجل، وأدوات طويلة الأجل مثل: الأسهم والسندات.
3. **أدوات الدخل الثابت:** مثل أذونات الخزينة والسندات ذات فائدة ثابتة والأسهم الممتازة، والأدوات ذات الدخل المتغير مثل: الأسهم العادية والسندات ذات سعر فائدة عائ.

المطلب الثاني: مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال

أولاً: المعلومات Information

قبل التطرق إلى التفصيل في المعلومات لابد من التفريق بينها وبين البيانات والمعرفة، فالبيانات (Data) تُعرف بأنها حقائق خام غير منظمة ليس لها معنى، تحتاج إلى تنظيم ومعالجة، لتحويلها إلى معلومات ذات معنى.² أما المعرفة (Knowledge) فهي الفهم المكتسب من خلال الخبرات والدراسة، وتتألف المعرفة من المعلومات

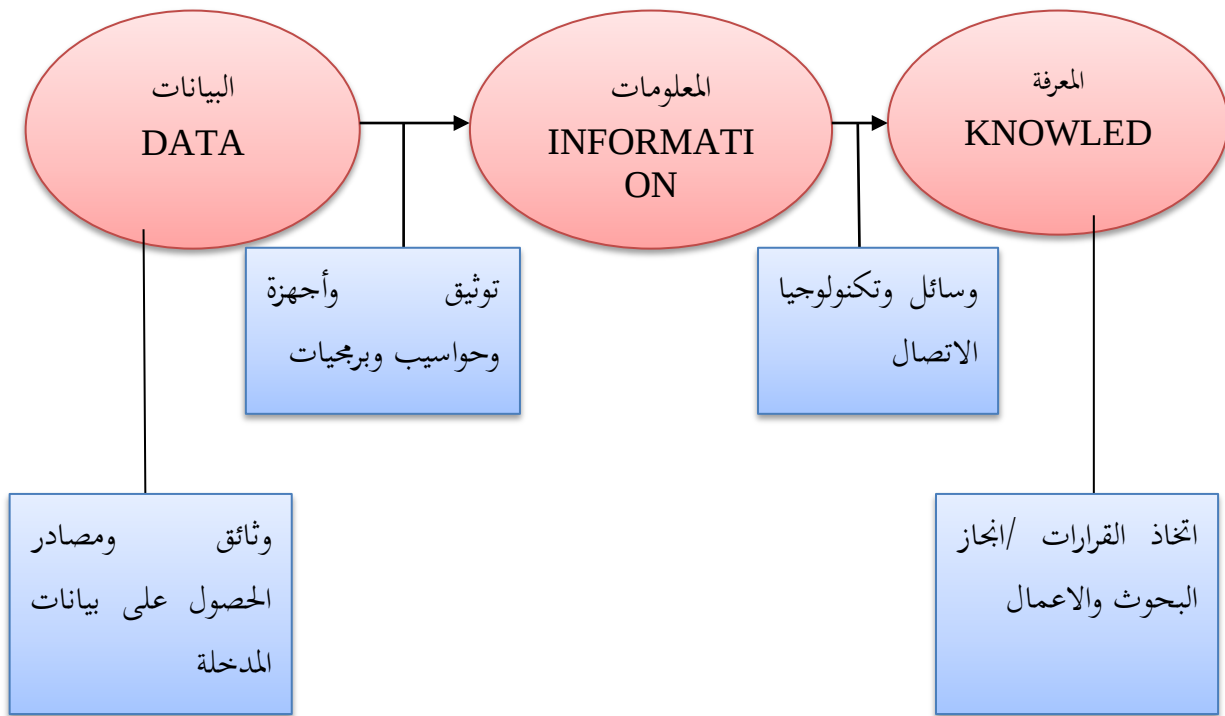
¹ محمد الماحي صالح أحمد، تسوية منازعات الاستثمار، رسالة الماجستير في القانون الخاص، غير منشورة، قسم القانون، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندي، جمهورية السودان، 2019، ص 59.

² محمود أحمد درويش، "مناهج البحث في العلوم الإنسانية"، الطبعة الأولى، مؤسسة الأمة العربية، جمهورية مصر العربية، 2018، ص 123.

نُظِّمَتْ وُعُوِّلَتْ لتحويلها إلى فهم خبرة، تعليم متراكم، إنها توافق الموهبة، الفطرة، الأفكار، القوانين، الخبرة والإجراءات التي تقود إلى المعرفة وتطبيقها حل مشكلة، وقد تكون المعرفة ضمنية (Tacit) أو صريحة (Explicit).¹

والشكل التالي يوضح العلاقة بين كل من المعلومات، البيانات والمعرفة:

الشكل الثالث: العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة



المصدر: عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السمرائي، "تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها"، مرجع سبق ذكره، ص31.

أ. مفهوم المعلومات لغة: مَعْلُومَاتٌ: المَعْلُومَاتُ هِيَ كُلُّ مَا يَعْرِفُهُ الْإِنْسَانُ عَنِ الشَّيْءِ.²

ويعود تحليل أصول اصطلاح المعلومات إلى "الأصل اللاتيني للعناصر التي يتألف منها هذا الاصطلاح، فكلية (forma) تعني مظهراً، أو رقماً، أو صورة، أو إشارة، أو قاعدة، أو نهجاً، أما كلمة (formatio) فتعني إبداعاً، أو تشكيلاً.³

¹ فايز جمعة النجار، "نظم المعلومات الإدارية منظور إداري"، الطبعة الثالثة، دار حامد، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2010، ص47.

² علي بن هادية، وآخرون، القاموس الجديد للطلاب معجم عربي ألفبائي، مرجع سبق ذكره، ص1107.

³ السعيد مبروك إبراهيم، المعلومات ودورها في دعم واتخاذ القرارات الاستراتيجية، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2015، ص12.

ب. **المعلومات اصطلاحاً:** المعلومات هي مشتقة من كلمة inform أي علم، وهي العلم الذي يدرس خواص المعلومات، واتجاهاتها، سلوكها، والعوامل التي تتحكم في تدقيقها ووسائل تجهيزها بغرض تيسير الاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن، حيث عرفت الموسوعة البريطانية بأنها الحقائق والأفكار التي يتبادلها الناس في حياتهم العامة.¹ إذا فالمعلومة تعد الوقود المحرك للحياة اليومية في أي مجال يقوم به الإنسان.²

ج. **أهمية المعلومات:** تتمثل أهمية المعلومات في العناصر التالية:³

• **المعلومات تساعد في اتخاذ القرارات:** أن المعلومات تساعد في اتخاذ القرارات على اعتبار أن اتخاذ القرارات واحد من الأهداف المطلقة للمعلومات، فالمعلومات عنصر أساسي في أي نشاط بشري فنحن بحاجة للمعلومات في التعليم الترفيه ولأغراض حل المشكلات، وكذا اتخاذ القرارات إذ تساعد المعلومات في الحد من اللبس أو الغموض في الموقف بل أنها تؤدي إلى إزالة اللبس أو الغموض، مما يساعد على اتخاذ القرارات.

• **المعلومات تساعد في البحث العلمي:** إن الباحث العلمي لا يهتم بشيء سوى إنتاج معلومات جديدة في مجال تخصصه، وذلك باستخدام المنهج المناسب، وهو في كل خطوة من خطوات بحثه يحتاج إلى المعلومات منذ اختيار الموضوع حتى التوصل للنتائج واقتراح التوصيات، ولكن تلك المعلومات المطلوبة تختلف بالضرورة من مرحلة إلى أخرى.

• **المعلومات تساعد في التنمية:** تساعد المعلومات في استغلال جميع الموارد الطبيعية والبشرية فبدونها لا نعرف كيف نستفيد من الطاقة الكهربائية أو الطاقة المعدنية مثلاً، بل أن الأمر يصل إلى أنه بدون معلومات لا نعرف كيف نستفيد من طاقات البشر أنفسهم، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

• **المعلومات تساعد في الإنتاج:** إن الإنتاج في أي صناعة يتأثر بلا شك بمدى توفر المعلومات المطلوبة، بل يتعدى الأمر إلى أن الإنتاج الفكري نفسه يحتاج إلى معلومات مسبقة عليه، فبدون المعلومات لا يكون هناك إنتاج متميز في كافة المجالات.

• **المعلومات من أهم مقومات الحضارة الإنسانية:** حيث يقاس مدى تقدم الشعوب والحضارات بمدى تملك تلك الشعوب من معلومات تمكنها من استغلال كل شيء وتضعها في مكان الصدارة دائماً، ويستتبع ذلك

¹ عامر إبراهيم قنديلجي، "التوثيق الإعلامي والأرشيف الصحفي"، الطبعة الأولى، دار البازوري، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2014، ص41.

² حوجلي عثمان نور الدين بابكر، عبد اللطيف طه علي، دور التكنولوجيا المعلومات على الأسواق المالية (بالنظر على سوق الخرطوم للأوراق المالية 2010-2017)، رسالة الماجستير في الاقتصاد، غير منشورة، مجلس الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، أكاديمية السودان للعلوم، جامعة الخرطوم، السودان، 2018، ص01.

³ سمير جمال العيسى، إدارة مصادر المعلومات والبيانات، الطبعة الأولى، الأكاديميون، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2014، ص16، 17.

بالضرورة استخدام تلك الشعوب لتقنيات المعلومات الحديثة للارتقاء بالوضع القائم والتوصل لرؤية واضحة (vision) تطور من خلالها برامجها ومشاريعها وأنشطتها المختلفة.

د. أنواع المعلومات: للمعلومات عدة أنواع وهي:¹

- **معلومات معرفية:** المعلومات التي بتحقيق مؤشرات معرفية تساعد الإداري على اتخاذ قرار وإنجاز عمل أو مشروع مثل اتخاذ قرار بتعيين موظف أو شراء جهاز...إلخ.
- **معلومات إنمائية:** المعلومات التي يحتاجها الإداري في تطوير وتنمية القدرات وتوسيع المدارك في مجال العمل والحياة مثل معلومات التي يتلقاها المتدربون من الدورات التدريبية.
- **معلومات تعليمية:** المعلومات التي تحتاجها الإدارة في المؤسسات التعليمية مثل الجامعات والمعاهد والمدارس.
- **معلومات إنتاجية:** المعلومات التي تفيد في إجراء البحوث التطبيقية وفي تطوير وسائل الإنتاج واستثمار الموارد الطبيعية الإمكانات المتاحة بشكل أحسن كمعلومات إنتاج سلعة معينة.
- **المعلومات الاستراتيجية:** هي المعلومات التي يجب توفرها لخدمة متخذ القرار على المستوى الاستراتيجي السياسي/عسكري، وعدم تقدير أهميتها يسبب خطأ في عملية اتخاذ القرار وتضمن كافة المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الواجب توفرها إلى متخذي

القرار.²

هـ. خصائص المعلومات: من أجل أن تكون المعلومات مفيدة، لا بد من توفر عدد من الخصائص والتي هي:³

- **الدقة (accuracy):** وقد تعني الدقة هنا النوعية (quality) الجيدة للمعلومات، وهو ما يقابل كمية المعلومات (quantity). وعلى هذا الأساس فإنه ينبغي أن تكون المعلومات التي تقدم للمستفيد في صورتها الجيدة والصحيحة، الخالية من الأخطاء.
- **التوقيت (timely):** ويعني به التوقيت المناسب، وتقدم المعلومات واسترجاعها للمستفيد في الوقت المناسب.
- **الصلاحية (relevance):** أي أن المعلومات ملائمة لاحتياجات المستفيد، ومنسجمة مع تطلعاته والواجبات المطلوب منه أداءها على الوجه الصحيح. وقد تختلف القيمة الموضوعية والصلاحية من شخص إلى آخر، ولا بد هنا من التأكيد على شعار "المعلومات المناسبة، للشخص المناسب، في الوقت المناسب"، والذي ينبغي أن

¹ علاء السالمي، عثمان الكيلاني، هلال البياني، أساسيات نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، دار المناهج، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2005، ص 15. 16.

² زياد كامل الدالا، جودة المعلومات والدكاء الاستراتيجي في بناء المنظمات المعاصرة، دون طبعة، دار حامد، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2013، ص 89.

³ عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السمرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، دار الورق، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009، ص 4846 (بالنصرف).

يتبناه كل مركز للمعلومات، ومن الجدير بالذكر أن هذا الشعار يجمع بين السمات الثلاثة المذكورة في الفقرات الثلاثة أعلاه.

● **التكامل أو الشمولية (completeness/comprehensive):** ونعني به تأمين كل جوانب احتياجات الباحث والمستفيد وتغطي مختلف جوانب موضوعه، دون نقصان في عذا الجانب أو ذاك من الموضوع الذي يبحث عنه ويحتاجه.

● **الوضوح (clarity):** أي أن تكون المعلومات بعيدة عن الغموض واللبس والخلط غير المبرر مع موضوعات أخرى.

● **سهولة المنال (accessibility):** أي أن إمكانية الوصول إليها متوفرة وغير معقدة.

● **الموضوعية (subjective):** أي أنها تكون بعيدة عن التحيز (nonbiased).

● **قابلية للتحقق (verifiability):** أي أن المعلومات المقدمة قابلة للمراجعة والفحص والتحقق من صحتها ودقتها.

ثانياً: التكنولوجيا

أ. **مفهوم التكنولوجيا:** عرّبت كلمة تكنولوجيا (تقنيات) من الكلمة اليونانية *Techne* وتعني فناً أو مهارة والكلمة اللاتينية *Texere* وتعني تركيباً أو نسجاً، وكلمة *Loges* وتعني علماً أو دراسة وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة¹، والتكنولوجيا هي أكثر من التطور العلمي - أكثر من الإنجاز الهندسي - أكبر من القوى الميكانيكية... فهي مجموعة الوسائل والأدوات التي يمكن أن تضيف لحياة الإنسان. وهي القوة المؤدية إلى الاختراعات، وهي المهارات والأجهزة والطرق² تعد كلمة التكنولوجيا (*Technology*) من المصطلحات التي تواجه الكثير من الالتباس والتأويل، إذ يستخدمها البعض كمرادف للتقنية (*Technique*) في حين يرى الآخرون اختلافاً واضحاً بينهما³، وورد في بعض المصادر أن أول ظهور لمصطلح "تكنولوجيا" (*Technology*) كان في ألمانيا عام (1770م)، وهو مركب من مقطعين: (*Techno*) وتعني في اللغة اليونانية "الفن" أو "صناعة يدوية" و(*Logie*) وتعني "علم"

¹ عبد المعطي حجازي، "هندسة الوسائل التعليمية"، الطبعة الأولى، دار أسامة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009، ص 96.

² مصطفى نمر دعمس، "تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم"، الطبعة الأولى، دار غيداء، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2015، ص 35.

³ محمد الصيرفي، "إدارة تكنولوجيا المعلومات IT"، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 2009، ص 13.

أو "النظرية". وينتج عن تركيب المقطعين معنى "علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي"، وليس لها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عرّبت بنسخ لفظها حرفياً "تكنولوجيا"¹.

ب. **خصائص التكنولوجيا:** من خلال التطرق إلى مفهوم التكنولوجيا يمكن القول أن التكنولوجيا تتسم بالخصائص التالية:²

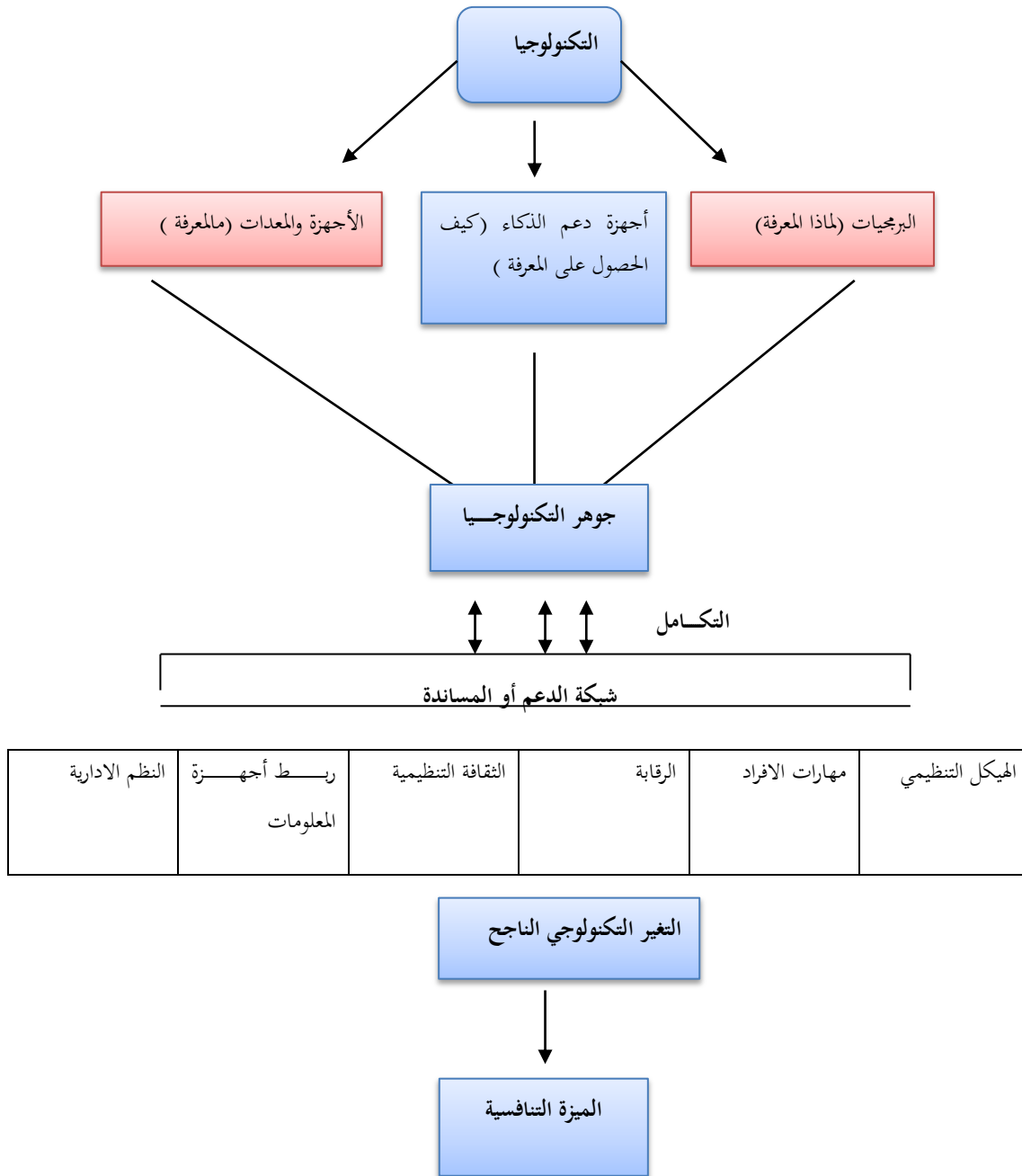
- التكنولوجيا علم مستقل له أصول ونظريات؛
 - التكنولوجيا علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة؛
 - التكنولوجيا عملية تمس حياة الناس؛
 - التكنولوجيا عملية تشمل على المدخلات وعمليات وخرجات؛
 - التكنولوجيا عملية شاملة بجميع العمليات الخاصة بالتصميم والتطوير والإدارة؛
 - التكنولوجيا عملية ديناميكية، أي أنها حالة من التفاعل النشط المستمر بين المكونات.
- ج. **مكونات التكنولوجيا:** تقوم التكنولوجيا على ثلاثة مكونات وهي كل الآتي:³
- **المدخلات (inputs):** وتشمل جميع العناصر والمكونات اللازمة لتطوير المنتج من أفراد ونظريات وبحوث وأهداف وآلات ومواد خام وأموال وتنظيمات إدارية وأساليب عمل وتسهيلات.
 - **العمليات (processes):** وهو الطريق المنهجية المنظمة التي تعالج بها المدخلات لتشكيل المنتج.
 - **المخرجات (outputs):** وهي المنتج النهائي في شكل نظام كامل وجاهز للاستخدام كحلول للمشكلات.

¹ نور الدين زمام، صباح سليمان، "تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، جوان 2013، ص 165.

² أيوب دخل الله، "التربية ومشكلات المجتمع في عصر العولمة"، الطبعة الأولى، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 2015، ص 215.

³ محمود داود الربيعي، التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة، الطبعة الأولى دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 2012، ص 370.

الشكل (01-03): مكونات التكنولوجيا



المصدر : محمد صبري، إدارة تكنولوجيا المعلومات IT، مرجع سبق ذكره، ص 17.

ثالثاً: الاتصالات

أ. مفهوم الاتصال

1. مفهوم الاتصال لغة: إتصال: يتَّصِلُ أَتَصَلَّأَ: الشيءُ بالشيءِ إلتصق به ¹.

2. مفهوم الاتصال اصطلاحاً: يعرف الاتصال أنه التحام شيئين معا، التحاماً يصعب فصل أحدهما عن الآخر إلا بالتلف، وولد هذا الالتحام قيام حالة قانونية معينة، رتبت على كل من الشيء التابع والشيء الأصلي حقوقاً والتزاماتٍ على أصحابها، وهذا الالتحام قد يحدثه الإنسان بفعله وإرادته، أو تحدثه الطبيعة. ²

وعرف كذلك: هو عملية نقل المعلومات والمعنى والأفكار من شخص إلى آخر أو آخرين بصورة تحقق الأهداف المنشودة في المؤسسة أو في جماعة من الناس ذات نشاط اجتماعي، إذا هي بمثابة خطوط تربط أوصال الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة ربطاً ديناميكياً. ³

" يرتبط مفهوم الاتصالات في الوقت الحاضر بالاتصالات التليفونية التي أصبحت ممكنة بسبب حامل الاتصالات الذي يحدد نوعه من قبل شركات التلغونات ومع ذلك فإن مفهوم الحامل يتوسع إلى ما وراء نطاق صناعة التلغونات وأصبح الناس يدركون ذلك، حيث أن شبكات التلفزيون وشركات الكيبل تعتبر الاتصالات جزءاً هاماً من عناصرها بحيث أصبح كوابل الاتصالات في الوقت الحاضر قادرة على نقل كل أنواع الإشارات الرقمية (الصوت، الصورة، والفيديو.... إلخ). " ⁴.

3. خصائص الاتصال: إن الاتصال عملية متشابكة العناصر، حيث أنها تمتلئ بالرموز اللفظية وغير اللفظية التي يتبادلها المرسل (المرسلون) والمستقبل (المستقبلون) في ظل الخبرات الشخصية والخلفيات والتصورات والثقافة السائدة لكل متصل، ولا يمكن أن يتطابق تفاعلا (خلال عملية الاتصال) تطابقاً تاماً لأن كل حالة اتصال التي تعبر عن ديناميكيته أو حركته النشطة التفاعلية الدائبة: ⁵

¹ علي بن هادية، وآخرون، "القاموس الجديد للطلاب معجم عربي ألقائي"، مرجع سبق ذكره، ص10.

² محمد جمال زعين، "الاتصال بفعل الإنسان سبباً لكسب الملكية دراسة مقارنة"، الطبعة الأولى، دار أمجد، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2017، ص31.

³ إبراهيم عمر يحيوي، "تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر"، الطبعة الأولى، دار البازوري، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2017، ص25.

⁴ علاء عبد الرزاق السالمي، "تكنولوجيا المعلومات"، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2010، ص20.

⁵ عبد الله حسن مسلم، "مهارات الاتصال الإداري والحوار"، الطبعة الأولى، دار المعتر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2015، ص20.

22. (بالتصرف).

أ. الاتصال عملية مستمرة **Continuous process**: نظراً لأن الاتصال يشمل على سلسلة من الأفعال التي ليس لها بداية أو نهاية محددة فإنها دائمة التغير والحركة، لذلك يستحيل على المرء أن يمسك بأي اتصال ويوفقه ويقوم بدراسته.

ب. الاتصال يشكل نظاماً متكاملاً **Complete system**: يتكوّن الاتصال من وحدات متداخلة، وتعمل جميعاً حينما تتفاعل مع بعضها البعض من مرسل ومستقبل ورسائل ورجع صدى وبيئة اتصالية، وإذا ما غابت بعض العناصر أو لم تعمل بشكل جيد فإن الاتصال يتعطل أو يصبح بدون تأثير المطلوب.

ج. الاتصال تفاعلي وآني ومتغير **Interactive timely , and ever-changing**: الاتصال نشاط يبنى على التفاعل مع الآخرين حيث يقوم الشخص بالإرسال والاستقبال في الوقت نفسه.

د. الاتصال غير قابل للتراجع أو التفادي غالباً **mostly irreversible**: إذا ما قدّر لشخص أن يرغب في التراجع عن الاتصال بعد حدوثه، فإنه لا يمكنه ذلك، قد يستطيع التأسف أو الاعتذار أو إصلاح ما أفسده الاتصال أو حتى نسيان الاتصال، ولكن لا يمكن مسحه أو الظن بأنه لم يحدث.

هـ. الاتصال ذو أبعاد متعددة **multi-dierctional**: حيث أنه برغم الإنسان يقوم بالاتصال بصفة مكثفة ويؤديه بعفوية إلا أن الاتصال له أهداف متعددة ومستويات متباينة من المعاني.

4. **مستلزمات الاتصال**: للاتصال مستلزمات أو شروط لكي يكون فعالاً ومؤثراً، فقد وجد البرت هل (A.Hull) من خلال دراسة واسعة شملت أكثر من (380) منظمة في بلدان الاتحاد الأوروبي، و(2638) فرداً، أن الاتصال الفعال تحكمه مقومات، ويستلزم وجود شروط سائحة بنجاحه، ومن أبرز هذه المستلزمات الآتية:¹

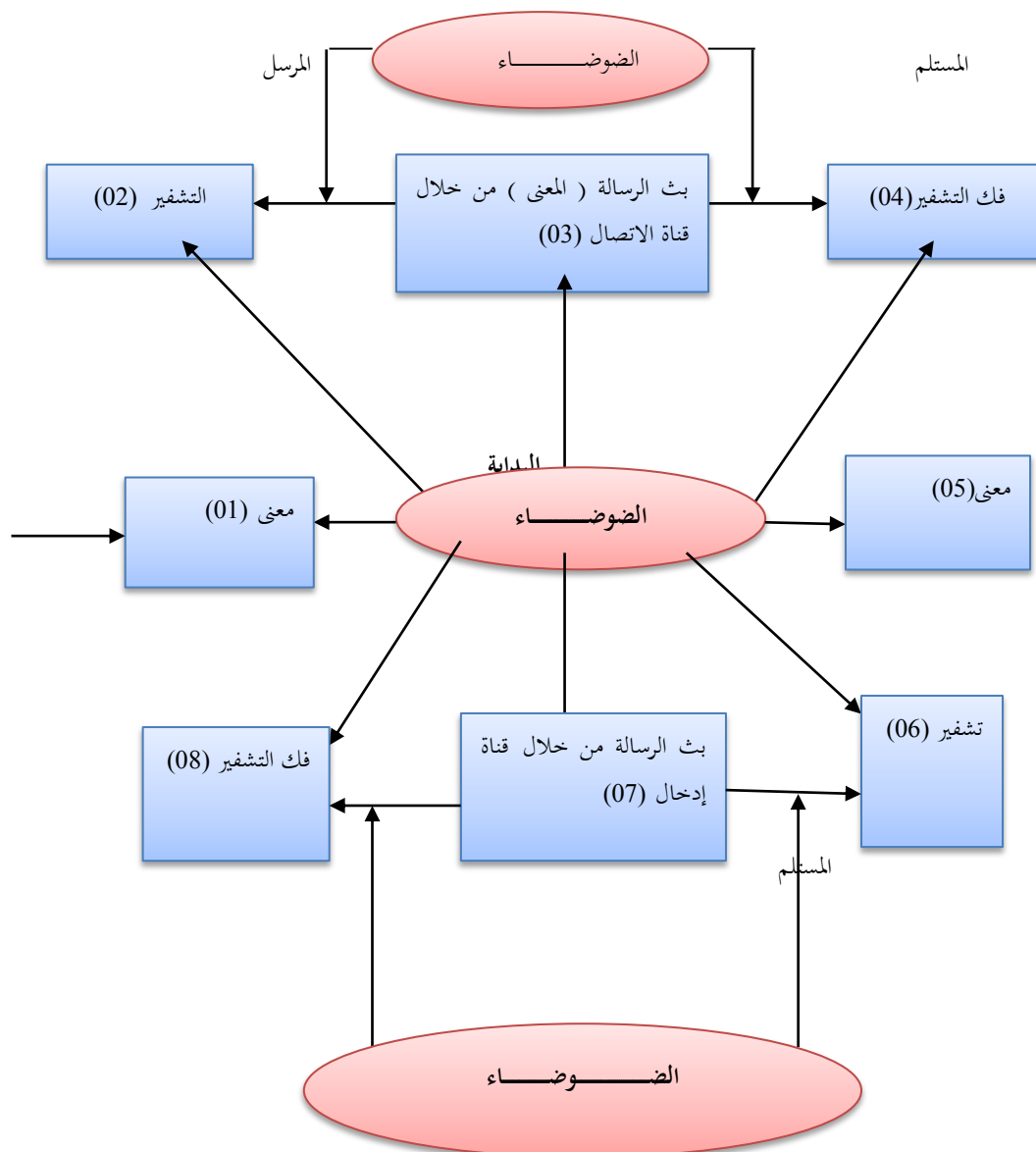
• توافر وسيلة مقبولة لتبادل المعاني والبيانات والمعلومات من المرسل (sender) إلى المستلم (Receiver). فمن خلال الوسيلة هذه تتم عملية الاتصال وبالتالي فإن كفاءة الوسيلة تحدّد كفاءة الاتصال؛

¹ بشير العلاق، "أساليب وطرق إعداد التقارير والخطط التقليدية والإلكترونية"، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009، ص 16. 17 (بتصرف).

- ملائمة وسيلة الاتصال، حيث أن وسائل الاتصال غير الملائمة أو العاجزة أو الضعيفة قد تؤثر بالسلب على عملية الاتصال وتُفقد معناها ومغزاها. فالاتصال الإلكتروني عبر الانترنت مثلاً قد لا يكون فعالاً أو مؤثراً بالنسبة لأناس لا يمتلكون وصول للإنترنت؛
 - توافر لغة الاتصال مقبولة ومفهومة من قبل المرسل والمستلم فمن شروط الاتصال الفعال أن تكون المعالي متبادلة مفهومة وواضحة؛
 - أن يحكم الاتصال نظام أو قواعد أو مدونة أخلاقيات لأن الافتقار إلى مثل هذا النظام قد يفسد عملية الاتصال ويربط الجهات المستهدفة به؛
 - أن يكون بالاتصال أو المرسل قادر على التعبير عن أفكاره بوضوح؛
 - أن يكون المستقبل على استعداد لاستقبال الرسالة والاتصال؛
 - أن يكون المستقبل قادر على فهم واستعذاب الرسالة والتفاعل معها؛
 - ضرورة عدم وجود أي عملية تشويش قد تعترض مسار الرسالة أو الاتصال؛
 - أن يكون الاتصال كفؤاً ويحصل هذا عندما يتم الاتصال بأدنى التكاليف وأقل استخدام للموارد وبأفضل وسائل الاتصال.
5. عناصر عملية الاتصال: هي الكيفية التي يتم من خلالها نقل المعلومات وتشكل من:¹
- **المُرسل:** هو الشخص الذي ينقل الرسالة المعلومات والأفكار والبيانات إلى الطرف الآخر؛
 - **الرسالة:** هي الركن الثاني وأهم عنصر في العملية الاتصالية وهي عبارة عن تحويل الأفكار إلى مجموعة من الرموز ذات معاني مشتركة بين المرسل والمستقبل؛
 - **قناة الاتصال:** هي الوسيلة التي تنتقل بها الرسالة؛
 - **المُستقبل:** هو المستهدف من الاتصال؛
 - **التغذية العكسية:** هي عبارة عن الرد الذي يتلقاه الباعث عن رسالته ويترجم مدى فهم المستقبل الرسالة.
- والشكل التالي يوضح عملية الاتصال:

¹ أحمد ميلي سمية، بن رجم عبد الغفار، منصور حمزة، "دور الاتصال الداخلي في تطوير الأداء الوظيفي في مؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة"، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، العدد 03، جامعة المسيلة، الجزائر، 2018، ص 290.

الشكل (04-01): عملية الاتصال



المصدر: صالح مهدي محسن العامري، طاهر محسن منصور الغالي، "الإدارة والأعمال"، دار وائل، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2007، ص 493.

رابعاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أهميتها ووظائفها

أ. مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال

عرفها الاتحاد الأوروبي سنة 1996 بأنها: "قائمة النشاطات الشاملة لثلاث قطاعات: المعلوماتية بما فيها صناعة الحواسيب والبرمجيات والاتصالات عن بعد الشاملة للشبكات (الأنترنت أساساً) و الإلكترونك"¹، تكنولوجيا المعلومات من المصطلحات الجديدة التي دخلت حياتنا بشكل كبير مصطلح IT أو تكنولوجيا المعلومات Information technology. وال IT هي المصطلح المختصر لتكنولوجيا المعلومات، أنه مصطلح يغطي كل جوانب إدارة ومعالجة المعلومات، ومحتري IT يقوموا بتصميم وتطوير ودعم وإدارة برامج الحاسب الإلكتروني وتجهيزاته وشبكاته مثل الإنترنت.² ولتكنولوجيا المعلومات أثر على التطور ومعنى آخر هناك علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتطور ونظراً لهذه الحقيقة فقد أدركت مختلف المنظمات في الدول المتقدمة أهمية تكنولوجيا المعلومات والدور الذي تلعبه في نجاحها.³ وباتت تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT) من أكثر القطاعات نمواً بما تحظى به اليوم بأعلى نسبة من القيمة المضافة، وإزاء لذلك بات مقياس تقدم الدول وتطور المجتمعات يقاس بمدى تقدم الذي تحرز في مجالات المعلومات والاتصالات وما ينعكس على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.⁴

ب. أهمية وخصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال

لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد، ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأفراد والوحدات الاقتصادية، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيها بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان وتعود هذه الأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الخصائص التي تمتاز بها هذه الأخيرة، بما فيها الانتشار

¹ خالد أحمد علي محمود، "الاستثمار المعرفي وعلاقاته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال"، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 2019، ص22.

² محمد الصيرفي، "إدارة تكنولوجيا المعلومات IT"، مرجع سبق ذكره، ص18.

³ محمد بن إبراهيم التويجري، "الاستثمار في بنية المعلومات والمعرفة"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، الشارقة الإمارات العربية المتحدة، 2006، ص198.

⁴ حنان الصادق بيران، "دراسات ورؤى معلوماتية في إدارة المعلومات والمعرفة"، الطبعة الأولى، دار حميثرا، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2017، ص141.

الواسع وسعة التحمل سواء بالنسبة لعدد الأفراد المشاركين أو المتصلين، أو بالنسبة لحجم المعلومات المنقولة، كما أنها تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات، بينما تمثل أهم خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يلي:¹

- تساهم تكنولوجيا والاتصالات في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الثورة الرقمية التي تؤدي إلى نشوء أشكال جديدة تماماً من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة؛
 - زيادة قدرة الأفراد على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف ترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلاماً ورخاء لجميع سكانه، وهذا إذا ما كان جميع الأفراد لهم إمكانية المشاركة والاستفادة من هذه التكنولوجيا؛
 - تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، الأفراد المهمشين والمعزولين من أن يدلوا بدلوهم في المجتمع العالمي، بغض النظر عن نوعهم أو مكان سكنهم وهي تساعد على التسوية بين القوة وعلاقات صنع القرار على المستويين المحلي والدولي؛
 - تمكين الأفراد والمجتمعات، البلدان من تحسين مستوى حياتهم على النحو لم يكن ممكناً في السابق، كما تمكنها أيضاً المساعدة على تحسين كفاءة الأدوات الأساسية للاقتصاد من خلال الوصول إلى المعلومات والشفافية.
- وبخلاصة مما سبق أن من أهم خصية للتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي السرعة في معالجة البيانات الكترونياً وسهولة توصيلها إلى جميع المستخدمين في جميع أنحاء العالم في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات.

ج. وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال²

- جمع تفاصيل قيود أو سجلات النشاطات؛
- تحويل وتحليل وحساب جميع البيانات أو المعلومات؛
- إجراء عدة أنواع من المعالجات للمعلومات في وقت واحد سواء كانت كتابة أو صوت أو صورة؛
- تنظيم المعلومات بشكل مفيد حسب طبيعتها إن كانت صورة أو أصوات أو غيرها؛
- تخزين البيانات والمعلومات واسترجاعها لإنجاز عملية إضافية وإرسالها إلى مستفيد آخر؛
- إرسال البيانات والمعلومات من موقع لآخر باستخدام الإيميل الإلكتروني أو الرسائل الصوتية أو غيرها؛

¹ خلود عاصم، محمد إبراهيم، "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، 2013، ص234.

² توامي يعقوب، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار (E.N.Y.P) خلال الفترة 2010-2012"، رسالة الماجستير، تخصص مالية مؤسسة، قسم العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2012. 2013، ص08، غير منشورة.

- تبسيط المعلومات بحيث يسهل فهمها من قبل المستخدم لتصبح أكثر جاذبية وأكثر فائدة.

المطلب الثالث: الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال

أولاً : مفهوم الاقتصاد الرقمي والاستثمار الإلكتروني

أ. مفهوم الاقتصاد الرقمي: ظهر مصطلح الاقتصاد الرقمي لأول مرة في عام 1995م على لسان الكاتب الكندي (Don Tapscott) في كتابه المشهور باللغة الإنجليزية بعنوان (The Digital Economy: Promise and Peril in the Age of Networked Intelligence) الاقتصاد الرقمي: الآمال والمخاطر في عصر الشبكات الذكية، ثم تناوله بالدراسة من بعد ذلك العديد من الكتاب والباحثين الذين اختلفوا في تسميته، فمنهم من أطلق عليه اقتصاد الإنترنت، ومنهم من سماه اقتصاد المعرفة (Knowledge Economy)، ومنهم من عرف بأنه اقتصاد المعلومات (Information Economic) وغير ذلك من المسمات¹، يتعلق مفهوم الاقتصاد الرقمي بكلمتين أساسيتين هما كلمة "الاقتصاد" وكلمة "الرقمي"، وهما كلمتان تشيران إلى نوع جديد من المعاملات المعتمدة أساساً على استخدام تكنولوجيا متقدمة مخصصة للإعلام والاتصال، كما يرتبط مفهوم "الاقتصاد الرقمي" أيضاً بتلك المعاملات التي تتم على مستوى الفضاء الافتراضي، إلا أن المفهوم الأوسع للاقتصاد الرقمي يجعله مرتبطاً بكل ما تعلق بوسائل الإعلام، الاتصال البرمجيات، الخدمات والمنتجات الإلكترونية... إلخ.²

كما يعرف الاقتصاد الرقمي على أنه ذلك الاقتصاد المرتبط بمفهوم مجتمع المعلومات الذي يعبر عن رؤية مستقبلية لعالم تكون فيه المعلومات الركيزة الأساسية للاقتصاد والعلاقات البشرية ككل متجسدة في بنية تحتية رقمية عالية كفاءة بتحقيق ذلك في شتى مجالات الحياة.³

¹ زهير غراية، "مستقبل صناعة التمويل الإسلامي في ظل التوجه العالمي نحو الاقتصاد الرقمي"، مقالة منشورة، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية، 2019/12/31، ص268.

² قاسمي شاكر، ملوكي أوس، "مؤشرات جاهزية الولوج إلى الاقتصاد الرقمي قراءة تحليلية لوضعية الجزائر على ضوء مؤشر الجاهزية الورد في التقرير الدولي "THE GLOBAL INFORMATION TECHNOLOGY REPORT 2013"، مجلة شعاع الدراسات الاقتصادية، ISSN 2543-3911، العدد الثالث، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، الجزائر، مارس 2018، ص31.

³ سفيان خلوفي، "تقييم جاهزية الجزائر للولوج إلى الاقتصاد الرقمي - دراسة استكشافية"، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 04، العدد 02، جامعة العربي تبسي، الجزائر، 2020، ص76.

ب. مميزات الاقتصاد الرقمي: وتتمثل مميزات الاقتصاد الرقمي فيما يلي:¹

- ركز الاقتصاد الرقمي على الإنسان وليس -كما يظن- على الآلة، باعتباره المحرك الرئيس للثروات والمستخدم الفعلي للتقنيات، وبه ينام تحقيق النمو الاقتصادي المستدام؛
 - مثلت المعلومات الثروة الأساسية التي ميزت الاقتصاد الرقمي باعتبارها الثروة الفكرية والمحرك الرئيس له؛
 - أصبح رصيد المؤسسة الاقتصادية يعتمد على مخزونها المعلوماتي، الأمر الذي حتم عليها ضرورة التحديث المستمر للبيانات والمعلومات أولاً بأول؛
 - عدم اقتصار الاقتصاد الرقمي بشكل كلي على الموارد والثروات الطبيعية والمعادن مثل الاقتصاد التقليدي، إذ يركز الاقتصاد الرقمي على الأمور غير الملموسة مما يعني أنه يهيمن على السلع والخدمات من حيث المخرجات، أما الأصول الرئيسة له فتتمثل بالأفكار والعلامات التجارية؛
 - إمكانية انتقال السلع والبضائع وتسهيلات ذلك في ظل تلاشي الحدود والقيود الاقتصادية التقليدية في ظل ما بات يعرف بالاقتصاد (الاقتصاد اللامحدودي)؛
 - السرعة في التبادلات والاتصالات والتي تحد بدورها من مظاهر عدم الكفاءة في الأسواق بسبب سرعة تدفق المعلومات حول الأسعار؛
 - يعمل الاقتصاد الرقمي ضمن ما يسمى بالعملة، التي تمثل ظاهرة ذات أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، إذ تشير ظاهرة العملة الاقتصادية إلى تزايد الاعتماد المتبادل بين بلدان العالم من خلال زيادة حجم وتنوع التجارة بين الدول في السلع والخدمات وتدفق رأس المال والانتشار السريع للتكنولوجيا.
- ج. مفهوم الاستثمار الإلكتروني: يشير مفهوم الاستثمار الإلكتروني عن طريق الإنترنت إلى الاستفادة من إمكانيات الشبكة وما توفره من المعلومات وآليات لاتخاذ قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، ويمكن هذا النوع من الاستثمار الحصول على بيانات مالية بأقل تكلفة ممكنة والوصول إلى جميع أسواق المال العالمية، كما يهدف الاستثمار الإلكتروني إلى:²
- بيع وشراء الأوراق المالية عبر شبكة الإنترنت؛
 - الاشتراك في مواقع الاستثمار الكبرى، بهدف دراسة القطاعات المختلفة؛

¹ شتاتنة أم الخير، فرجة بوفاتح، "الأسرة في العالم الإسلامي في ظل الاقتصاد الرقمي"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1121- ISSN2170، مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، الأغواط، الجزائر، مارس 2019، ص 231. 232.

² أسامة عبد السلام السيد، "الاقتصاد الرقمي"، الطبعة الأولى، دار غيداء، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019، ص 32. 33.

- استغلال الفرص الاستثمارية من المواقع الإخبارية والتي لم تكن متاحة لصغار المستثمرين قبل ظهور شبكة الإنترنت؛
- اختيار الأصول التي تتفق مع أهداف المستثمرين وإمكانياته المالية؛
- بناء التحليلات اللازمة لمتابعة وتقييم الاستثمارات المختلفة؛
- تقديم البدائل الاستثمارية المختلفة فيما بينها، واختيار الأحسن منها، وذلك نظرا لتوفر المعلومات والبيانات عنها.

ثانيا: متطلبات ومقومات الاستثمار الإلكتروني

أ. متطلبات الاستثمار الإلكتروني **Electronic Investments**: للاستثمار الإلكتروني مجموعة من المتطلبات تتمثل في ما يلي:¹

- إعداد البرامج الخاصة بالاستثمار الإلكتروني؛
 - إعداد جيل من الشباب للتخصص في التمويل والاستثمار الإلكتروني عن طريق التدريب المكثف الفعال؛
 - تطوير المؤسسات المالية والبنوك والإدارات المالية بالشركات وهيئات الاستثمار للعمل على أسس رقمية فورية؛
 - مساندة الشركات في عملية إعادة الهندسة والتحول إلى النظم المالية الإلكترونية؛
 - ربط جميع الإدارات المالية والبنوك بشبكات الإنترنت؛
 - تأكيد خصوصية البيانات والمعلومات المالية للأفراد والشركات؛
 - تحقيق التوازن بين خصوصية المعاملات المالية وتدفق المعلومات المالية؛
 - تشفير البيانات المالية ذات الطبيعة الخاصة، والمواءمة بين متطلبات تشفير البيانات ومتطلبات الجرائم المالية؛
 - تطبيق المعايير الموحدة لحقوق النشر والتأليف للنظم المالية والاستثمارية الإلكترونية.
- ويحتاج ذلك إلى تطبيق المعايير الدولية للتمويل والبورصات والاستثمار والحاسبة والمراجعة. ويفترض في تلك المعايير والمقاييس أن تحقق الثقة في المجالات مثال:

- السداد و الدفع الإلكتروني؛

¹ فريد النجار، "الاقتصاد الرقمي الانترنت وإعادة هيكلة الاستثمار والبورصات والبنوك الإلكترونية"، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 2007، ص ص 45. 46.

• الأمن [السرية- المصادقية- صحة البيانات- الرقابة على إمكانية الوصول إلى المعلومات المالية- عدم فسخ العقود المالية من طرف واحد]؛

• تأمين الاتصالات المالية والاستثمارية؛

• التبادل الإلكتروني في البيانات المالية.

ب. مقومات الاستثمار الإلكتروني

• البنوك الإلكترونية: إجراء العمليات المصرفية بشكل إلكتروني والتي تعد الانترنت من أهم أشكالها وبذلك فهي بنوك افتراضية تنشئ لها مواقع إلكترونية على الأنترنت لتقديم خدمات نفس خدمات موقع البنك من سحب ودفع وتحويل دون انتقال العميل إليها حيث تقدم خدمات مصرفية متنوعة دون توقف وبدون عمالة بشرية.¹

• البورصات الإلكترونية: من أبرز مميزات الاقتصاد الرقمي هو وجود سوق مالي إلكتروني، من خلال إيجاد سوق السندات والأسهم الإلكترونية، يلغي كل المخاطر المرتبطة بالأوراق المالية ويقلل من سعر التكلفة في نقل الملكية وحفظها ويعزز من إجراءات نقل ملكية الأوراق المالية ويتطلب إيجاد سوق مالي إلكتروني ما يلي:²

1. إصدار أوراق مالية جديدة إلكترونية؛

2. ربط البورصة الإلكترونية بمختلف البورصات العالمية؛

3. اعتماد الأموال الإلكترونية في تجارة الأوراق المالية الإلكترونية؛

4. وضع إطار قانوني ينظم التداول الإلكتروني للأوراق المالية.

• الاقتصاد الرقمي: تم التطرق إليه آنفاً.

• البحوث الفورية بالإنترنت: يقصد بها تقديم وسائل الإعلام الإلكترونية لخدمات إخبارية آنية (online) تستهدف إحاطة مستخدميها بآخر الأخبار والمعلومات في مختلف المجالات، ومتابعة تطورات الأحداث المتلاحقة، ولا شك أن هذه السمة الفريدة تعتبر تميزاً لشبكة الإنترنت مقارنة بالوسائل التقليدية.³

¹ محمد الفاتح محمود بشير المغربي، التجارة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار الجنان، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016، ص161.

² خالد أحمد علي محمود، اقتصاد المعرفة وإدارة الأزمات المالية في إطار المؤسسات الاقتصادية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 2019، ص273.

³ شرين محمد كدواني، مصادقية الإنترنت العوامل المؤثرة ومعايير التقييم، الطبعة الأولى، دار العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2017، ص104.

● **التدريب عن بعد:** فهو أسلوب حديث ومتطور يعتمد على استخدام وتوظيف مختلف وسائل وتقنيات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تقديم البرامج التدريبية للمتدربين عن بُعد لاكتساب وتنمية المعارف والمهارات بطريقة متزامنة (online) أو غير متزامنة، وبشكل مرن وميسر في كل زمان ومكان ضمن ترتيبات تنظيمية وإدارية خاصة.¹

● **البرمجيات (software):** والتي تشمل على مختلف أنواع الايعازات والتعليمات المطلوبة في معالجة البيانات ومن ضمنها مجموعة نظم التشغيل التي توجه المكونات المادية للحاسوب وتسيطر عليها وتسمى البرامج (programs) فهناك برمجيات النظام مثل نظام التشغيل (dos) أو (Windows)، وكذلك برمجيات التطبيقات المحاسبية الخاصة وباستخدامات محددة بالحاسوب من قبل المستخدم مثل برنامج الرواتب، المبيعات المخزون، ميزان المراجعة، أو البرامج المتكاملة والتي تشمل أجزاء النظام المحاسبي.²

● **القرارات المثالية للاستثمار:** كل قرار استثماري يقوم به المستثمر، يهدف من ورائه إلى تعظيم الفوائد وتدنية المخاطر.

● **التعليم عن بعد:** استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبناء وتعزيز وتقديم وتسيير التعلم في أي وقت ومن أي مكان.³

ومن مقومات الاستثمار الإلكتروني نجد أيضاً:⁴

- التأمين الإلكتروني
- المؤتمرات المرئية بالفيديو
- شبكات المعلومات المحلية (الإنترنت)
- شبكات المعلومات الدولية (الإنترنت)
- التقارير الموازية بالبريد الإلكتروني

¹ مدحت محمد أبو النصر، التدريب عن بُعد بوابتك لمستقبل أفضل، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2017، ص 16.

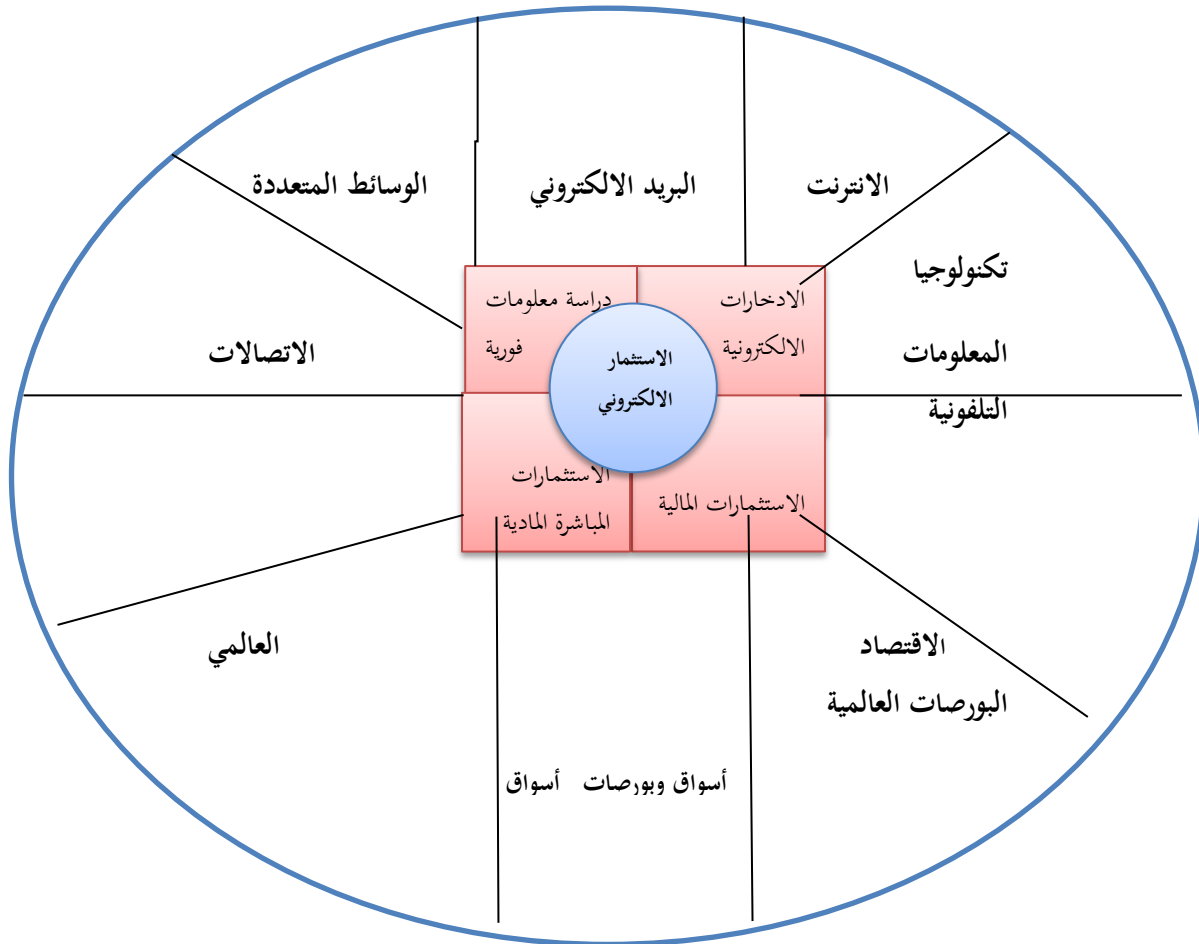
² أسعد محمد علي وهاب، التقنيات المحوسبة في تدقيق البيانات المالية، الطبعة الأولى، دار البازوري، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2013، ص 22.

³ مصطفى يوسف الكاظمي، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، الطبعة الأولى، دار رسلان، دمشق، الجمهورية السورية، 2009، ص 13.

⁴ فريد النجار، "الاقتصاد الرقمي"، مرجع سبق ذكره ص 49.

● الأرقام الصناعية

الشكل (05-01) : يوضح الاستثمار الإلكتروني بالاقتصاد الرقمي



المصدر : فريد نحر، الاقتصاد الرقمي، مرجع سبق ذكره، ص50.

ثالثاً: تقسيمات الاستثمار الإلكتروني ومخاطره:

- أ. تقسيمات الاستثمار الإلكتروني: يمكن تقسيم الاستثمار الإلكتروني إلى أربعة أنظمة أساسية:¹
- نظام توجيه الأوامر: بمعنى من يحق له إدخال أمر في النظام، ونوع الأوامر المقبولة وكيفية تجميع الأوامر في سجل الأوامر المقيدة أو سجل الأوامر اختصاراً ومن ثم إعدادها لمرحلة التنفيذ.

¹ حسان طاهر شريف، دور نظام التداول الإلكتروني في تفعيل أداء الأسواق المالية العربية (دراسة حالة سوق الخرطوم للأوراق المالية)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 15، العدد 20، الجزائر، 2019، ص 122.

- نظام المعلومات: ويوفر نظام المعلومات وضع العروض والطلبات القائمة، وأسعار الصفقات السابقة وكمياتها. وعادة ما تعرض محتويات سجل الأوامر للمتداولين في صورة عروض مرتبة تنازلياً وطلبات مرتبة تصاعدياً. وتختلف أنظمة التداول فيما بينها من حجم المعلومات التي تسمح للمتداولين بالاطلاع عليها، ومن حيث سرعة نشرها.
- نظام تنفيذ الأوامر: ويحدد نظام تنفيذ الأوامر الآلية التي يتم من خلالها تحويل الأوامر إلى صفقات. ويجب أن تحدد هذه الآلية ما إذا كان سيتم تنفيذ الأوامر من خلال سوق نداء أم سوق مستمرة، والقواعد التي تحكم أولية التنفيذ.
- مرحلة التسوية ونقل الملكية: وتعقب مرحلة التنفيذ ويمكن في النام الإلكتروني أن تكون التسوية آنية، فيكون وقت التنفيذ هو وقت نقل الملكية.
- ب. مخاطر الاستثمار الإلكتروني للأوراق المالية: تتمثل أهم المخاطر في ما يلي:¹
 - عدم مراعاة الدقة في تحديد الكمية المباعة أو المشتراة من الأوراق المالية، فقد يترتب عليها إعاقة تنفيذ العملية؛
 - الاتصال غير الآمن بالوسيط قد يفتقر موقع شركة الوساطة عنصر الأمان سواء عن طريق تداول الأوراق أو المعلومات أو إتمام الصفقات عبر موقعه؛
 - تعدد الوسطاء الإلكترونيين فتعدد هذه الأخيرة يجعل عملية اختيار الوسيط ومتابعته من قبل الجهات الرقابية أمر بالغ الصعوبة لذلك يجب على المستثمر التأكد من حقيقة السمسار الذي يتعامل معه من حيث المصادقية والشفافية ونزاهة تنفيذ تلك الأوامر.

رابعاً: البنية التحتية للاستثمار الإلكتروني²:

يقصد بمصطلح البنية التحتية الأساسية "المرافق والتشييدات العامة التي تبني لتلبية حاجيات أساسية لدى الإنسان، بالإضافة إلى توفير قاعدة يمكن الاستناد إليها لتطوير خدمات وأنشطة أخرى".

¹ عبد الله بن سليمان الجريش، "تداول الأسهم في السوق المالية دراسة تأصيلية مقارنة"، الطبعة الأولى، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2018، ص 264.

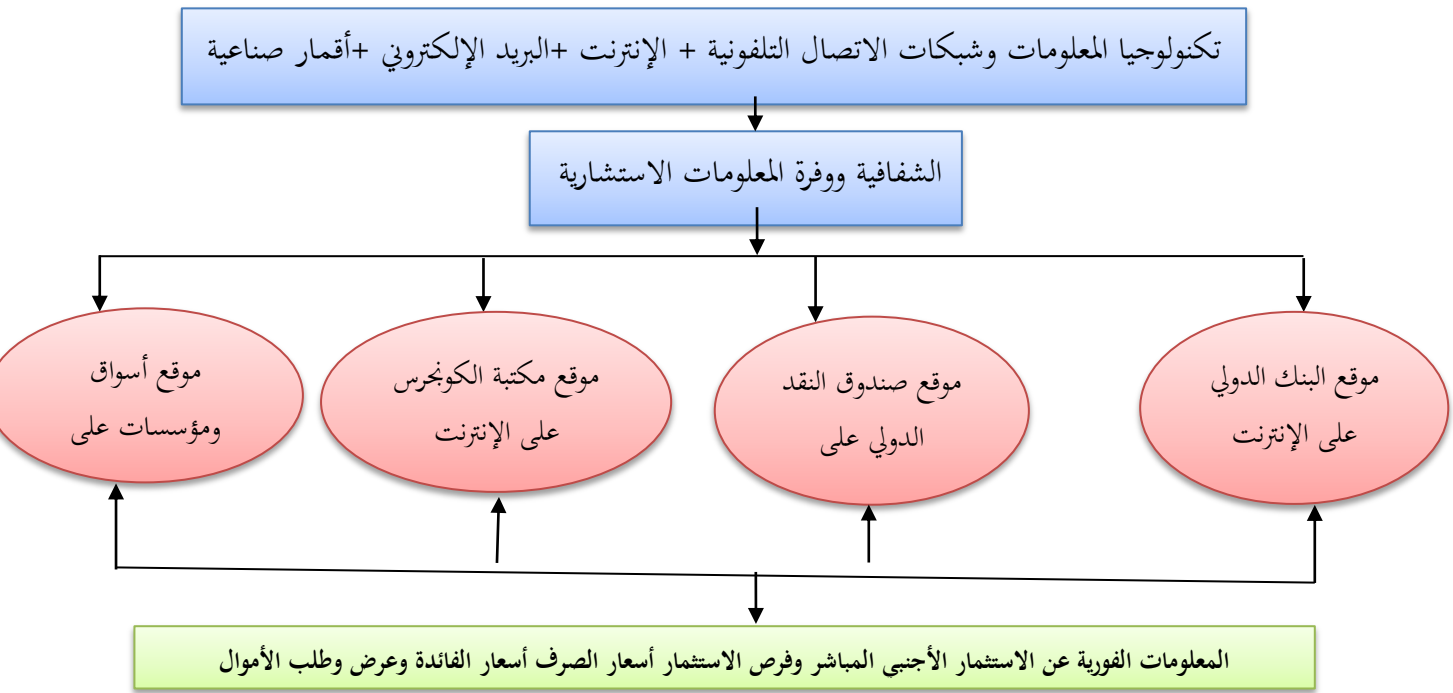
² سوزان موزي، "الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وسياسات التنمية"، الطبعة الأولى، دار المنهل اللبناني، بيروت، لبنان، 2009، ص 87. 88.

وفي إطار التكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يشير مصطلح البنية الأساسية في تعريفه التقليدي إلى شبكات الاتصالات التي تقدم خدمة الهاتف الثابت التقليدية، أما القرن الواحد والعشرين، فإن التطور التكنولوجي وما صاحبه من نمو لمنظومة احتياجات إنسان العصر الحديث، ليس فقط إلى الاتصال بإنسان آخر- بل أيضاً الحصول على المعلومات والبرامج وغيرها... قد أثريا المصطلح وعمقا مفهوم البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأعطياه أبعاداً لم تكن معروفة فيما مضى.

وبالتالي لم يعد مفهوم البنية الأساسية قاصراً على شبكة الهاتف الثابت فحسب، بل شمل الكثير من التجهيزات والمرافق التي يستند إليها تقديم خدمات الاتصالات الحديثة من انترنت وهاتف محمول وحواسيب الشخصية واتصالات فضائية، وطالما كانت منظومة احتياجات الإنسان في تطور مستمر، استلزم ذلك تطويراً مستمراً للبنية الأساسية التي تلي احتياجاته، ولكن كيف يمكن قياس مستوى ذلك التطور.

يعتمد القطاع العام للاستثمار الإلكتروني على توفر البنية الأساسية المتمثلة في الأقمار الصناعية والاتصالات الدولية ومجموعة الحواسيب الشخصية والاشتراك في الأنترنت وتصميم مواقع على الأنترنت للشركات واستخدام البريد الإلكتروني لإعداد وإرسال التقارير والمعلومات المالية الفورية وفيما يلي أهم مكونات هيكل الاستثمار الإلكتروني:

الشكل (06-01): مكونات هيكل الاستثمار الإلكتروني



المصدر : خالد أحمد علي محمود، "اقتصاد الرقمي الحديث وإدارة الموارد البشرية والإنتاج السليبي"، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، 2019، ص13

خامسا: مؤشرات قياس الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تختلف مؤشرات قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باختلاف الجهة وطريقة لقياس المعتمدة، وتتمثل أهم مؤشرات قياس الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ما يلي:¹

مؤشرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OECD): تعتمد منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خمسة عشر(15) مؤشراً ونوجز البعض منها كما يلي:

1. العدد الإجمالي لخطوط ومسارات التوصيل/ لكل 100 نسمة؛
2. العدد الإجمالي للمشتركين في الهاتف المحمول/ لكل 100 نسمة؛
3. العدد الإجمالي للمشتركين في الإنترنت؛
4. عدد المشتركين في الشبكة ذات النطاق العريض/ لكل 100 نسمة، ومدى خطوط الاشتراك الرقمي (DSL)؛

¹ حسين العلمي، "دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة دراسة مقارنة بين ماليزيا والجزائر"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2012/2013، ص38، غير منشورة، (بالتصرف).

- العدد الإجمالي للمشاركين في خطوط التلفزيون (Cable TV)؛
5. نسبة انتشار الكمبيوتر في المنازل، نسبة توصيل البيوت بالإنترنت، ومسبة توصيل البيوت بالشبكة ذات النطاق العريض؛
6. نسبة الوظائف المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في الاقتصاد القومي؛
7. العائد الاجمالي لخدمات الاتصالات، للهاتف المحمول والاستثمار الاجمالي في البنية التحتية للاتصالات.
- كما توجد العديد من المؤشرات التي وضعها كل من البنك الدولي (WB) واختصرها في 11 مؤشرا وكما تجدر لنا الاشارة الى مؤشرات الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) الذي أصدرت في عام 2010 تقريرا بعنوان المؤشرات الاساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك بمساهمة العديد من المنزهات والهيئات الدولية التي نص كلها على كيفية قياس الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

سادسا: أسباب الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال:¹

1. **العولمة:** ونقصد بها العولمة التجارية وهي عالمية التجارة أي القيام بالنشاطات التجارية للشركات في كل أنحاء العالم بدون قيود سياسية أو حدودية أو ثقافية، ولقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات وأنظمة معلومات الحاسوب وتقنيات الاتصالات على إمداد الشركات التجارية بالإمكانات الفعالة التي تحتاجها من أجل تسويق منتجاتها في كل أنحاء العالم.
2. **ظهور الشركات الرقمية:** وهي مؤسسات تعتمد عملياتها التجارية وعلاقاتها مع البيئة المحيطة بها على التكنولوجيا الرقمية، أي استخدام الحاسوب وبرمجياته.
3. **ظهور الاقتصاد المعلوماتي:** ظهر الاقتصاد المعلوماتي في نهاية القرن العشرين وتسارع بشكل كبير منذ بداية القرن الواحد والعشرين، ولقد تحولت العديد من الدول المتقدمة من دول صناعية إلى دول معلوماتية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا واليابان حيث قامت ببناء اقتصادها على اقتصاد المعرفة واقتصاد الخدمات المبنية على المعلومات.
4. **تغير المؤسسات وطرق عملها:** لقد تغيرت طريقة المؤسسات الحديثة في الإدارة وطريقة المعاملات مع العملاء والموردين كما تغيرت أيضا تعامل المؤسسات مع الموظفين وكيفية إدارة وتنظيم العمل

¹ سراي علي، كتاب محمد، مأمون التجاني، "دور التكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين تنافسية المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة اتصالات الجزائر بالوادي"، رسالة ماستر، غير منشورة، جامعة جمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2016 - 2017، ص 17.

من الداخل، حيث تبنى المؤسسات التقليدية على هيكلية الهرم المعروفة أما المؤسسات الرقمية الجديدة فقد تغيرت بشكل أساسي في تنظيمها الهيكلي وأصبحت مؤسسات مستوية التنظيم.

5. تطور شبكة الإنترنت المتلاحقة وتفاعلاتها التكنولوجية: تعتبر شبكة الإنترنت أكبر تقدم تكنولوجي منذ اختراع الآلة الطابعة، فنحن بصدد ثورة في مجال شبكات المعلومات المحوسبة والاتصالات وحوورها الإنترنت والتكنولوجيا التي تعتمد عليها.

سابعاً: مزايا الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تحتوي تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مجموعة من المزايا نختص بذكرها كما يلي:¹

أ. زيادة المبيعات والأرباح

تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال على زيادة المبيعات من خلال مساعدتها للمؤسسة في إشباع حاجات ورغبات المستهلكين، ويترتب على زيادة المبيعات تحسين الربحية خاصة في ظل تخفيض التكاليف والذي يتحقق أيضاً باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ب. الحصول على مزايا تنافسية

حيث تستخدم العديد من المؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين وضعها في البيئة التنافسية والحصول على مزايا تنافسية من خلال تصميم برامج وتطبيقات مبتكرة تسمح لتلك المؤسسات بالمنافسة بصورة أكثر فعالية.

ج. تخفيض التكاليف

إن تخفيض التكاليف يعتبر من أهم فوائد التي تجنيها المؤسسات جراء استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في عدة مجالات أهمها تأدية الأعمال والمهام الكتابية بطريقة آلية، كذلك استخدام الحاسبات الآلية في رقابة الإنتاج والمخزون كما تستخدم في تنفيذ الإنتاج حسب الطلب.

¹ العاتي قيس، بوخشبة يوسف، بو عمرة محمد الخامس، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الإلكتروني في الجزائر دراسة ميدانية"، رسالة الماجستير أكاديمي، غير منشورة، تخصص محاسبة، قسم العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2016-2017، ص14.

د. تحسين الجودة

إن أحد أهم استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال تحسين جودة المخرجات والتصميم بمساعدة الحاسب الآلي خير مثال على ذلك، فالمهندس يستخدم محطات العمل أو ما يعرف بالوحدات الطرفية للحاسب الآلي لعمل رسومات هندسية ويقوم بتخزينها واسترجاعها عند الحاجة لإجراء تعديلات عليها بسهولة من أجل تحسين جودتها فإن هذا النظام يوفر مجهود المبذول في التصميم ويقلل الحاجة لمهندسين آخرين.

يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة فيما يعرف بالتبادل الإلكتروني للبيانات حيث تستخدمه المؤسسات للاتصال بالمؤسسات الأخرى إلكترونياً كإصدار أوامر إلكترونية للمورد ثم تتم إجراءات عقد الصفقات.

خلاصة الفصل

إن سعي الأسواق المالية حول التغلب على مشاكل الوقت والمكان والبحث المستمر عن بيئة مناسبة لتسهيل الاتصالات وتبادل المعلومات لاتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة جعل من تكنولوجيا المعلومات والاتصال ضرورية تفرض نفسها في بيئة الاعمال الحديثة بما توفر التكنولوجيا من مزايا.

مكنت تكنولوجيا المعلومات والاتصال من احداث تغيير جذري في الاقتصاد، حيث انتقل من تقليدي الى رقمي يعتمد على المعلومات ذات المصدقية كمادة أساسية تحرص الاسواق في الحصول عليها للاستفادة منها، كما يعد الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال من احدى مرتكزات وكفاءة وتفوق الأسواق المالية وبالأخص بعد استخدام الانترنت في مجال الأعمال حيث ساهمت في تطوير مؤشرات سوق الأوراق المالية ومساهمتها في زيادة شفافية ومصدقية هذه الأسواق بما تنعكس على مكانتها السوقية

الفصل الثاني:

تحليل أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات

والإتصال على سوق دبي المالي

تمهيد:

إن تاريخ الإمارات العربية المتحدة في القطاع الاقتصادي يشهد على صوابيه رؤية قيادتها وسلامة التشريعات التي تكفل الاستقرار والحماية الأكيدة لكل المستثمرين في القطاعات المختلفة، وعليه يعتبر سوق دبي المالي من أهم الأسواق المالية إقليمياً بمقاييس عالمية، حيث يعمل على تقديم للمتعاملين خدمات مبتكرة في مجال تداول وتفاصيل وتسوية وإيداع الأوراق المالية من خلال بيئة تتسم بالكفاءة، والشفافية والسيولة، تستند فلسفته إلى ثقافة مؤسسية متطورة ومبتكرة، تحدد في ضوء رؤية السوق ورسالته وقيمة الأساليب وذلك بهدف مواجهة التحديات المتزايدة وتطبيق استراتيجية النمو علاوة على مواصلة تطوير خدمات ومنتجات السوق بما يخدم مصلحة المستثمرين لتلبية احتياجاتهم المتطورة، وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: سوق دبي للأوراق المالية (بورصة)

المبحث الثاني: دراسة حالة سوق دبي المالي

المبحث الأول: سوق دبي للأوراق المالية (بورصة)

يُعدّ الاستثمار في الأسواق المالية أحد مجالات الجذب للمستثمرين الراغبين بتحقيق الأرباح وتحمل المخاطر، بحيث إن بناء القرار الاستثماري الصحيح باختيار السوق الملائمة واختيار لأداة المناسبة للاستثمار هو من التحديات التي تواجه المستثمرين في الأسواق المالية، لذلك كان لزاماً على المستثمرين الراغبين في الاستثمار في سوق دبي المالي دراسة تقلبات السوق وتحركاته في حال رغبتهم الاستثمار في بورصة سوق دبي المالي ومن خلال هذا المبحث التالي ندرس نشأة السوق ومميزاته ومتعاملون داخل السوق وكيفية التداول فيه وكذلك المكانة التي وصل لها السوق .

- المطلب الأول: لمحة عامة عن سوق دبي.
- المطلب الثاني: التداول داخل سوق دبي وناسداك دبي.
- المطلب الثالث: مكانة سوق دبي وناسداك دبي بين الاسواق العالمية.

المطلب الأول: لمحة عامة عن سوق دبي المالي

أولاً: نشأة سوق دبي المالي وناسداك دبي¹

يعمل سوق دبي المالي كسوق ثانوي لتداول الأوراق المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة، والسندات التي تصدرها الحكومة الاتحادية، أو أي من الحكومات المحلية والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة وكذلك الوحدات الاستثمارية الصادرة عن صناديق الاستثمار المحلية، أو أية أدوات مالية أخرى محلية أو غير محلية يقبلها السوق.

وقد سجل سوق دبي المالي تطوراً متسارعاً بما وضعه في موقع الريادة بين أسواق المال إقليمياً، كما أنه أول سوق مال يتحول إلى شركة مساهمة عامة في الشرق الأوسط، وأول سوق مال متوافق مع الشريعة الإسلامية عالمياً.

المقر الرئيسي : دبي، الإمارات العربية المتحدة.

تم افتتاح ناسداك دبي في عام 2005 كبورصة عالمية في المنطقة .وتشمل منتجاتها القابلة للتداول حالياً الأسهم ومشتقات الأسهم، كما يمكن إدراج وتداول صناديق الاستثمار المشتركة، والمنتجات المالية المهيكلية في البورصة أيضاً.

في عام 2010، تم دمج عمليات سوق دبي المالي مع ناسداك دبي لإنشاء قوة ديناميكية في أسواق رأس المال في المنطقة .وأسهمت عملية الدمج في تسريع وتحسين فرص وصول المستثمرين الأفراد من المنطقة إلى الأسهم المدرجة في سوق دبي المالي وناسداك دبي عن طريق رقم مستثمر واحد (NIN).

مما يتيح للمستثمرين التداول بسلاسة عبر البورصتين .

وتتبع البورصتان لجهتين تنظيميتين منفصلتين، حيث يخضع سوق دبي المالي لهيئة الأوراق المالية والسلع، فيما تخضع ناسداك دبي للمعايير الدولية من قبل سلطة دبي للخدمات المالية.

وتجتذب البورصتان معاً أكبر مجموعة من المستثمرين في جميع أنحاء المنطقة، بما يؤسس لمركز حيوي للمستثمرين المحليين والإقليميين والعالميين، سواء من الأفراد أو المؤسسات.

¹ الكتيب التعريفي للمستثمرين، نظرة عامة على سوق دبي المالي، المطلاع عليه من خلال الموقع التالي www.dfm.ar، بتاريخ 2021، 11:52/04/05، ص2.

ثانيا : مميزات سوق دبي المالي¹

أ. أول سوق مالي في الإمارات العربية المتحدة:

تم تأسيس سوق دبي المالي كمؤسسة عامة ذات شخصية اعتبارية مستقلة بموجب قرار وزارة الاقتصاد رقم 14 لعام 2000، وبدأ السوق نشاطه في 26 مارس 2000. وفي 27 ديسمبر 2005 قرر المجلس التنفيذي لإمارة دبي تحويل سوق دبي المالي إلى شركة مساهمة عامة برأسمال قدره 8 مليارات درهم مقسمة إلى 8 مليارات سهم، وتم طرح نسبة 20% من رأسمال السوق، أي ما يعادل 6.1 مليار سهم للاكتتاب العام. وقد شهد الاكتتاب العام إقبالا كبيرا ومتميزاً فاق كل التوقعات حيث وصل المبلغ المكتتب به إلى ما يقارب 201 مليار درهم .

وفي 7 مارس 2007 تم إدراج شركة سوق دبي المالي في السوق برمز تداول (DFM).

ب. أول سوق مالي يطرح للاكتتاب العام إقليمياً:

يعتبر سوق دبي المالي أول سوق مالي يتم طرح أسهمه للاكتتاب العام في الشرق الأوسط ، الأمر الذي يعكس زيادة حكومة دبي في مجال تخصيص المؤسسات الحكومية في المنطقة.

ج. أول سوق مالي متوافق مع الشريعة الإسلامية:

كما أن سوق دبي المالي متوافق مع الشريعة الإسلامية وأحكامها، وهو ما يعبر عن الرؤية الطموحة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي.

د. خاضع تنظيمياً لهيئة الأوراق المالية والسلع:

يخضع سوق دبي المالي تنظيمياً لهيئة الأوراق المالية والسلع في الإمارات العربية المتحدة ، والتي لديها السلطة لفرض قوانين ومعايير يجب تطبيقها من قبل سوق دبي المالي .

يتعاون سوق دبي المالي بشكل وثيق مع هيئة الأوراق المالية والسلع لحماية المستثمرين وتوفير أفضل بيئة للتداول عبر مبادرات عديدة مثل التداول بالهامش وآلية التسليم مقابل الدفع (DVP).

¹ الكتيب التعريفي للمستثمرين، نظرة عامة عن سوق دبي، مرجع سبق ذكره، ص3.

هـ. أول سوق مالي إقليمي يدمج عملياته:

أنجز سوق دبي المالي بنجاح في العام 2010، تكامل العمليات مع ناسداك دبي بهدف إيجاد قوة حيوية في أسواق رأس المال في المنطقة. وقد سهلت تلك العملية وصول المستثمرين الأفراد من المنطقة إلى الأسهم المدرجة في ناسداك دبي عن طريق رقم مستثمر واحد مما يتيح للمستثمرين التداول بسلسلة عبر البورصتين.

وبالرغم من ذلك تحافظ البورصتان على العمل تحت مظلتين تنظيميتين مختلفتين، حيث يخضع سوق دبي المالي لهيئة الأوراق المالية و السلع، وناسداك دبي لسلطة دبي للخدمات المالية.

ثالثاً: المتعاملون المعتمدون في سوق دبي المالي:¹

باعتبارها بورصة إقليمية رائدة تطبق أفضل الممارسات العالمية، وتخضع تنظيمياً لهيئة الأوراق المالية والسلع في الإمارات العربية المتحدة، يتم اختيار المتعاملين مع السوق، وبخاصة شركات الوساطة وشركات الحفظ الأمين المعتمدة، وفق معايير صارمة من شأنها حماية حقوق المستثمرين .

تشمل قائمة المتعاملين المعتمدين في السوق المستثمرين والشركات المدرجة، والوسطاء، ومؤسسات الحفظ الأمين، وجميعهم يلعبون دوراً رئيسياً ضمن هيكل السوق المالي:

أ. المستثمرون

يتوزع الاستثمار في سوق دبي المالي بين الاستثمار طويل الأجل والمضاربات. وسواء كان فرداً أو مؤسسة، فالمستثمر الذي يشتري أوراقاً مالية ويحتفظ بها لمدة طويلة بهدف الحصول على أرباح نقدية أو عينية يسمى مستثمراً طويل الأجل. ويجب على هذا المستثمر الإلمام بالمعلومات الأساسية عن الشركات المدرجة التي يرغب في الاستثمار بها، ومن أهمها الميزانية العمومية وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية والنسب المالية الهامة.

أما المضاربة فهي عملية شراء وبيع يقوم بها مستثمرون في السوق للاستفادة من فروق الأسعار. وتعتبر المضاربة ضرورية لسوق الأسهم لأنها تعمل على تحقيق التوازن بين العرض والطلب، فعندما تنخفض الأسعار يتدخل المضاربون بالشراء ويؤدي ذلك إلى الحد من استمرار الانخفاض نظراً لازدياد الطلب، ويقوم المضاربون بعكس ذلك عندما ترتفع الأسعار حيث يقومون ببيع ما لديهم من أوراق مالية وتؤدي تلك العملية إلى الحد من ارتفاع الأسعار نتيجة زيادة العرض.

¹ الكتيب التعريفي للمستثمرين، نظرة عامة عن سوق دبي، مرجع سبق ذكره، ص ص 6-9.

وينبغي أن يتمتع المستثمر المضارب بالكفاءة والخبرة بما يمكنه من التحليل السليم لأوضاع السوق، كما يجب عليه الاعتماد في تعاملاته على دراسات وحسابات علمية ومدروسة، إضافة إلى توافر رأس المال الكافي الذي يحميه من الخسائر المتوقعة. كما يتعين على المستثمر المضارب الالتزام بأخلاقيات التعامل، وألا يقوم بأفعال من شأنها التأثير في أسعار الأسهم، سواء بارتفاعها أو انخفاضها، ما يضرّ بالسوق والمستثمرين .

ب. الشركات المصدرة للأوراق المالية:

تعد الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق دبي المالي و ناسداك دبي، عصب النمو الاقتصادي، وذلك لاطلاعها بالمشاريع الكبرى التي تعجز عنها قدرات الأفراد العاديين بسبب قدرتها على تجميع رؤوس الأموال الضخمة. لمزيد من المعلومات عن الشركات المدرجة في سوق دبي المالي وناسداك دبي.

هناك عدة أنواع من الشركات المساهمة، كالشركة المساهمة العامة المحدودة، والشركة ذات المسؤولية المحدودة، وشركة التوصية بالأسهم.

الشركة المساهمة العامة، هي شركة يساهم فيها عدد من الناس، ويقسم رأسمالها إلى أسهم متساوية القيمة، ثم تطرح هذه الأسهم للمستثمرين الراغبين في استثمار أموالهم، ومن ذلك يتكون رأسمالها. وتحدد حصة كل شريك منها بقدر ما اشتراه من الأسهم. بعد إنجاز الاكتتاب بأسهم الشركة يتم إدراجها في السوق وتصبح متاحة للتداول، ويمكن الاطلاع على شروط الإدراج من خلال موقع السوق على شبكة الإنترنت.

ج. شركات الوساطة:

الوسيط هو شركة مرخصة من قبل هيئة الأوراق المالية والسلع للقيام بأعمال الوساطة في السوق. وعقب تكامل العمليات مع ناسداك دبي في العام 2010، أصبح بمقدور المستثمرين الاعتماد على شركات الوساطة المشتركة لتداول الأوراق المالية في البورصتين باستخدام نفس رقم المستثمر للسوق. للاطلاع على قائمة شركات الوساطة، بمن في ذلك شركات الوساطة المشتركة.

ويكون المستثمر على علاقة مباشرة مع الوسيط، حيث أنه لا يقوم بالتداول في السوق بنفسه بل من خلال أحد الوسطاء المعتمدين من قبل سوق دبي المالي الذين يقومون بتنفيذ عمليات التداول (البيع والشراء) بأوامر من عملائهم. ويتم اعتماد الوسطاء في السوق بموجب أنظمة ولوائح وقواعد سلوك صارمة تم إقرارها لضمان سلامة عمليات التداول وحماية حقوق المستثمرين وضمان أعلى درجات الدقة والشفافية والكفاءة في إدارة عمليات السوق .

وإلى جانب تنفيذ أوامر البيع والشراء وفق تعليمات العملاء، يتولى الوسطاء أيضاً مهمة تسوية الأموال بين البائعين والمشتريين مع دائرة التقاص والتسوية والإيداع (المقاصة) التابعة للسوق. فالسوق لا يتعامل مع الأفراد المستثمرين مباشرة بل من خلال وسطائهم .

وتتم تسوية الأموال بين الوسيط والسوق من خلال حساب تسوية خاص يحتفظ به كل وسيط في «بنك التسوية» الذي يعينه السوق. وتتم عمليات التسوية بين الوسيط وعملائه حسب الاتفاقيات المبرمة بينهما في هذا الشأن .

ويتولى مدير التداول الذي يعينه الوسيط مهمة إدارة عمليات التداول التي تتم عبر شركة الوساطة، كما تعين شركة الوساطة ممثلين معتمدين يتولون إدخال الأوامر في نظام التداول الإلكتروني حسب تعليمات مدير التداول. تلزم أنظمة السوق كافة الوسطاء المعتمدين ممن لديهم مكاتب في قاعة التداول بالتحقق من وجود ممثليهم للاستجابة لطلبات المستثمرين في القاعة في كل أوقات التداول.

د. شركات الحفظ الأمين:

تعين غالبية المؤسسات الاستثمارية وبعض المستثمرين الأفراد أحد بنوك الحفظ الأمين لمتابعة وخدمة استثماراتهم في أسواق المال المختلفة .

وقد اعتمد سوق دبي المالي عدة شركات حفظ أمين مرخصة من قبل هيئة الأوراق المالية والسلع .

يعمل سوق دبي المالي بشكل وثيق مع الوسطاء المعتمدين وشركات الحفظ الأمين لضمان حصول المستثمرين على أرقى الخدمات وفي إطار التزامه المستمر إزاء المستثمرين يقوم سوق دبي المالي بجمع مقترحات المستثمرين وأراءهم من أجل تحسين وتطوير الخدمات المقدمة لهم من خلال الاستبيانات السنوية.

رابعاً: أنظمة سوق دبي المالي المتطورة¹

ركزت استراتيجية سوق دبي المالي منذ تأسيسه في مارس 2000 على الاستثمار في تطوير الأنظمة المعلوماتية. وقد لعبت عمليات التطوير المستمرة دوراً رئيسياً في ترسيخ مكانة سوق دبي المالي الرائدة وجعله الوجهة الرئيسية للمستثمرين المحليين والعرب والدوليين على المستوى الإقليمي. وفي ضوء القيم الأساسية المتمثلة في الابتكارات

¹ الكتيب التعريفي للمستثمرين، نظرة عامة عن سوق دبي، مرجع سبق ذكره، ص ص 10-12.

التكنولوجية والشفافية والسرية و الكفاءة، يقدم سوق دبي المالي العديد من الخدمات المتطورة لخدمة المستثمرين والمتعاملين على حد سواء .

وكان سوق دبي المالي أول سوق مالي في المنطقة يتحول لنظام التداول المتطور

"أكستريم" في العام 2009، وهو أحد أفضل أنظمة التداول المستخدمة في الأسواق المالية العالمية .

تسلط المجالات الثلاثة التالية أدناه الضوء على الأنظمة المتطورة المستخدمة لتسهيل عملية التداول من حيث التداول والرقابة والتقاص.

أ. نظام التداول الإلكتروني:

يعكس التزايد المضطرد في عدد مستخدمي التداول الإلكتروني مع مرور السنوات ضرورة التحول إلى التعاملات الإلكترونية المتطورة كأداة فعالة وموثقة للمستثمرين والوسطاء .

ويحرص سوق دبي المالي دائماً على تشجيع المتعاملين للتحول إلى التداولات الإلكترونية من خلال توفير الدعم التقني اللازم لتشجيع شركات الوساطة على تحسين وتوسع الخدمات المقدمة للمستثمرين.

نظام التداول عبارة عن برنامج تشغيل حاسوبي يتولى معالجة الإجراءات والعمليات التي تشكل مع بعضها البعض عملية التداول. وتتضمن شاشات الأجهزة الطرفية كافة المعلومات والبيانات التي يحتاجها الوسطاء لإدخال الأوامر. وباستطاعة نظام التداول الإلكتروني الارتباط بعدد كبير من الأجهزة الطرفية، وعلى الوسطاء إدخال الأوامر التي ترد إليهم من عملائهم ويتولى النظام مهمة تنفيذ الأوامر حسب القواعد والأنظمة التي تحكم هذه العمليات.

ب . نظام رقابة السوق الإلكتروني:

يراقب سوق دبي المالي عمليات التداول بشكل مستمر لحماية المستثمرين للتأكد من التزام جميع المتعاملين بالقوانين والأنظمة والتعليمات بما يعزز المناخ الاستثماري على النحو الأمثل ويحقق أعلى مستويات الشفافية.

ويعد نظام رقابة التداول "سمارتس" المعمول به في السوق أحد أكثر نظم الرقابة تطوراً حيث يستخدم من جانب العديد من الأسواق المالية العالمية الرائدة، ويتيح هذا النظام اكتشاف أية عمليات تلاعب أو إساءة استغلال للسوق المالي مع إشعار القائمين على رقابة التداول بمثل هذه الحالات بصورة فورية.

ونظام رقابة التداول عبارة عن منصة تقنية متكاملة لرقابة التداول تعتمد على تلقي البيانات من نظام التداول ومعالجتها بصورة فورية، واكتشاف أية حالات محل اشتباه وإشعار المستخدمين بذلك في الحال. ويقوم النظام

باكتشاف وتحليل أية حالات تلاعب أو إساءة استغلال في التداول، إضافة إلى تقديم معلومات تحليلية مفصلة عن أنشطة التداول.

من الجدير بالذكر أن النظام ينجز جميع هذه العمليات بصورة فورية، وبالتالي يتم تنفيذ الأمر فور إدخاله في النظام، وذلك بفضل ارتباط نظامي التداول والمقاصة، ويتم نقل ملكية الأوراق المالية من البائع إلى المشتري فور إنجاز الصفقة.

ج. نظام التقاص والتسوية والإيداع (المقاصة):

المقاصة هي بمثابة المرحلة الأخيرة في عملية إنجاز التداول، أي أنها تلي عملية تنفيذ أوامر العملاء من خلال وسطائهم. ومثل أي عملية بيع وشراء بين طرفين، يتعين بعد الاتفاق أن يقدم البائع السلعة للمشتري ليسدد ثمنها له، والسلعة هنا هي الأوراق المالية، وتكتمل عملية تسليم الأوراق المالية بانتقال ملكيتها من البائع إلى المشتري ويتم سداد الأموال (الثمن) للبائع. ويتم إنجاز هذه العملية في سوق دبي المالي من خلال نظام المقاصة الإلكتروني والذي يرتبط بشكل متكامل مع نظام التداول، وبمجرد إدخال أمر بيع يتحقق نظام المقاصة الإلكتروني من ملكية البائع للأوراق المالية المراد بيعها وفي حالة عدم تملكه لها يلغى الأمر ولا يضاف لنظام التداول مما يمنع التلاعب في إدخال أكثر من أمر بيع على نفس الملكية. ويتيح الترابط الوثيق بين نظامي التداول والمقاصة إمكانية إنجاز عمليات التداول والتحصيل بصورة فورية وبدقة كاملة

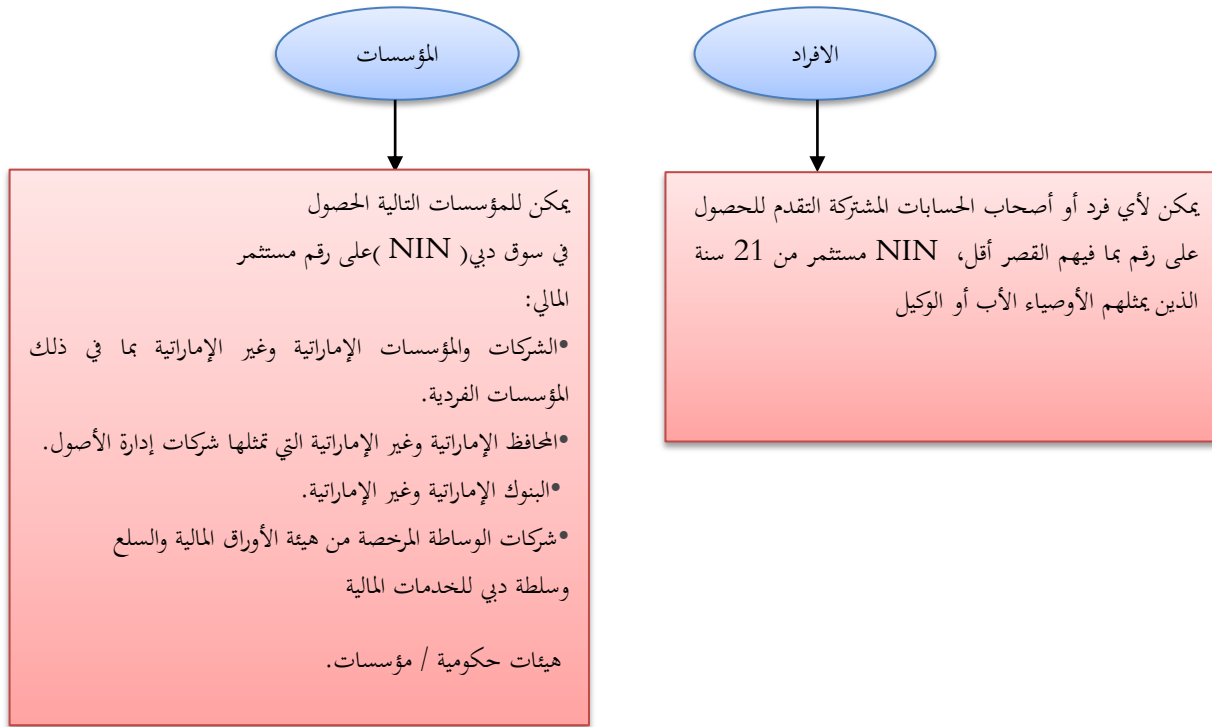
المطلب الثاني: التداول في سوق دبي وناسداك دبي

أولاً: المؤهلين للاستثمار في السوق دبي المالي¹

الاستثمار في سوق دبي المالي وناسداك دبي متاح لحاملي مختلف الجنسيات بغض النظر عن دولة الإقامة. وبالتالي، يمكن لأي فرد أو مؤسسة التقدم للحصول على رقم مستثمر من قطاع التقاص والتسوية والإيداع في سوق دبي المالي، من أجل تداول الأوراق (NIN) المالية المدرجة في البورصتين.

¹ الكتيب التعريفي للمستثمرين، كيفية التداول في سوق دبي المالي وناسداك دبي، المطلاع عليه من خلال الموقع التالي www.dfm.ar بتاريخ 2021/04/05، 12:00، ص3.

الشكل (01-02): المستثمرين في السوق دبي المالي



يمكن للمستثمرين الدوليين اللذين يستخدمون شركات حفظ أمين عالمية للإيداع والتسوية استخراج رقم مستثمر (NIN) سواء في سوق دبي المالي أو ناسداك دبي عن طريق تلك الشركات، حيث ستقوم الشركات العالمية للحفظ الأمين بالتواصل مع الأوصياء المحليين في دولة الإمارات العربية المتحدة لاستخراج رقم المستثمر (NIN) لتسهيل عملية الإيداع والتسوية للمستثمرين العالميين.

ثانياً: كيفية الحصول على رقم مستثمر (NIN)¹

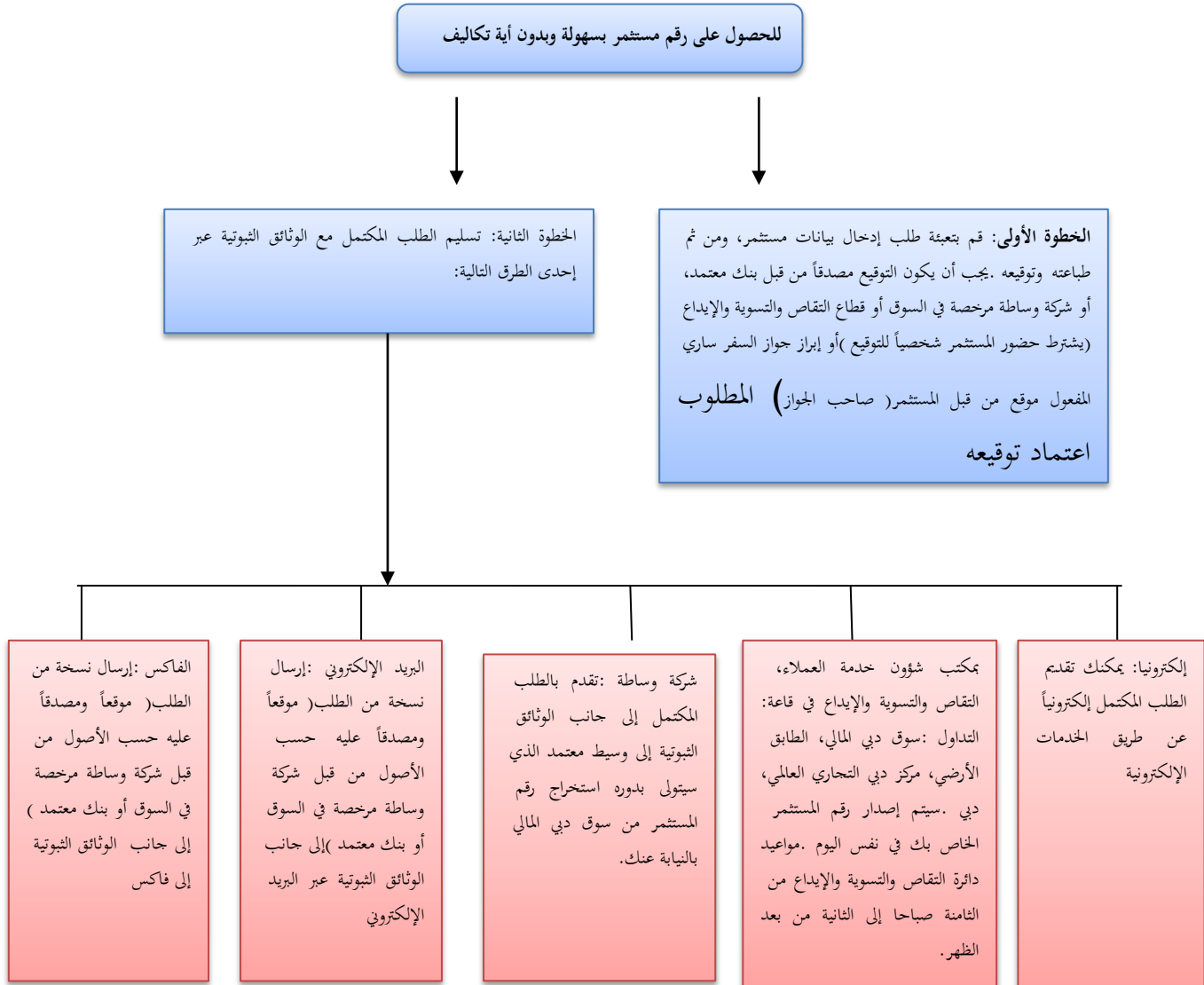
الحسابات لدى ناسداك دبي يجب أن تفتح من خلال وسيط أو شركة حفظ أمين مرخصة من قبل ناسداك دبي.

لبدء التداول عبر منصة تداول واحدة في سوق دبي المالي وناسداك دبي، يتعين عليك الحصول على رقم مستثمر موحد، وهو رقم مميز يمنح للشخص بوصفه مستثمراً ويعطيه أحقية التعامل والتداول في سوق دبي المالي وناسداك دبي، ويستخدم لتعيين حساب المستثمر في نظام المقاصة الإلكتروني لدى قطاع التقاص والتسوية والإيداع

¹الكتيب التعريفي للمستثمرين، كيفية التداول في سوق دبي المالي وناسداك دبي، المطلاع عليه من خلال الموقع التالي www.dfm.ar، 2021/04/05، 12:00، ص4-ص25.

حيث يتم الاحتفاظ بكافة الأسهم إلكترونياً، وبواسطة هذا الرقم تنتقل الأوراق المالية من وإلى حساب المستثمر في كل مرة يقوم فيها بالبيع أو الشراء

الشكل (02-02): طرق انشاء رقم مستثمر في سوق دبي المالي



المصدر: من اعداد الطالبات استنادا على الكتيب التعريفي للمستثمرين "كيفية التداول داخل سوق دبي وناسداك دبي".

• اختيار الوسيط

بعد القيام باستخراج رقم مستثمر في سوق دبي المالي، لبدء التداول في سوق دبي المالي وناسداك دبي، ويجب أن يتوجه المستثمر إلى إحدى الشركات الوسيطة المرخصة أو شركات الوساطة المشتركة لسوق دبي المالي وناسداك دبي لفتح حساب تداول، حيث يقوم بتعبئة النماذج الخاصة بفتح حساب تداول.

ويجب فتح عدة حسابات تحمل أرقام مختلفة لدى أكثر من وسيط واحد، يتم ربطها جميعا برقم المستثمر الخاص به .وعند القيام بعملية التداول يتم استخدام رقم حساب التداول أو رقم المستثمر.

ويتم اعتماد الوسطى في البورصتين بموجب أنظمة ولوائح وقواعد سلوك صارمة لضمان سلامة عمليات التداول وحماية المستثمرين وتعزيزا على درجات الدقة والشفافية والكفاءة في إدارة العمليات عبر منصة تداول واحدة.

ثالثا: التداول " شراء وبيع الأوراق المالية"¹

بمجرد الانتهاء من استخراج رقم المستثمر واختيار وسيط للتداول من خلاله يمكنك متابعة بيانات تداول الأوراق المالية المدرجة في سوق دبي المالي و ناسداك دبي من خلال شاشات التداول المتوفرة في قاعة تداول سوق دبي المالي أو عبر الانترنت من خلال التسجيل لمتابعة بيانات السوق الفورية .

أ. توفر بيانات التداول " الأسعار الفورية":

- اسم الشركة : وهو الاسم التجاري للجهة المصدرة للأوراق المالية المدرجة في سوق دبي المالي وناسداك دبي والتي يتم التداول بها.
- سعر الإغلاق: آخر سعر صفقة تداول تمت على الورقة المالية من خلال نظام التداول الإلكتروني خلال ساعات التداول الرسمية لليوم السابق.
- سعر الافتتاح : سعر الورقة المالية في بدئ جلسة التداول ,ويتم تحديده لكل ورقة مالية من واقع مطابقة أوامر البيع والشراء التي يتم ادخالها في فترة ما قبل الافتتاح.
- العرض والحجم : إجمالي عدد الأوراق المالية المعروضة للبيع عند ادنى سعر معروض.
- الطلب والحجم : إجمالي عدد الأوراق المالية المطلوبة للشراء عند اعلى سعر مطلوب.
- العرض أفضل سعر بيع : أفضل أو أدنى سعر حالي يرغب البائع في البيع لقاءه.
- الطلب أفضل سعر شراء : أفضل أو أعلى سعر حالي يرغب المشتري في شرائه.
- حجم الأسهم: إجمالي عدد الأسهم التي يتم تداولها في السوق.
- السعر الحالي : هو آخر سعر لصفقة نفذت.

¹الكتيب التعريفي للمستثمرين، كيفية التداول في سوق دبي المالي وناسداك دبي، مرجع سبق ذكره، ص10-ص18.

ب. قاعة تداول سوق دبي المالي والتداول الإلكتروني:

تقع قاعة التداول في مقر سوق دبي المالي بمركز دبي التجاري العالمي الشهير، وقد تم تجهيزها بأحدث التجهيزات والوسائل التكنولوجية، وتشمل مكاتب الوسطاء المرخصين في سوق دبي المالي وناسداك دبي، ويمكن للمستثمرين التداول شخصياً أو عن طريق ممثل مفوض من قبلهم خلال جلسة التداول. جلسة التداول هي الفترة التي يتم خلالها إدخال أو تعديل أو إلغاء الأوامر وتنفيذ الصفقات.

يوفر سوق دبي المالي خدمة التداول عبر الإنترنت (Online Trading) من خلال شركات الوساطة المرخصة. ويعتبر التداول عبر الإنترنت حلاً متطوراً يواكب احتياجات المستثمر المالية حيث سيتمكن من الدخول إلى معلومات السوق على مدار الساعة، ويتمكن أيضاً من تداول الأوراق المالية المدرجة في سوق دبي المالي وناسداك دبي من منزله أو مكتبه. ويلجأ المستثمر الذي يرغب في التداول عبر شبكة الإنترنت إلى شركة وساطة مرخصة بتقديم هذه الخدمة ليجري تعاملاته.

ج. الأوراق المالية المدرجة في سوق دبي المالي وناسداك دبي:

يوفر سوق دبي المالي وناسداك دبي للمستثمرين مجموعة متنوعة من الأدوات المالية والتي تشمل الأسهم والسندات والصكوك المدرجة في البورصتين، إضافة إلى المشتقات المدرجة في بورصة ناسداك دبي، وغيرها من الأدوات المالية التي يتم تطويرها حالياً، بما في ذلك صناديق الاستثمار المتداولة صناديق الاستثمار المشتركة وإصدارات الحقوق تمثل الشركات المدرجة في سوق دبي المالي وناسداك دبي مجموعة واسعة من القطاعات الاقتصادية بما في ذلك شركات رائدة من قطاع العقارات والإنشاءات، والخدمات المصرفية، والاتصالات، والنقل، وغيرها. يتعاون سوق دبي المالي وناسداك دبي عن كثب مع شركات من مختلف القطاعات بهدف توسيع نطاق القطاعات الممثلة في البورصتين بما يتماشى مع تنوع ونمو القطاعات الاقتصادية في الإمارات، ويوفر خيارات متعددة من الأوراق المالية للمستثمرين.

ويعتبر سوق دبي المالي الوجهة المفضلة للشركات الإقليمية الراغبة في الإدراج المزدوج لأسهمها جنباً إلى جنب مع الإدراج الرئيسي في سوقها الأم. وعليه، فبمقدور المستثمرين تداول أسهم الشركات الأجنبية المدرجة في سوق دبي المالي أو ناسداك دبي، حيث يمكنهم نقل أسهم الإدراج المزدوج من وإلى السوق.

يوفر سوق دبي المالي وناسداك دبي حالياً الفئات الثلاث التالية من الأوراق المالية:

- الأسهم: وهي حقوق ملكية في الشركات المساهمة العامة تعطي لحاملها عدة حقوق .

• السندات: وتعتبر أدوات دين يقوم المستثمر بإقراض المال لشركة أو جهة حكومية بحيث تتعهد هذه الجهات بسداد مبلغ القرض مع الفوائد المستحقة.

• الصكوك: وهي سندات مهيكلّة وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية. وتشمل هذه الملكية المشتركة في الأصول مع استبعاد أية فوائد.

د. أنواع أوامر البيع والشراء:

بناءً على القرار الاستثماري لشراء أو بيع الأوراق المالية المدرجة في سوق دبي المالي وناسداك دبي، يمكن أن تبدأ إصدار أوامر البيع والشراء مباشرة من خلال وسيط (يتعين أن يكون وسيطاً معتمداً من قبل سوق دبي المالي للأوراق المالية المدرجة في سوق دبي المالي أو وسيطاً معتمداً من ناسداك دبي للأوراق المالية المدرجة في ناسداك دبي) خلال فترة التداول. معظم شركات الوساطة معتمدة من قبل البورصتين.

يتم تعريف أوامر الشراء والبيع على النحو التالي:

• أمر شراء: أمر صادر من المستثمر للوسيط لشراء عدد معين من الأوراق المالية لشركة معينة وبسعر محدد.

• أمر بيع: أمر صادر من المستثمر للوسيط لبيع عدد معين من الأوراق المالية لشركة معينة وبسعر محدد.

و هناك نوعان رئيسيان لأوامر البيع والشراء في سوق دبي المالي وناسداك دبي:

1. الأوامر من حيث السعر

• أمر محدد السعر: وهو أمر لشراء أو بيع عدد محدد من الأوراق المالية بسعر محدد.

• بأمر بسعر السوق: وهو أمر بيع أو شراء غير مسعر لتداول ورقة مالية على الفور وبأفضل سعر متوفر

في السوق. قد يتم تنفيذ الأمر بالكامل أو جزئياً. في حالة التنفيذ الجزئي، سيتم استرجاع المتبقي من الرصيد إلى حين انتهاء الأمر، أو إلى حين تجاوز الأمر بسعر السوق الحدود السعرية.

ينبغي لأوامر السوق تحقيق المتطلبات التالية:

• يمكن أن يتداول أمر السوق بسلسلة أسعار أفضل من أو مساوية للسعر المحدد في سجل الأوامر؛

• يسمح بإدخال أوامر السوق أثناء جلسة التداول فقط؛

• يرفض أمر السوق إذا لم تتواجد الأوامر في الجانب المقابل؛

• يكون السعر المحدد لأمر السوق معادلاً لأفضل سعر في السوق زائداً أو ناقصاً.

2. لأوامر من حيث المدة

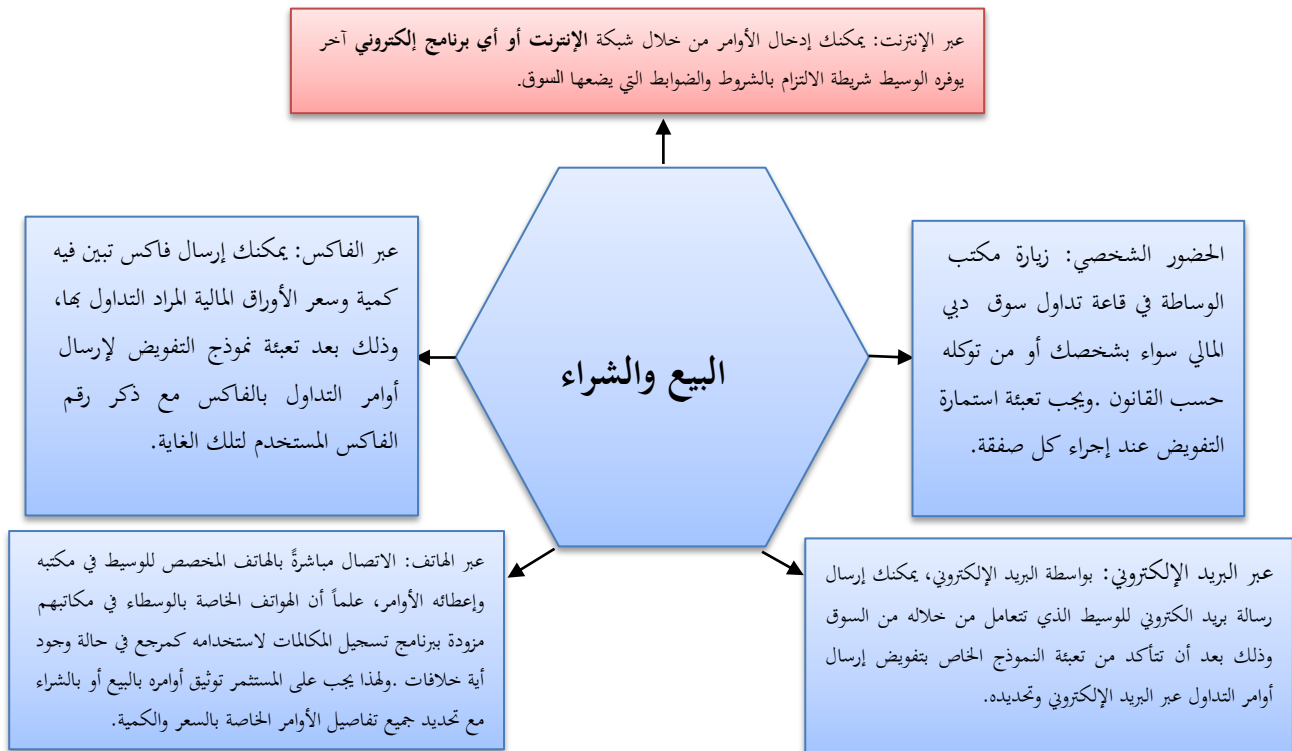
تشمل الأوامر محددة المدة ما يلي:

- أمر ساري المفعول لمدة يوم: وتنتهي صلاحية هذا الأمر، في حالة عدم تنفيذه، بانتهاء جلسة التداول لليوم الذي أصدر فيه.
- بأمر محدد المدة (GTD) : وتنتهي صلاحية هذا الأمر، في حالة عدم تنفيذه، بانتهاء المدة المنصوص عليها في الأمر.
- بأمر مفتوح المدة (GTD) : لا تنتهي صلاحيته إلا بإلغائه بواسطة الوسيط على ألا تتجاوز مدة الطلب 365 يوماً.

هـ. طرق بيع وشراء الأوراق المالية المدرجة في سوق دبي المالي وناسداك دبي¹

يعمل سوق دبي المالي وناسداك دبي بشكل مستمر للاستفادة من التطور التكنولوجي من أجل تعزيز الخدمات وتسهيل عملية التداول في البورصتين بالنسبة للمستثمرين.

الشكل (02-03): التداول داخل السوق دبي المالي



المصدر: من إعداد الطالبات استناداً على الكتيب التعريفي للمستثمرين "كيفية التداول في سوق دبي وناسداك دبي".

¹ الكتيب التعريفي للمستثمرين، كيفية التداول في سوق دبي المالي وناسداك دبي، مرجع سبق ذكره، ص 19-23.

و. التسوية المالية ونقل الملكية:

يعتني سوق دبي المالي عناية فائقة بعملية التسوية المالية والسهمية لما تمثله من أهمية للمستثمر والوسيط. وتتم هذه العملية بعد إنتهاء جلسة التداول مباشرة.

تستند منصة التداول الموحدة لسوق دبي المالي وناسداك دبي على دورة التسوية " $t+2$ " مما يعني أن التسويات المالية والأوراق المالية تكتمل في ثاني يوم عمل للسوق بعد تاريخ الصفقة " t " تعني تداول في حين تاريخ " $t+2$ " تعني يومي عمل للسوق بعد تاريخ الصفقة.

1. التسوية في حالة الشراء:

- **نقل الملكية:** يحق للمشتري التصرف الكامل والفوري في الأوراق المالية التي تم شراؤها في " t " وبناء على هذا يمكنه أن يبيع الأوراق المالية كافة أو بعضها.

تتم تسوية الأوراق المالية المشتراة على " $t+2$ " والتي يتم بموجبها تحويل ملكية الأوراق المالية إلى حساب المستثمرين خلال تسجيل الشراء في رصيد المشتري لكمية الأوراق المالية المشتراة في " t " وقد يقوم سوق دبي المالي بالتعويض النقدي للمستثمر المشتري بدلا من تسليمه الأوراق المالية، وفي تلك الأحيان قد تكون الأوراق المالية غير متوفرة لتسليمها للمستثمر المشتري.

- **التسوية المالية:** يتم تنظيم عملية التسوية المالية بين الوسيط والمستثمر المشتري بالطريقة التي يتم الاتفاق عليها بين الطرفين.

2. التسوية في حالة البيع:

- **نقل الملكية:** يتخلى المستثمر البائع عن الملكية للمستثمر المشتري في " $t+2$ " عندما يتم خصم الأوراق المالية من حساب البائع وإيداعها في حساب المشتري.

- **التسوية المالية:** يقوم الوسيط عادة بدفع الأموال المستحقة للمستثمر البائع خلال 24 ساعة من تسوية الصفقة مع سوق دبي المالي.

ز. نقل الأوراق المالية بين المقاصة والوسيط:

تتيح هذه الخدمة للمستثمر نقل الأوراق المالية من حسابه لدى المقاصة إلى حساب التداول لدى الوسيط المعين لنقل الأسهم، يتعين على المستثمر استكمال نموذج طلب "تحويل الأوراق المالية بين المقاصة والوسيط" وتقديمه إلى الوسيط مع إرفاق النسخ التالية:

- إشعار التخصيص (إذا لزم الأمر)؛
- بطاقة صالحة من الهوية الوطنية لمواطني دولة الإمارات والمقيمين (في حال لم يتم تقديمها سابقاً)؛

- نموذج توقيع مستثمر (في حال لم يتم تقديمه سابقاً).

ح. التعاملات المستثناة من التداول داخل القاعة:

تتم التعاملات المستثناة من التداول داخل القاعة من خلال نظام المقاصة الإلكتروني لدى قطاع التقاص والتسوية والإيداع في سوق دبي المالي، ويمكن استثناء أي مستثمر من التعامل في قاعة التداول إذا انطبقت عليه شروط أي من العمليات التالية:

- تحويل ملكية الأوراق المالية بين الزوجين والأقارب حتى الدرجة الثانية ؛
- تحويل ملكية الأوراق المالية التي تتم نتيجة الإرث أو الوصية ؛
- تحويل ملكية الأوراق المالية التي تتم وفق أوامر قضائية ؛
- تحويل ملكية الأوراق المالية التي تتم بناء على تسوية ودية مع مؤسسة مالية ؛
- تحويل ملكية الأوراق المالية من حساب أحد الشركاء إلى حساب الشركة والعكس أو من حساب الشركة إلى حساب شركة أخرى تابعة أو من حساب مؤسسة فردية إلى حساب شركة والعكس ؛
- تحويل ملكية الأوراق المالية من حساب فردي إلى حساب مشترك والعكس أو من حساب مشترك إلى حساب مشترك آخر؛

- تحويل ملكية الأوراق المالية من حساب مؤسس إلى حساب مؤسس آخر؛
- دمج حساب المؤسسة الفردية مع الحساب أو العكس الشخصي ؛
- تخضع الصفقة الخاصة التي يتم تنفيذها للصفقات بقيمة 10 ملايين درهم وأكثر، لموافقة سوق دبي المالي للأوراق المالية المدرجة فيه، وموافقة ناسداك دبي للأوراق المالية المدرجة في ناسداك دبي .

ويحق لكل مساهم بيع الأوراق المالية المملوكة له وقتما شاء دون الحاجة لموافقة الشركة المصدرة للأوراق المالية أو مجلس إدارتها، ويجب تسجيل ملكية الأوراق المالية دون قيد أو شرط باستثناء الحالات الآتية:

- إذا كانت شهادة الأوراق المالية مفقودة أو تالفة ؛
- إذا كانت الأوراق المالية مرهونة أو محجوزاً عليها ؛
- إذا كان البيع أو نقل الملكية مخالفاً لأحكام القوانين النافذة.

ط. كيفية متابعة استثماراتك في السوق:

في إطار التزامنا بالتطوير المستمر وتزويد المستثمرين بأحدث الخدمات، قام سوق دبي المالي بتوفير مجموعة جديدة ومتكاملة من الخدمات الإلكترونية بما يتيح للمستثمرين الاستفادة من الخدمات المطورة التالية.

التسجيل في الخدمات الإلكترونية عن طريق موقع سوق دبي المالي:

1. للبيانات الفورية: متابعة أسرع للبيانات الفورية للأوراق المالية المدرجة في سوق دبي المالي وناسداك دبي.
2. محفظة الأسهم الإلكترونية: متابعة استثماراتك و تداولاتك بصورة فورية و محدثة على مدار الساعة .توفر الخدمة قائمة كشوفات بأنواع مختلفة ومحدثة.
3. بطاقة الآيفستر: كشف حساب بطاقة الآيفستر إلكترونياً.
4. الطلبات الإلكترونية: الطلبات الإلكترونية تتيح للمستثمر تقديم ومتابعة الطلبات المقدمة إلى سوق دبي المالي من خلال عدة خدمات منها على سبيل المثال وليس الحصر:
 - طلب إصدار رقم مستثمر.
 - طلب تحويل ملكية الأوراق المالية.
 - طلب كشف رصيد أوراق مالية.
 - تحديث بيانات المستثمر لدى سوق دبي المالي.
 - طلب إستلام الأرباح النقدية.

رابعاً: أهم المؤشرات المالية لسوق دبي¹

تعتبر مؤشرات السوق والنسب المالية أدوات استثمارية قيمة تمنح المستثمرين صورة أكثر وضوحاً حول أداء الشركات من أجل اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة .هناك مؤشران ماليان يعبران عن الشركات المدرجة في سوق دبي المالي وناسداك دبي، وهما المؤشر العام لسوق دبي المالي (DFMGI) ومؤشر ناسداك دبي (index 20 FTSE NASDAQ Dubai UAE) .

أ. المؤشر العام لسوق دبي المالي:

- مؤشر السوق هو أداة لقياس التغير في أسعار أسهم الشركات المدرجة .ويتم احتساب المؤشر بشكل يومي بحيث يكون موجباً عندما ترتفع أسعار الأسهم في السوق بشكل عام ويكون سالباً عندما تنخفض هذه الأسعار .
- قواعد احتساب المؤشر العام لسوق دبي المالي:
- يتم قياس وزن الشركة في المؤشر بعدد الأسهم الحرة المتاحة للتداول وذلك من خلال استبعاد أسهم الحكومة ومجموع الملكيات التي تبلغ 5% أو أكثر في رأس مال الشركة.

¹ الكتيب التعريفي للمستثمرين، كيفية التداول في سوق دبي المالي وناسداك دبي، مرجع سبق ذكره، ص26.

- يعتمد المؤشر في احتساب القيمة السوقية على أساس آخر سعر تداول للورقة المالية، بما يضمن تعبير المؤشر عن آخر اتجاه لحركة الأسعار في السوق.
- تم وضع حد أقصى لوزن الشركة الواحدة في المؤشر بحيث لا يتجاوز 20 % ، للحد من تأثير حركة الأسعار للشركة ذات القيمة السوقية المرتفعة على حركة المؤشر.
- يشمل المؤشر الأسهم العادية للشركات المحلية المدرجة في سوق دبي المالي، ولا يتضمن السندات وصكوك التمويل والأسهم الممتازة، إن وجدت، كما لا يتضمن أسهم الشركات الأجنبية المدرجة في السوق.
- يتم تحديد عدد الأسهم الحرة المتاحة للتداول للشركات المدرجة في المؤشر عند 20% فقط للشركات التي تصنف بالأقل تداولاً.
- تم استخدام تاريخ 2003/12/31 كنقطة بداية للمؤشر حيث تم استخدام أسعار ذلك اليوم لتحديد القيمة السوقية الأساسية للمؤشر . كما تم استخدام نقطة قياس مقدارها 1000 نقطة كبداية لقراءة المؤشر في ذلك اليوم.
- يتم النظر في إدراج الشركات الجديدة في المؤشر بعد مرور شهر من بداية تداولها في السوق، وذلك لتفادي التقلبات السعرية لأسهم تلك الشركات خلال الفترة الأولى من بدء التداول على أسهمها.

ب. مؤشر ناسداك دبي FTSE الإمارات 20:

يرصد مؤشر ناسداك دبي FTSE الإمارات أسهم 20 شركة مدرجة في سوق دبي المالي، وسوق أبوظبي للأوراق المالية، وبورصة ناسداك دبي، علماً أنه يتم اختيار الأسهم لسيولتها العالية وانفتاحها على الاستثمار الأجنبي، وهو مرجع بالأسهم الحرة المتاحة للتداول ويتضمن عدداً من أكبر الشركات في دول مجلس التعاون الخليجي، مثل موانئ دبي العالمية المدرجة في ناسداك دبي وشركة إعمار العقارية، إحدى أكبر الشركات العقارية في العالم والمدرجة في سوق دبي المالي.

النسب المالية:

من المهم كمستثمر أن تفهم المؤشرات والنسب المالية الرئيسية، وكيفية احتسابها وما تمثله حول أداء الشركة المدرجة.

خامسا : آليات التداول في سوق دبي¹

يتعاون سوق دبي المالي وناسداك دبي بشكل وثيق مع الجهات التنظيمية بما يضمن التقييم المستمر للآليات والإجراءات الجديدة من أجل توفير أكبر قدر من المرونة للمستثمرين وتسهيل عملية التداول، وكذلك تطبيق أفضل الممارسات الدولية.

أ. التداول بالهامش:

التداول بالهامش هو أسلوب استثماري جديد ومميز توفر من خلاله شركات الوساطة المالية خدمات ائتمانية للعميل بأسعار فائدة منافسة، بضمان الأوراق المالية المودعة في محفظة العميل. ويعتمد حجم الخدمات الائتمانية المقدمة للعميل على نوع وقيمة الأوراق المالية التي يملكها وعلى قدرته المالية. ومن خلال هذه الخدمة تقوم شركة الوساطة بتمويل نسبة من القيمة السوقية للأوراق المالية الممولة بالهامش، وذلك بضمان ذات الأوراق المالية أو أي ضمانات أخرى.

ب. التسليم مقابل السداد (DVP):

يعني التسليم مقابل السداد تسليم الأوراق المالية مقابل تسديد أثمانها بشكل متزامن ونهائي. وقد قام سوق دبي المالي وناسداك دبي بتبني "نموذج 2DVP" للتسويات المالية والأوراق المالية بين سوق دبي المالي أو ناسداك دبي والوسطاء أو أمناء الحفظ.

ويتم إنجاز التسوية المالية أولاً، ويعقبها تسوية الأوراق المالية وفقاً للتوقيتات المحددة ضمن نظام التسوية (T+2).

وبالنسبة للمستثمرين الأجانب الذين يعتمدون على الحافظ الأمين للحفظ والتسوية، يقوم الحافظ الأمين بتسوية الصفقات مباشرة مع سوق دبي المالي وناسداك دبي. ويتيح نظام التسليم مقابل السداد (DVP) للحافظ الأمين رفض تسوية الصفقات في حال عدم تلقيه تعليمات متطابقة بشأن التسوية من عميله.

ج. إقراض واقتراض الأوراق المالية:

يتم تطبيق نظام الإقراض والاقتراض في سوق دبي المالي وناسداك دبي حيث يجوز لأي مستثمر إقراض/اقتراض الأوراق المالية المملوكة له.

ويتم اقتراض الأوراق المالية في الحالات التالية:

- لمزاولة نشاط صانع السوق.

¹ - الكتيب التعريفي للمستثمرين، كيفية التداول في سوق دبي المالي وناسداك دبي، مرجع سبق ذكره، ص30.

- الإخفاق في تسليم الأوراق المالية المباعة في تاريخ التسوية.
- أية حالات أخرى توافق عليها الهيئة.

المطلب الثالث: سوق دبي المالي بين الاسواق العالمية

أولاً: برنامج سوق دبي المالي

توجد خمسة برامج تهدف إلى تحقيق أداء مالي مستقر ومصادر دخل متنوعة وهي كالتالي:¹

- برنامج تعزيز قوائم الأسهم وتمويل الخدمات؛
- برنامج زيادة حجم المتجر عبر التجارة الكاملة ونوع العروض؛
- برنامج تقديم حلول تكنولوجية؛
- برنامج رفع وظيفي CSD ؛
- برنامج تعظيم خدمات المستثمرين وتلبية الاحتياجات المتطورة.

كما تعمل هذه البرامج على تحديد قيمة أصحاب المصلحة. وكجزء من التطوير الشامل لوظائف ما بعد التجارة وبما يتماشى مع التجارة الدولية أطلقت شركة دبي للسوق المالي رسمياً شركتين جديدتين CCP and CSD in abril 2020.

ثانياً: قيم سوق دبي المالي ومكانته عالمياً 2

أ. قيم سوق دبي المالي:

تستند فلسفة سوق دبي المالي إلى ثقافة مؤسسية متطورة ومبتكرة، تتحدد في ضوء رؤية السوق ورسالته وقيمه الأساسية، وذلك بهدف مواجهة التحديات المتزايدة وتطبيق استراتيجية النمو، علاوة على مواصلة تطوير خدمات ومنتجات السوق بما يخدم مصلحة المستثمرين. وقد اعتمد مجلس إدارة شركة سوق دبي المالي في العام 2011 رؤية ورسالة تستندان إلى سعيه لتعزيز مكانته الرائدة بين أسواق المال.

وهنا نوجز القيم الرئيسة الخمسة التي تحكم التعاملات الداخلية والخارجية لسوق دبي المالي :

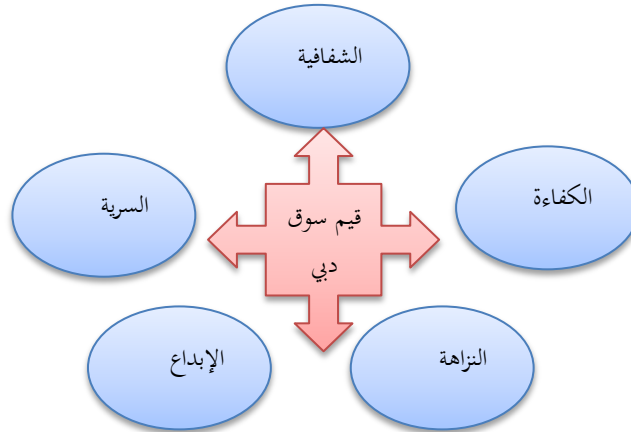
- الشفافية: ينصب اهتمام سوق دبي المالي الشفافية في كافة الإجراءات؛

¹ Dubai finqnciql PJSC investor Presentqtion FY m,2020,pqge06 and 07.

² <https://www.dfm.ae/ar>.

- الكفاءة :يركز سوق دبي المالي على ترسيخ الكفاءة في جميع العمليات؛
- السرية : يلتزم سوق دبي المالي بالسرية المطلقة لحماية مصالح العملاء؛
- النزاهة : يلتزم سوق دبي بأخلاقيات العمل والنزاهة المطلقة؛
- الإبداع.

الشكل (04-02) : يوضح قيم سوق دبي المالي



المصدر: من اعداد الطالبات استنادا على الموقع الرسمي لسوق دبي المالي www.dfm.ae/ar، بتاريخ 2021/05/16.

ب. مكانة سوق دبي المالي عالميا:

" في غضون فترة وجيزة نجح سوق دبي المالي في الوصول إلى مكانة رائدة على المستوى الإقليمي من ما عززا مكانة دبي كمركز لتمييز على المستوى الإقليمي ورسخ مكانتها كمركز مالي قوي، يحظى بأفضل الممارسات العالمية من ما يلبي الاحتياجات المتزايدة للمستثمرين المحليين والعالميين ¹.

"شهدت سوق دبي الانخفاض في قيمة التداولات نتيجة ضعف السيولة وانتقال بعض المستثمرين الأجانب إلى سوق المملكة العربية السعودية بعد الإعلان عن إنضمامها إلى مؤشر أسواق الأسهم الناشئة (MSCI) and (FTSE) ².

وهنا يسعنا القول ان نظرا لقوة المؤشر التي تتراوح بين الفترة المدروسة من قبلنا 2015-2019، والقيمة السوقية لسوق دبي المالي زاد من قوة السوق وجذب الاستثمارات من كافة انحاء العالم.

¹ سوق دبي المالي، المطلاع عليه من خلال الموقع التالي emiratesnbdsecurities.com ، بتاريخ 2021/05/16، 10:09.

² ترتيب الاقتصاد والاعمال اول 1000 شركة عربية، المطلاع عليه من خلال الموقع التالي <https://www.ikitissadonh>، بتاريخ 2021، 10:48/05/16.

ج. سياسات سوق دبي المالي¹

- سياسة الجودة : يحرص سوق دبي المالي على توفير خدمات متميزة مبتكرة ومستدامة تفوق تطلعات كافة الفئات المتعاملين، وكذلك من خلال الالتزام بتطبيق معايير وضوابط ISO9001:2015: على أفضل نحو ممكن ومواصلة تطوير مختلف النظم متبعة في السوق بما في ذلك نظام إدارة الجودة الأمر الذي يساهم في تحقيق رؤية سوق دبي المالي باعتباره سوقاً مالياً إقليمياً بمقاييس عالمية .
- سياسة الاستدامة : تهدف الاستراتيجية الاستدامة في سوق دبي المالي إلى قيادة الأسواق الإقليمية بمقاييس الاستدامة العالمية من خلق قيمة مشتركة طويلة الأجل لأصحاب المصلحة في سوق دبي المالي.

ثالثاً : نبذة عن مؤشر سوق دبي العام (DFMGI)²

أطلق مؤشر سوق دبي العام رسمياً في 3 ديسمبر 2006، ويهدف هذا المؤشر إلى تكرار أداء الشركات المدرجة في سوق دبي المالي.

لقد كان سوق دبي المالي هو مقياس الحقيقي لأسهم دبي ويتبعه على نطاق واسع مجتمع المستثمرين ووسائل الإعلام التجارية على الحد سواء.

تاريخ الأساس للمؤشر هو 2003/12/31.

رابعاً : الكيانات المؤهلة للإدراج:

أ. الإدراج في سوق دبي المالي:

- جميع فئات الأسهم العادية المدرجة أساساً في سوق دبي المالي مؤهلة لإدراجها في سوق دبي المالي.
- تكون الأوراق المالية المدرجة في سوقين أو أكثر حيث يكون سوق دبي المالي السوق الثانوي غير مؤهلة للإدراج.
- ستبعد الأدوات المالية الأخرى المدرجة، مثل السندات والصكوك وصناديق الاستثمار المتداولة.
- ينظر في إجراء إدراج جديد ضمن المؤشر بعد شهر واحد من تاريخ التداول الأول.

¹ سوق دبي المالي ش.م.ع <https://www.dfm.ae>

² كتيب القواعد، المؤشر العام لسوق دبي المالي-DFM Index Rulebook-Jan. 2018-المطلع عليه من خلال الموقع التالي www.dfm.ae، بتاريخ 2021/05/18، ص3-ص8 .

ب. السمعة الحسنة:

- يجب أن تتمتع الشركة بالسمعة الحسنة في مجال العام.
- تشكل الشركات التي تفي بالمعايير الاهلية المذكورة اعلاه الكيانات المؤهلة للإدراج التي يختار منها مكونات المؤشر
- خامسا: تعرض الكيانات المؤهلة للإدراج على رسملة السوق (الحجم) والسيولة
- أ. رسملة السوق:

يعتمد المؤشر على منهجية رسملة السوق كل سهم ممثل في مؤشر يساهم في مؤشر يساهم في المؤشر بالتناسب مع قيمته السوقية المعدلة للتعويم الحر.

ب. معامل التعويم الحر:

يطبق تعديل التعويم الحر على القيمة السوقية من خلال تعيين معامل التعويم الحر الذي يعتمد على نسبة مئوية قياسية للتعويم الحر على النحو التالي:

25 % من القيمة السوقية للشركة في حالة أسهم التداول الحر التي تكون ما بين 5% إلى 25%.

50% من القيمة السوقية للشركة في حالة أسهم التداول الحر التي تكون ما بين 25% إلى 50%.

75 % من القيمة السوقية للشركة في حالة أسهم التداول الحر التي تكون ما بين 50% إلى 75%.

100% من القيمة السوقية للشركة في حالة أسهم التداول الحر التي تكون ما بين 75% إلى 100%.

تستبعد أي شركة من المؤشر، إذا كانت النسبة المئوية للأسهم التداول الحر اقل من 5% من إجمالي رأس مالها.

ج. تدقيق السيولة:

فيما يلي المعايير التي تحدد "الأسهم المؤهلة للتأكد من السيولة الكافية على النحو التالي:

- يجب ألا تقل القيمة التجارية الإجمالية لأسهم الشركة عن 1% من إجمالي القيمة التجارية لسوق دبي المالي
- خلال فترة التقييم (سنة اشهر) او 10% من القيمة السوقية للشركة (سرعة التداول) في نهاية فترة التقييم.
- يجب تداول أسهم الشركة على نسبة 50% من إجمالي أيام التداول طوال فترة التقييم.
- يجب أن لا يقل إجمالي عدد المعاملات على أسهم الشركة عن 150 معاملة.
- يجب ألا يقل حجم التداول عن 500000 سهم خلال فترة التقييم.

رابعا: حساب المؤشر

يحتسب مؤشر سوق دبي العام في وقت الفعلي، وتنشر خلال ساعات التداول.

يحسب المؤشر على أساس آخر أسعار تداول للسهم، ويخضع للتحديث لكل عملية تداول.

أ. صيغة المؤشر:

يحسب المؤشر بناء على الصيغة التالية:

يستخدم مؤشر سوق دبي المالي القيمة السوقية الإجمالية التقديرية للأسهم المتاحة للتداول فقط لجميع الشركات المكونة للسوق.

مؤشر سوق دبي = مبلغ (القيمة السوقية الإجمالية التقديرية للأسهم المتاحة للتداول فقط لجميع الشركات المكونة) مقسوما على مجموع (القيمة السوقية الإجمالية التقديرية المعدلة للأسهم المتاحة للتداول فقط لجميع الشركات المكونة) مضروبا في 1000.

$$(P_i * S_i / FFF_i) \times 1000 / (P_i * S_i / FFF)$$

حيث:

i - الاسهم المكونة للمؤشر (i=1 الى n).

p - سعر السهم.

S - الاسهم القائمة.

FFF - معامل التعويم الحر.

1000 - القيمة الاساسية للمؤشر.

أ - الاوزان المكونة:

يحدد وزن مكونات مؤشر سوق دبي العام وفقا للقيمة السوقية الاجمالية التقديرية للتعويم الحر، وتستثني اسهم التداول الحر الملكية الحكومية وأملاك الاسهم الرئيسية التي تزيد عن 5% فأكثر. يبلغ الحد الاقصى للتعويم الحر ل " الاسهم الاقل تداولاً " نسبة 20% (يجوز تنقيح تعريف التعويم الحر ليشمل الكيانات التي تعمل بشكل متضافر حتى اذا كانت النسبة المثوية اقل من 5%).

ب - وضع حد للأوزان:

من اجل الحفاظ على جودة المؤشر ومنع هيمنة الشركات المكونة الكبرى، يكون الحد الاقصى للوزن المكون للمؤشر عند 20 % من اجمالي القيمة السوقية للمؤشر.

من اجل تطبيق الوزن المقيّد بحد أقصى، يحسب المعامل المقدّر (RF) للشركة المكونة التي تجاوز وزنها في المؤشر نسبة 20% في وقت المراجعة.

$$RFa=20 \times (Pi \cdot SI \cdot FFF) / U \times MCap$$

حيث:

Rfa - العامل المقدّر (يطبق العامل المقدّر على المكون اذا تجاوز الوزن 20%).

20 - وضع حد أقصى للنسبة المئوية المستهدفة.

U - النسبة المئوية للمؤشر الذي تمثله جميع المكونات غير المقيدة بحد.

يحسب معامل المكون بالنسبة لجميع المكونات التي يكون وزنها مقيّد بحد أقصى بعد تطبيق أوزان إجمالي القيمة السوقية للتعويم الحر التي تزيد عن 20%. ثم تحسب أوزان المكونات المقيدة وغير المقيدة بحد أقصى للمؤشر، في حالة تطبيق إجراء تحديد الحد الأقصى المشار إليه.

إذا حدث بعد تطبيق إجراء وضع الحد لأقصى إن تحركت المكونات الأخرى بنسبة تزيد عن 20% من وزنها حينئذ تتكرر العملية، بما في ذلك لان المكون (المكونات) الجديد الذي تحتاج إلى وضع حد أقصى ثم تكرر هذه العملية حتى لا تطلب المكونات الأخرى وضع حد أقصى.

ب. الحساب والنشر:

يحتسب المؤشر العام لسوق دبي المالي في الوقت الفعلي خلال ساعات التداول بسوق دبي المالي، وسيكون متاحاً من خلال منصات التداول الخاصة بسوق دبي المالي، وموقع دبي المالي، وموردي البيانات المعيّنين بما في ذلك بلومبرج ورويتز وزاوية وخلافهم.

رمز بلومبرج: DFMGI.

رمز رويتز: DFMGI.

ج. إنهاء حساب المؤشر:

في حال قرر سوق دبي المالي إنهاء حساب المؤشر بشكل دائم، فعليه توجيه إخطار مدته ثلاثة (3) أشهر على الأقل إلى السوق، أو في المواقف التي يكون فيها هذا الإشعار الزمني غير ممكن. ويوفر سوق دبي المالي فترة إشعار قدر الإمكان خلال الظروف المعينة.

سادسا: نبذة عن المؤشر الإسلامي لسوق دبي المالي (DFMSI)¹

أطلق السوق المؤشر الإسلامي (DFMSI) رسميا في 27 أكتوبر 2019. ويهدف هذا المؤشر إلى قياس أداء الشركات المدرجة في سوق دبي المالي المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. تم استخدام تاريخ 2009/12/31 كنقطة بداية للمؤشر حيث تم استخدام أسعار ذلك اليوم لتحديد القيمة السوقية الأساسية للمؤشر كما تم استخدام نقطة قياس مقدارها 1000 نقطة كبداية للمؤشر في ذلك اليوم.

سابعا: الشركات المؤهلة للإدراج في المؤشر الإسلامي لسوق دبي

• جمع فئات الأسهم العادية المدرجة في سوق دبي المالي بما فيها الشركات الأجنبية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية؛

• تستبعد الأدوات المالية الأخرى المدرجة، مثل السندات والصكوك وصناديق الاستثمار المتداولة؛

• يتم النظر في إدراج الشركات الجديدة في المؤشر بعد مرور شهر من بداية تداولها في السوق، وذلك لتفادي التقلبات السعرية الحادة للأسهم؛

ثامنا: منهجية احتساب المؤشر

يحتسب المؤشر الإسلامي لسوق دبي بشكل آني، وينشر خلال ساعات التداول؛

يحسب المؤشر على أساس آخر سعر تداول للسهم، ويخضع للتحديث لكل عملية تداول؛
أ. صيغة المؤشر:

يحسب المؤشر بناء على الصيغة التالية:

يستخدم المؤشر الإسلامي للسوق القيمة السوقية الإجمالية للأسهم المتاحة للتداول فقط لجميع الشركات المكونة للمؤشر.

مؤشر سوق دبي المالي = مجموع (القيمة السوقية الإجمالية الحالية للأسهم المتاحة للتداول) مقسوما على مجموع (القيمة السوقية الإجمالية للأسهم المتاحة للتداول في سنة الأساس) مضروبا في 1000.

$$(Pi*Si*FFF)\times 1000/$$

حيث:

i - الاسهم المكونة للمؤشر (i=1 إلى n).

p - سعر السهم.

¹ قواعد ولوائح، المؤشر الاسلامي لسوق دبي المالي، أكتوبر 2019، المطلاع عليه من خلال الموقع التالي www.dfm.ae، بتاريخ 20/05/2021، ص3-ص5.

S- الاسهم القائمة.

FFF- معامل التعويم الحر.

1000- القيمة الاساسية للمؤشر.

أ- الاوزان المكونة:

يتم قياس وزن الشركة في المؤشر بعدد الاسهم الحرة المتاحة للتداول وذلك من خلال استبعاد اسهم الحكومة ومجموع الملكيات التي تبلغ 5% او اكثر في راس مال الشركة.

ب- وضع الاوزان:

تم وضع حد اقصى لوزن الشركة الواحدة في المؤشر بحيث لا يتجاوز 10% وذلك للحد من تأثير حركة الاسعار للشركة ذات القيمة السوقية المتوقعة على حركة المؤشر، علما ان الوزن النسبي للشركة الواحدة قد يتفاوت صعودا أو هبوطا من مستوى 10 % وفق سعر سهمها عند اجراء المراجعة الدورية. من اجل تطبيق الوزن المقيد بحد اقصى يحتسب العامل المقدر (RF) للشركة التي يتجاوز وزنها في المؤشر نسبة 10 % في وقت المراجعة الدورية.

$$Rfa=10 \times (Pi \cdot Si \cdot FFF) / U \times$$

حيث:

Rfa- العامل المقدر (يطبق العامل المقدر على المكون اذا تجاوز الوزن 10%).

10- وضع حد اقصى للنسبة المئوية المستهدفة.

U- النسبة المئوية للمؤشر الذي تمثله جميع المكونات غير المقيدة بحد.

ب. الحساب والنشر:

يحسب المؤشر الإسلامي لسوق دبي المالي بشكل آني خلال ساعات التداول، وسيكون متاحا من خلال منصات التداول الخاصة بسوق دبي المالي، وموقع سوق دبي المالي، وموردي البيانات المعينين بما في ذلك بلومبرج ورويتز وزاوية وخلافهم.

رمز بلومبرج: DFMGI.

رمز رويتز: DFMGI.

ج. إنهاء حساب المؤشر:

في حال قرر سوق دبي المالي إنهاء حساب المؤشر بشكل دائم، فعليه توجيه إخطار مدته ثلاثة (3) أشهر على الأقل إلى السوق، أو في المواقف التي يكون فيها هذا الإشعار الزمني غير ممكن، يوفر سوق دبي المالي فترة إشعار كافية قدر الإمكان.

المبحث الثاني: دراسة حالة سوق دبي المالي

لقد عمل سوق دبي على رفع من قيمته خلال السنوات 2015-2019 إذ ركز على تطوير خدماته ورفع من القيمة المضافة وتوفير أفضل وتجربة للمتعاملين في إطار بورصة ذكية مبتكرة كما تظهر معالم هذه التجربة من خلال المؤشرات الاقتصادية داخل سوق دبي المالي، والأثر الذي إستحدثته تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز دوره داخل سوق دبي، ومن خلال هذا البحث سوف نتطرق إلى:

المطلب الأول: مؤشرات سوق دبي المالي

المطلب الثاني: أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تطوير سوق دبي للأوراق المالية

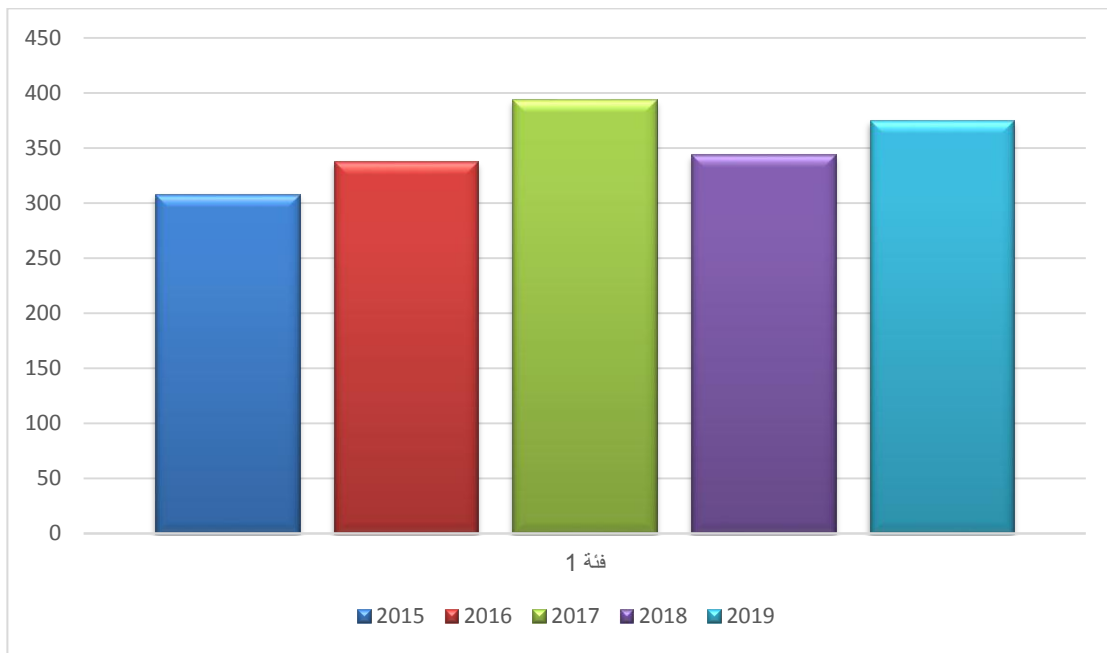
المطلب الأول: مؤشرات سوق دبي المالي

أولاً: مؤشر القيمة السوقية لسوق دبي المالي وفق التقارير السنوية خلال الفترة 2015-2019*

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
القيمة السوقية	308.1 مليار درهم	337.6 مليار درهم	394 مليار درهم	344 مليار درهم	375 مليار درهم

المصدر: من اعداد الطلبة وفق التقارير المالية لسوق دبي المالي خلال الفترة من 2015 – 2019

الشكل (05-02) : القيمة السوقية لسوق دبي



المصدر: من اعداد الطلبة وفق التقارير المالية لسوق دبي المالي خلال الفترة من 2015 – 2019

نسبة القيمة السوقية في سوق دبي المالي:

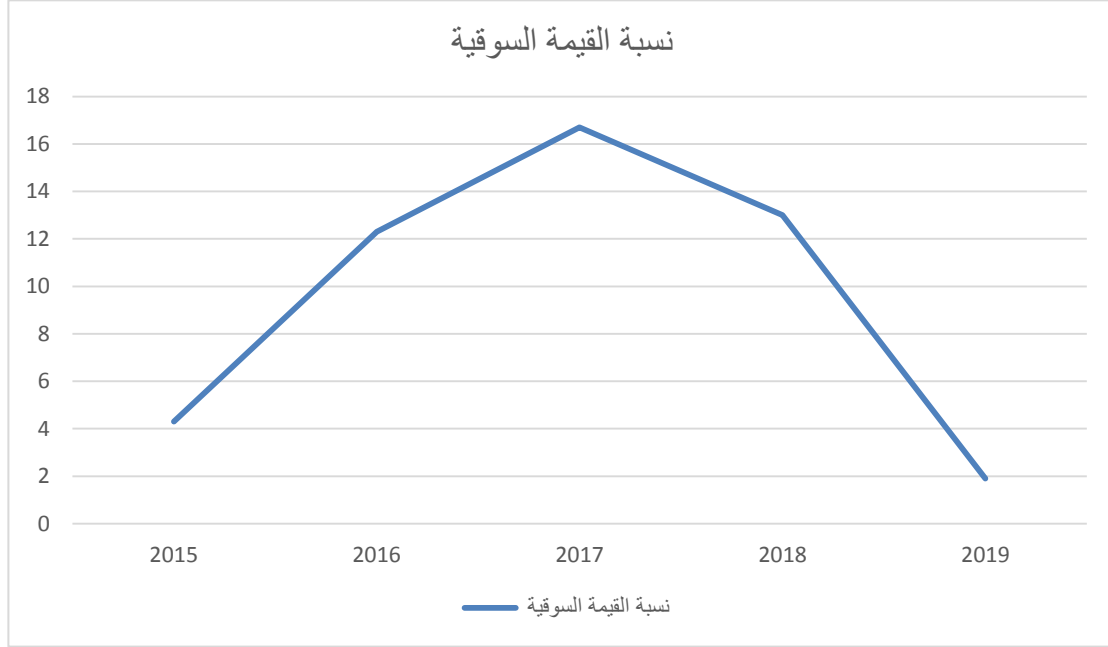
السنة	2015	2016	2017	2018	2019
نسبة القيمة السوقية	4.5%	12.3%	16.7%	13%	1.9%

المصدر : من اعداد الطلبة وفق التقارير المالية لسوق دبي المالي خلال الفترة من 2015 – 2019

* القيمة السوقية = عدد الأسهم المتداولة * قيمة السهم (سعر الإغلاق).

* نسبة المؤشر = قيمة السنة الحالية - قيمة السنة السابقة / قيمة السنة الحالية.

الشكل (06-02) : نسبة القيمة السوقية لسوق دبي



المصدر: من اعداد الطلبة وفق التقارير المالية لسوق دبي المالي خلال الفترة من 2015 – 2019

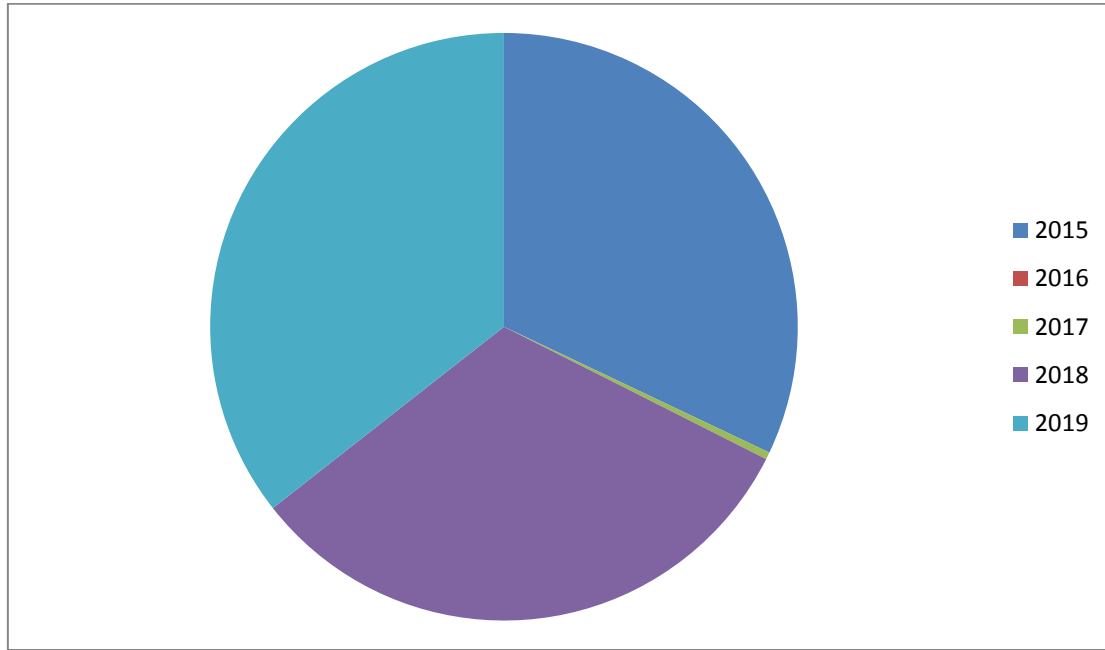
نجد فيما يتعلق بالقيمة السوقية لسنة 2015 انخفضت في نهاية العام بنسبة 405% لتبلغ نحو 308.5 مليار درهم إماراتي مقارنة مع 322.6 مليار درهم إماراتي التي سجلت في العام الماضي (2014)، وفيما يتعلق بالقيمة السوقية لسنة 2016 نجدها ارتفعت بنسبة 12.3% لتبلغ نحو 337.6 مليار درهم إماراتي مقارنة مع 300.7 مليار درهم إماراتي التي سجلت نهاية العام الفارط، أما بالنسبة لسنة 2017 فقد سجلت ارتفاع في نهاية السنة بنسبة 16.7% لتبلغ نحو 394 مليار درهم إماراتي مقارنة مع 337.6 مليار درهم التي سجلت في نهاية العام الماضي، أما القيمة السوقية لسنة 2018 بلغت نحو 344 مليار درهم إماراتي في نهاية السنة مقارنة مع 394 مليار درهم إماراتي سجلت في نهاية عام 2017 بانخفاض نسبته 13%، وفيما يتعلق بالقيمة السوقية لسنة 2019 نجدها بلغت نحو 375 مليار درهم إماراتي في نهاية العام مقارنة مع 344 مليار درهم التي سجلت في نهاية العام الماضي بارتفاع نسبته 9%.

ثانيا: مؤشر الرسملة السوقية لسوق دبي المالي (مليار درهم)*

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
الرسملة السوقية	0.832		1.02	0.83	0.924

المصدر : من اعداد الطلبة وفق تقارير البنك الدولي 2019.

الشكل (07-02) : الرسملة السوقية في سوق دبي



المصدر: من إعداد الطلبة وفق للجدول أعلاه

شهد اقتصاد إمارة دبي ازدهارا كبيرا جعل من الدولة ضمن المراتب الأولى من حيث بعض المؤشرات الاقتصادية وقد بلغ الناتج المحلي الإجمالي الوطني لعام 2015 370.2 مليون دولار أمريكي حسب البنك الدولي وبلغت الرسملة السوقية لهذا العام 83.1 % و 2017 بلغ 382.575 والرسملة السوقية بنسبة 1.02 % وفي عام 2018 بلغ الناتج 414.179 والرسملة السوقية بنسبة 83 % بحيث نجد خلال 2018 و 2015 تحتل المرتبة 29 عالميا حسب الناتج الوطني الخام وبالنسبة لسنة 2019 بلغ 375 والرسملة السوقية بلغت نسبتها 92.4 % وخلال عام 2019 احتلت المرتبة الثانية عربيا بعد السعودية

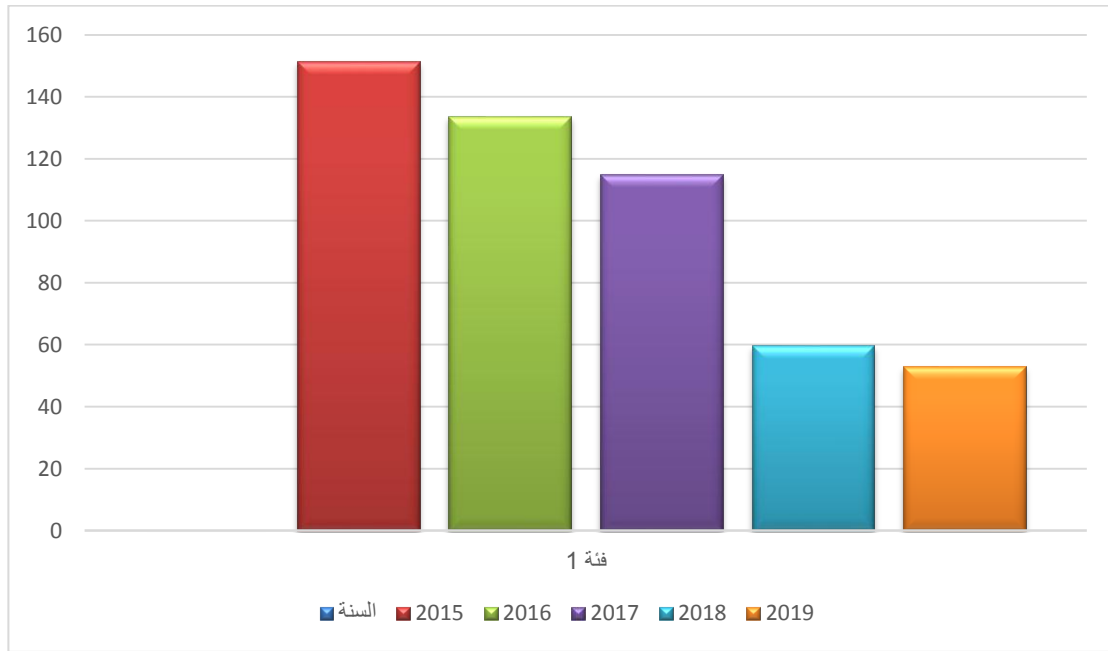
* الرسملة السوقية = القيمة السوقية/ الناتج المحلي الإجمالي الوطني الخام.

ثالثاً: مؤشر حجم التداول في سوق دبي المالي وفق التقارير السنوية خلال الفترة 2015-2019:

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
قيمة الاسهم المتداولة في السوق	151.4 مليار درهم	133.7 مليار درهم	115.1 مليار درهم	59.7 مليار درهم	53.1 مليار درهم

المصدر: من اعداد الطلبة وفق التقارير المالية لسوق دبي المالي خلال الفترة من 2015 – 2019

الشكل (08-02) : مؤشر قيمة الأسهم المتداولة في سوق دبي



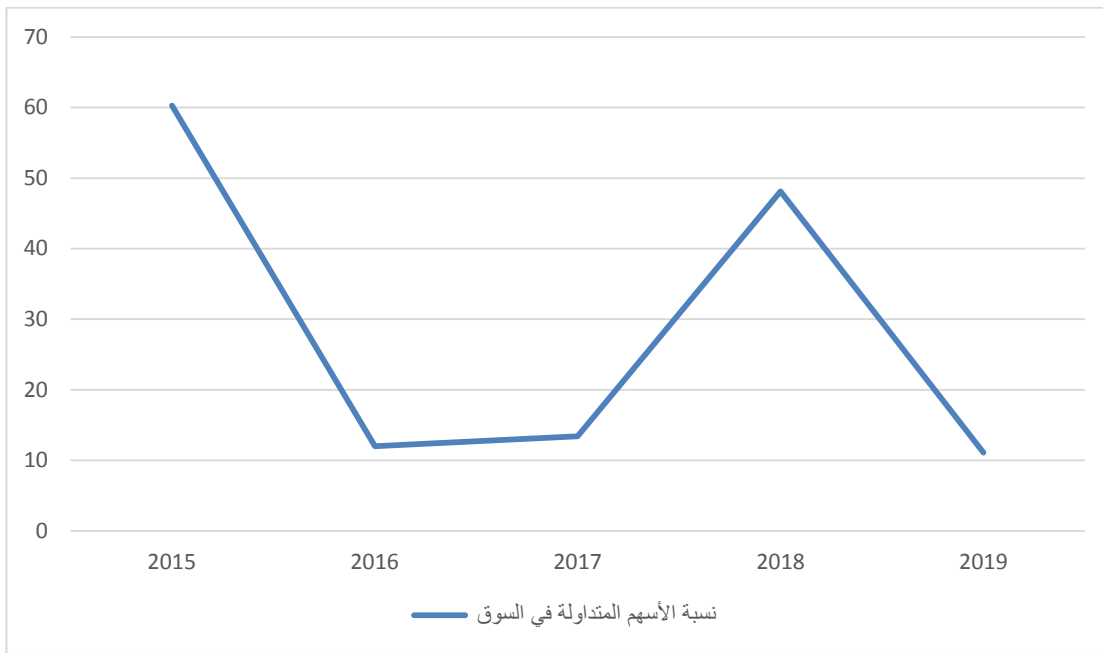
المصدر: من إعداد الطلبة وفق للجدول أعلاه

نسبة الاسهم المتداولة في سوق دبي المالي:

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
نسبة الاسهم المتداولة في السوق	60.3%	12%	13.4%	48.1%	11.1%

المصدر: من اعداد الطلبة وفق التقارير المالية لسوق دبي المالي خلال الفترة من 2015 – 2019

الشكل (09-02) : نسبة الأسهم المتداولة في سوق دبي



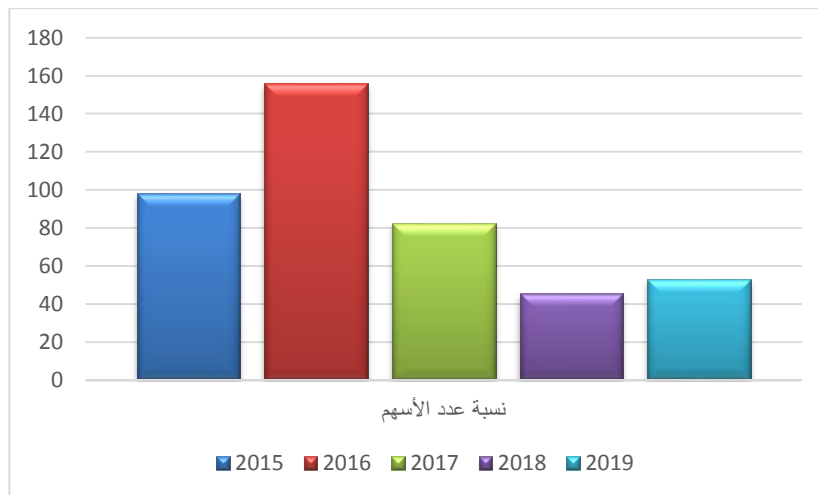
المصدر: من إعداد الطلبة وفق للجدول أعلاه

عدد الأسهم الموجودة في سوق دبي المالي:

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
عدد الاسهم	98.2 مليار درهم	155.8 مليار درهم	82.5 مليار درهم	45.4 مليار درهم	53.1 مليار درهم

المصدر: من اعداد الطلبة وفق التقارير المالية لسوق دبي المالي خلال الفترة من 2015 – 2019

الشكل (10-02) : نسبة الأسهم المتداولة في سوق دبي



المصدر: من إعداد الطلبة وفق للجدول أعلاه

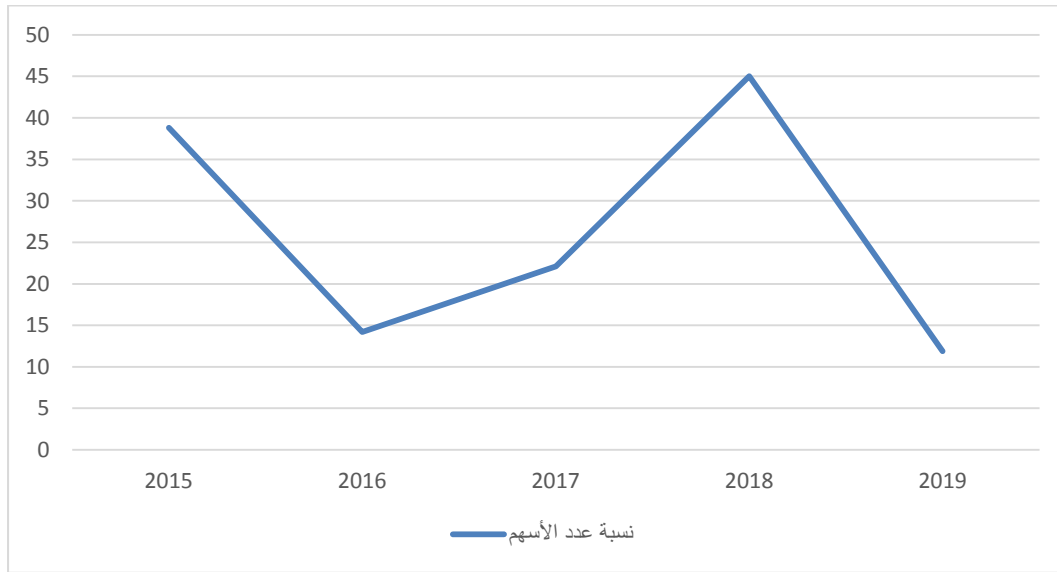
الفصل الثاني..... تحليل أثر الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على سوق دبي المالي

نسبة عدد الأسهم الموجودة في السوق دبي المالي:

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
نسبة عدد الاسهم	38.8%	14.2	22.1%	%45	%11.9

المصدر: من اعداد الطلبة وفق التقارير المالية لسوق دبي المالي خلال الفترة من 2015 – 2019

الشكل (11-02) : نسبة عدد الأسهم المتداولة في سوق دبي



المصدر: من إعداد الطلبة وفق للجدول أعلاه

بالنسبة لمؤشر حجم التداول لسنة 2015 انخفضت قيمة الأسهم المتداولة في السوق خلال هذا العام بنسبة 60.3% لتبلغ حوالي 151.4 مليار درهم إماراتي التي سجلت خلال العام الماضي (2014)، كما سجلت انخفاض في عدد أسهم المتداولة بنسبة 38.8% ليبلغ 98.2 مليار سهم خلال هذا العام مقابل 160.5 مليار سهم تم تداولها خلال العام الماضي، وبالنسبة لسنة 2016 انخفضت أيضا قيمة الأسهم المتداولة في السوق بنسبة بلغت 12% لتبلغ حوالي 133.7 مليار درهم مقارنة مع 152 مليار درهم التي سجلت خلال عام 2015، كما ارتفع عدد أسهم المتداولة بنسبة 14.2% ليبلغ 105.8 مليار سهم خلال عام 2016 مقابل 92.7 مليار سهم خلال سنة 2015، كما بلغت قيمة الأسهم المتداولة خلال سنة 2017 115.1 مليار درهم مقابل 133 مليار درهم تم تداولها خلال العام الماضي بنسبة انخفاض قدرت بـ 13.4% وانخفضت عدد الأسهم المتداولة في السوق خلال عام 2017 بنسبة 22.1% ليبلغ حوالي 82.5 مليار سهم مقارنة مع 105.8 مليار سهم تم تداولها خلال عام 2016، كما بلغت قيمة الأسهم المتداولة لسنة 2018 58.7 مليار درهم إماراتي مقابل 115.1 مليار درهم إماراتي تم تداولها خلال العام الماضي بانخفاض نسبته 48.1% هذا وبلغ عدد الأسهم

المتداولة 45.4 مليار سهم في خلال عام 2018 مقارنة مع 82.5 مليار سهم تم تداولها خلال عام 2017 بانخفاض نسبته 45%، وبالنسبة لسنة 2019 فقد بلغ حجم التداول في قيمة الأسهم المتداولة 53.1 مليار درهم إماراتي مقابل 59.7 مليار درهم إماراتي تم تداولها خلال العام الفارط بانخفاض نسبته 11.1% وبلغ عدد الأسهم المتداولة في سوق 40 مليار سهم خلال عام 2019 مقارنة ب 45.4 مليار سهم خلال عام 2018 بانخفاض نسبته 11.9%.

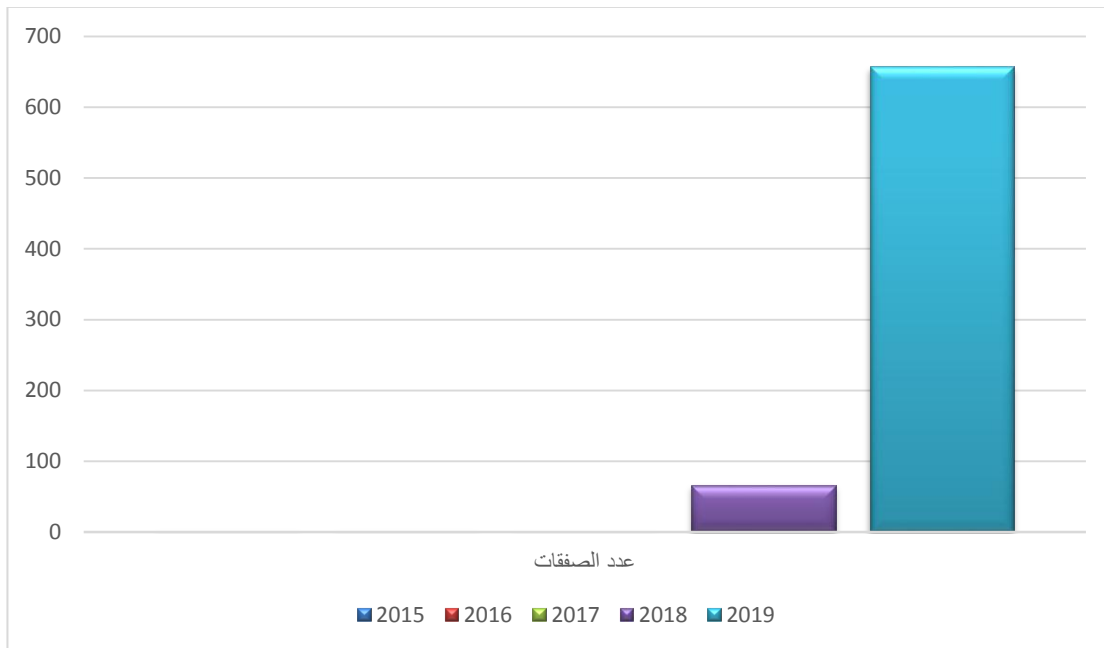
رابعاً: مؤشر عدد الصفقات سوق دبي المالي وفق التقارير السنوية خلال الفترة 2015-2019:

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
عدد الصفقات	1.6 مليون	1.3 مليون	1.1 مليون	66.3 ألف	657 ألف

المصدر: من اعداد الطلبة وفق التقارير المالية لسوق دبي المالي

خلال الفترة من 2015 – 2019

الشكل (12-02) : مؤشر عدد الصفقات في سوق دبي



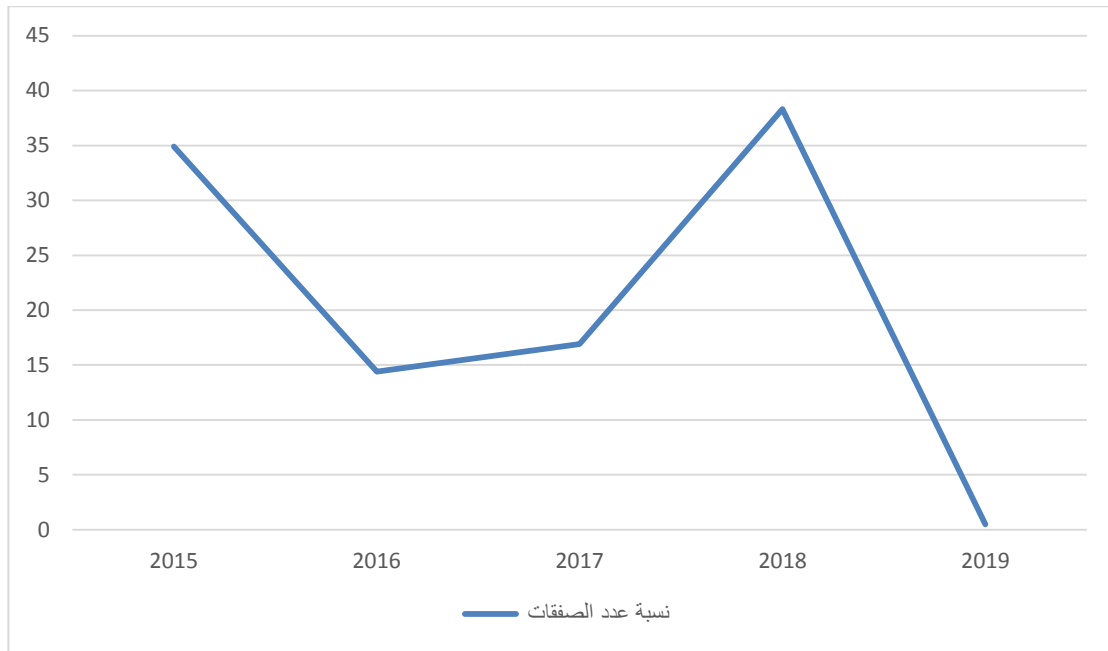
المصدر: من إعداد الطلبة وفق للجدول أعلاه

نسبة عدد الصفقات لسوق دبي المالي:

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
نسبة عدد الصفقات	34.9%	14.4%	16.9%	38.8%	0.5%

المصدر: من اعداد الطلبة وفق التقارير المالية لسوق دبي المالي خلال الفترة من 2015 – 2019

الشكل (13-02) : نسبة عدد الصفقات في سوق دبي



المصدر: من إعداد الطلبة وفق للجدول أعلاه

فيما يخص مؤشر عدد الصفقات فقد بلغت عدد الصفقات لسنة 2015 نحو 1.6 مليون صفقة بانخفاض نسبة 34.9% في حين بلغت عدد الصفقات لسنة 2014 2.4 مليون صفقة وفي سنة 2016 انخفضت عدد الصفقات المنفذة بنسبة 14.4% ليبلغ نحو 1.3 مليون صفقة مقابل 1.5 مليون صفقة نفذت خلال العام الماضي، بنسبة 2017 انخفضت أيضا عدد الصفقات المنفذة بنسبة 16.9% ليبلغ نحو 1.1 مليون صفقة مقابل 1.3 مليون صفقة نفذت خلال العام الماضي، وفيما يخص سنة 2018 فهي كذلك انخفضت عدد الصفقات المنفذة بنسبة 38.8% ليبلغ نحو 660.3 ألف صفقة مقابل 1.1 مليون صفقة التي نفذت خلال 2017، كما انخفضت عدد الصفقات المنفذة خلال 2019 بنسبة 0.5% ليبلغ نحو 657 ألف صفقة مقابل 660.3 ألف صفقة نفذت خلال عام 2018.

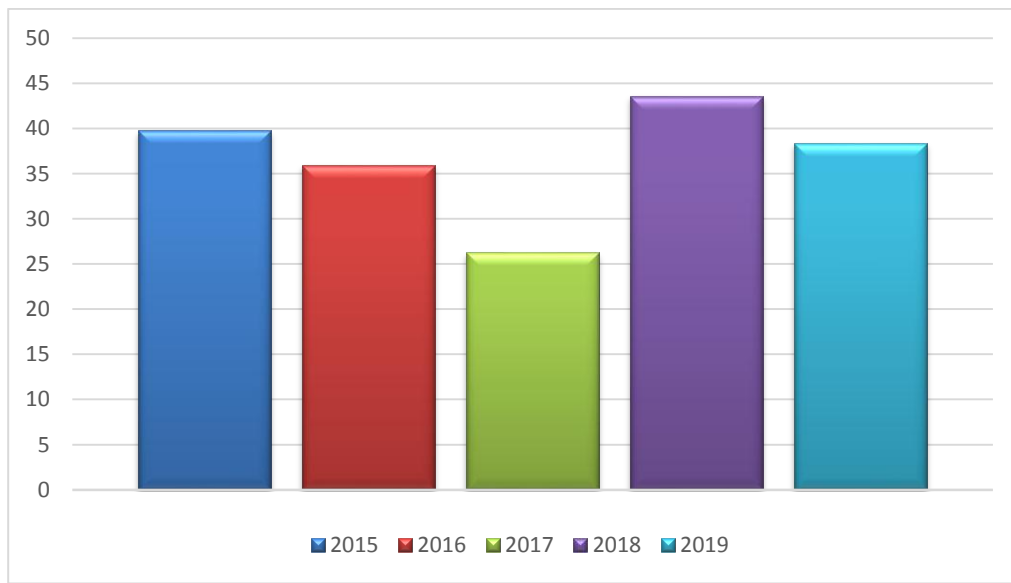
رابعاً: مؤشر درجة التركيز وعدد الشركات:

أ. درجة التركيز

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
درجة التركيز	قطاع المنتجات الاستهلاكية والكمالية 39.8%	قطاع الخدمات 36%	قطاع الخدمات 26.3%	قطاع العقارات 43.6%	قطاع العقارات 38.4%

المصدر: من اعداد الطلبة وفق التقارير المالية لسوق دبي المالي خلال الفترة من 2015 – 2019

الشكل (14-02) : مؤشر درجة التركيز في سوق دبي



المصدر: من إعداد الطلبة وفق للجدول أعلاه

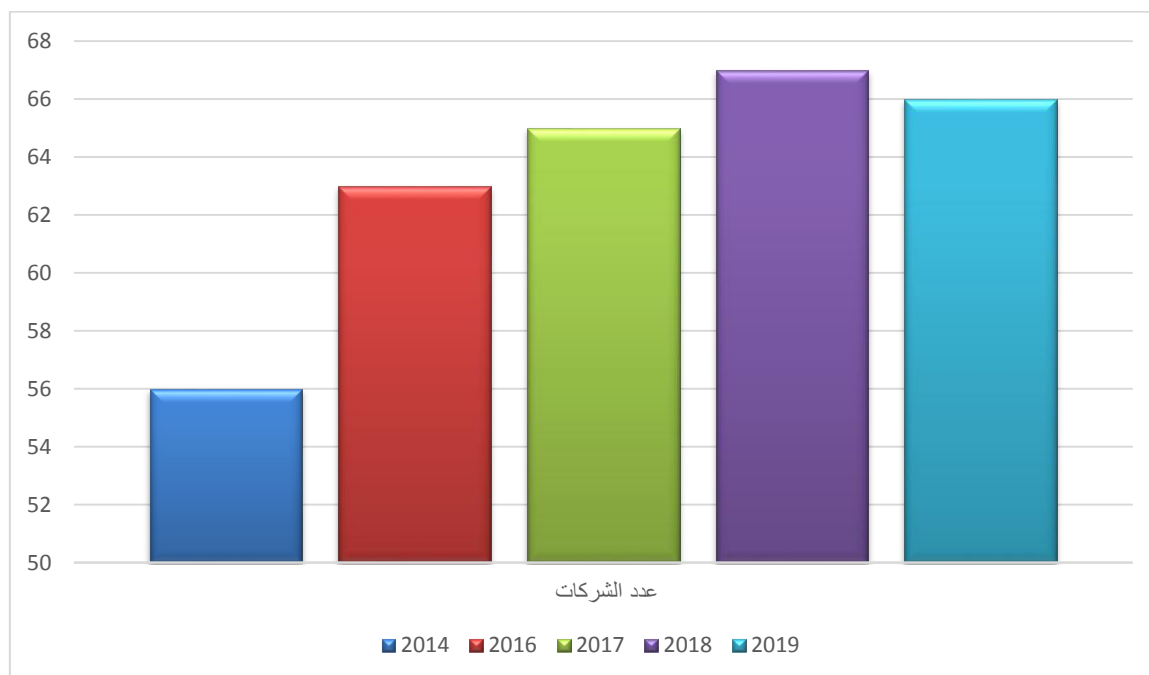
فيما يخص درجة التركيز نجد خلال سنة 2015 قطاع المنتجات الاستهلاكية والكمالية مستحوذة على سوق دبي المالي بنسبة تقدر بـ 39.8%، بينما في 2016 فقد استحوذ قطاع الخدمات على السوق بنسبة 32%، وفي 2017 نجد أن قطاع الخدمات هو الذي استحوذ على السوق بنسبة 26.3%، أما في عام 2018 و2019 نجد أن قطاع العقارات والإنشاءات هو الذي المستحوذ على السوق بنسب تقدر بـ 43.6% و38.4% بالترتيب على التوالي.

ب. مؤشر عدد الشركات: نجد أن في السنوات الاخيرة كان على النحو التالي:

السنة	2017	2018	2019
عدد الشركات	65 شركة	67 شركة	66 شركة

المصدر: من اعداد الطلبة وفق التقارير المالية لسوق دبي المالي خلال الفترة من 2015 – 2019

الشكل (15-02) : عدد الشركات المدرجة في سوق دبي المالي

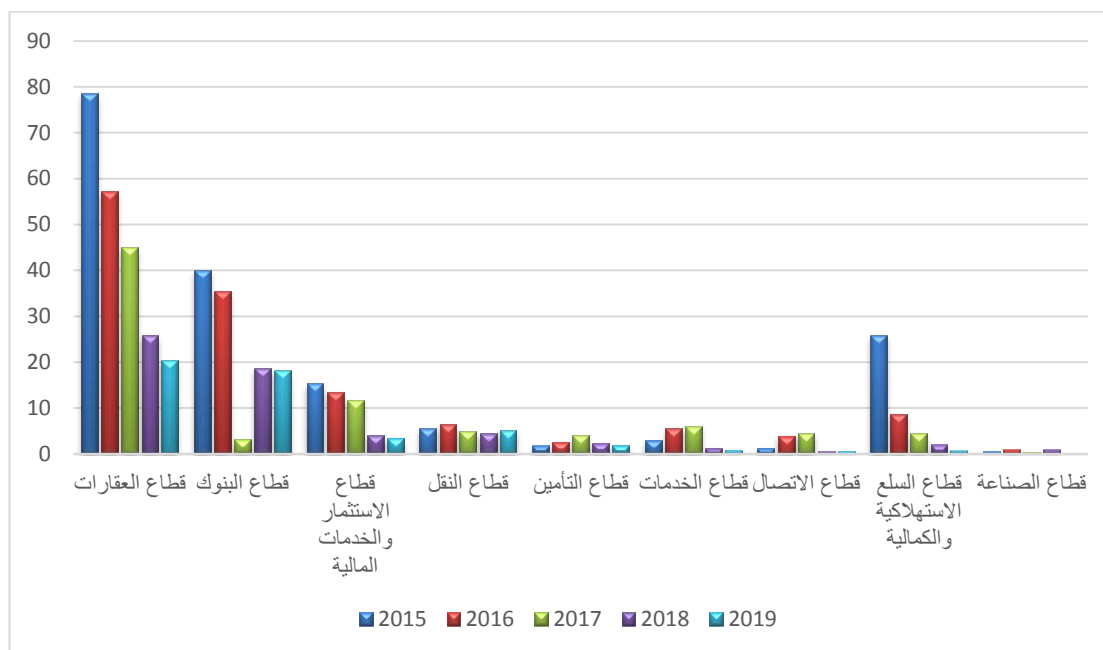


المصدر: من إعداد الطلبة وفق للجدول أعلاه

خامسا: مؤشر قيمة التداول لسوق دبي وفق للتقارير السنوية 2015-2019:

2019	2018	2017	2016	2015	السنة
					القطاعات
20.4 مليار درهم	25.8 مليار درهم	45 مليار درهم	57.2 مليار درهم	78.6 مليار درهم	قطاع العقارات
18.2 مليار درهم	18.7 مليار درهم	3.13 مليار درهم	35.5 مليار درهم	39.9 مليار درهم	قطاع البنوك
3.5 مليار درهم	4 مليار درهم	11.7 مليار درهم	13.3 مليار درهم	15.4 مليار درهم	قطاع الاستثمار والخدمات المالية
5.2 مليار درهم	4.4 مليار درهم	4.9 مليار درهم	6.4 مليار درهم	5.5 مليار درهم	قطاع النقل
1.9 مليار درهم	2.4 مليار درهم	4.131 مليار درهم	2.6 مليار درهم	1.8 مليار درهم	قطاع التأمين
783 مليون درهم	1.3 مليار درهم	6 مليار درهم	5.5 مليار درهم	3 مليار درهم	قطاع الخدمات
589 مليون درهم	607 مليون درهم	4.49 مليار درهم	3.9 مليار درهم	1.3 مليار درهم	قطاع الاتصال
669 مليون درهم	2.0 مليار درهم	4.5 مليار درهم	8.7 مليار درهم	25.8 مليار درهم	قطاع السلع الاستهلاكية والكمالية
11.3 مليون درهم	8.9 مليون درهم	42.9 مليون درهم	9.2 مليون درهم	57.2 مليون درهم	قطاع الصناعة

الشكل (16-02) : مؤشر قيمة تداول القطاعات في سوق دبي

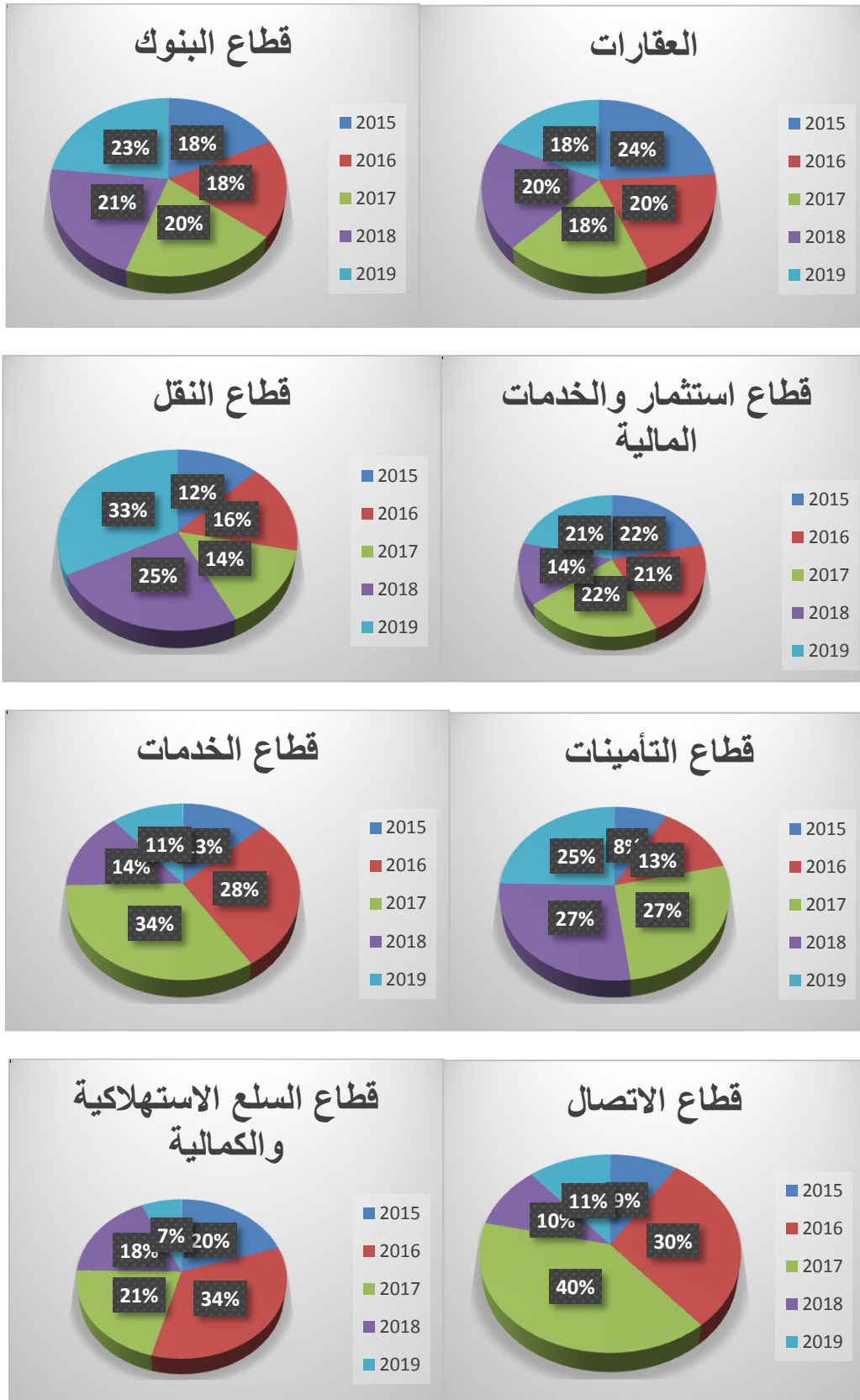


المصدر: من إعداد الطلبة وفق للجدول أعلاه

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
القطاعات					
العقارات	51.9%	43%	39.4%	43.6%	38.4%
قطاع البنوك	26.3%	26.5%	29%	31.7%	34.4%
قطاع استثمار والخدمات المالية	10.2%	10%	10.3%	6.7%	10%
قطاع النقل	3.7%	4.8%	4.3%	7.4%	9.8%
قطاع التأمين	1.2%	1.9%	3.9%	4%	3.6%
قطاع الخدمات	2%	4.3%	5.2%	2.2%	1.7%
قطاع الاتصال	0.9%	2.9%	3.9%	1%	1.1%
قطاع السلع الاستهلاكية والكمالية	3.8%	6.5%	4%	3.4%	1.3%

المصدر: من اعداد الطلبة وفق التقارير المالية لسوق دبي المالي خلال الفترة من 2015 – 2019

الشكل (02-17) : نسبة مساهمة القطاعات في سوق دبي المالي



المصدر: من إعداد الطالبات استنادا على التقارير السنوية لسوق دبي المالي خلال الفترة 2019-2015:

على الصعيد المساهمة القطاعية في أحجام التداول خلال سنة 2015 فقد إستحوذ قطاع العقارات الإنشاءات على الجزء الأكبر من قيمة التداولات في السوق حيث سجل نحو 78.6 مليار درهم بنسبة 51.9% من إجمالي قيمة التداولات، تلاه في المرتبة الثانية قطاع البنوك بواقع 39.9 مليار درهم بنسبة 10.2% ثم قطاع الاستثمار والخدمات المالية بحجم تداول مقداره 15.4 مليار درهم بنسبة 10.2% ثم قطاع السلع الاستهلاكية والكمالية بتداول مقداره 5.8 مليار درهم بنسبة قدرها 3.8% وقطاع النقل بتداول 5.5 مليار درهم بنسبة 3.7% ثم قطاع الخدمات بتداول مقداره 3 مليار درهم بنسبة تقدر بـ 2% وقطاع التأمين بتداول 1.8 مليار درهم بنسبة تقدر بـ 1.2% وقطاع الاتصالات بتداول مقداره 1.3 مليار درهم بنسبة 0.9% وأخيراً قطاع الصناعة بتداول قدره 57.2 مليون درهم.

وفي سنة 2016 استحوذ قطاع العقارات والإنشاءات على الجزء الأكبر من قيمة التداولات في السوق وسجل نحو 57.2 مليار درهم إماراتي بنسبة 43% من إجمالي قيمة التداولات، تلاه في المرتبة الثانية قطاع البنوك بواقع 35.3 مليار درهم إماراتي بنسبة 26.5% ثم قطاع الاستثمار في الخدمات المالية بحجم تداول مقداره 13.3 مليار درهم إماراتي بنسبة 10% ثم قطاع السلع الاستهلاكية والكمالية بتداول مقداره 8.7 مليار درهم إماراتي بنسبة 6.5%، فقطاع النقل بتداول 6.4 مليار درهم إماراتي بنسبة 4.8% ثم قطاع الخدمات بتداول مقداره 5.8 مليار درهم إماراتي بنسبة 2.9% وقطاع التأمين بتداول مقداره 2.6 مليار درهم إماراتي بنسبة قدرها 1.9% وأخيراً قطاع الصناعة بتداول قدره 9.2 مليون درهم إماراتي بنسبة 0.01%.

أما بالنسبة لسنة 2017 فنجد أن قطاع العقارات والإنشاءات أيضاً إستحوذ على الجزء الأكبر من قيمة التداولات في السوق حيث سجل نحو 45 مليار درهم إماراتي بنسبة 39.4% من إجمالي قيمة التداولات، تلاه في المرتبة الثانية قطاع البنوك بواقع 3.13 مليار درهم إماراتي بنسبة 29% ثم قطاع الاستثمار والخدمات المالية بحجم تداول مقداره 11.7 مليار درهم إماراتي بنسبة 10% ثم قطاع الخدمات بتداول مقداره 6 مليار درهم إماراتي بنسبة 5.2%، وقطاع النقل بتداول 4.9 مليار درهم إماراتي بنسبة 4.3% ثم قطاع السلع الاستهلاكية والكمالية بتداول قدره 4.5 مليار درهم إماراتي بنسبة 3.9%، وقطاع التأمين بتداول مقداره 4.43 مليار درهم إماراتي بنسبة 3.9% وأخيراً قطاع الصناعة بتداول 42.9 مليون درهم إماراتي، كما بلغت قيمة التداول في السوق الثانية لشركات المساهمة الخاصة 440.5 مليون درهم إماراتي.

كما بلغت المساهمة القطاعية في أحجام التداول لسنة 2018، حيث استحوذ قطاع العقارات والإنشاءات على الجزء الأكبر من قيمة التداولات في السوق وسجل نحو 25.8 مليار درهم إماراتي ونسبة 43.6% من إجمالي قيمة التداولات، تلاه في المرتبة الثانية قطاع البنوك بواقع 18.7 مليار درهم إماراتي ونسبة 31.7% ثم قطاع النقل بحجم تداول مقداره 4.4 مليار درهم إماراتي ونسبة 7.5% ثم قطاع الاستثمار والخدمات المالية بتداول مقداره 4 مليار درهم إماراتي ونسبة 6.7% فقط قطاع التأمين بتداول 2.4 مليار درهم إماراتي ونسبة 4%، ثم قطاع السلع الاستهلاكية وكماالية بتداول مقداره 2.0 مليار درهم إماراتي ونسبة 3.4% فقط قطاع الخدمات بتداول 1.3 مليار درهم إماراتي ونسبة 2.2% وقطاع الاتصالات بتداول مقداره 607 مليون درهم إماراتي ونسبة 1% وأخيراً قطاع الصناعة بتداول 8.9 مليون درهم إماراتي، كما بلغت قيمة الصفقات الكبيرة التي نفذت خارج قاعة التداول 543.0 مليون درهم إماراتي وقيمة التداول في السوق الثانية لشركات المساهمة الخاصة 3.3 مليون درهم إماراتي.

كما استحوذ قطاع العقارات والإنشاءات خلال سنة 2019 على أكبر جزء من قيمة التداولات في السوق وسجل نحو 20.4 مليار درهم إماراتي ونسبة تقدر بـ 38.4% من إجمالي قيمة التداولات، تلاه في المرتبة الثانية قطاع البنوك بواقع 18.2 مليار درهم إماراتي ونسبة 34.3% ثم قطاع الاستثمار والخدمات المالية بحجم تداول مقداره 5.3 مليار درهم إماراتي بنسبة تقدر بـ 9.8% فقط قطاع التأمين بتداول 1.9 مليار درهم إماراتي ونسبة 3.6% ثم قطاع الخدمات بتداول مقداره 783 مليون درهم إماراتي بنسبة 1.5% وقطاع السلع الاستهلاكية والكماالية بتداول 669 مليون درهم إماراتي بنسبة 1.3%، وقطاع الاتصالات بتداول قدره 589 مليون درهم إماراتي بنسبة 1.1% وأخيراً قطاع الصناعة بتداول 11.3 مليون درهم إماراتي.

• أداء سوق دبي المالي خلال الفترة 2015-2019:

سجل مؤشر سوق دبي المالي في نهاية العام 2015 انخفاضا بلغت نسبته 16.5% ليبلغ 3151 نقطة مقابل 3774 في نهاية العام 2014، كما سجل مؤشر سوق دبي في نهاية 2016 ارتفاعاً بلغت نسبته 12.1% ليبلغ 3531 نقطة مقابل 3151 نقطة في نهاية عام 2015، في حين بلغ مؤشر سوق دبي المالي 3370 نقطة في نهاية العام 2017 مقابل 3531 نقطة في نهاية العام الماضي بانخفاض بلغت نسبته 4.6%، وفي المقابل بلغ المؤشر العام لسوق دبي المالي 2530 في نهاية العام 2018 مقابل 3370 نقطة في نهاية العام الماضي

بانخفاض نسبته 24.9%، وبالنسبة لمؤشر سوق دبي المالي لعام 2019 فقد بلغ 2765 نقطة مقابل 2530 نقطة حيث حقق ارتفاعاً نسبته 9.3%.

المطلب الثاني: أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تطوير سوق دبي للأوراق المالية

أولاً: أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على سوق دبي المالي خلال عام 2015:

توسع السوق خلال 2015 في تقديم خدمات ذات قيمة المضافة إلى الشركات المدرجة من خلال حلول السوق المبتكرة وتنويع مصادر الدخل حيث حافظ سوق دبي المالي على جاذبيته عن طريق تمكين البورصة الذكية في سوق مما أدى ذلك إلى تحسين الأداء المالي، وذلك بفضل التطورات التقنية التي تم إنجازها ومنها صفحة شاشة التداول الجديدة للهواتف الذكية، وكذلك النسخة الخاصة لساعة آبل، كما تم الكشف عن تقنية جديدة حيث أن معلومات شاشة التداول تعرض عبر واجهة القيادة التي يطلقها السوق. كما أضاف سوق دبي على تطوير المنتجات والخدمات المبتكرة باستخدام أحدث التقنيات وأفضل الممارسات الدولية، التي تتيح للمستخدم تقديم طلبات عبر الإنترنت ومتبعتها.

وواصل سوق دبي المالي خلال العام 2015 جهوده الدورية الرامية إلى تحقيق طموحه في التحول إلى سوق إقليمية عالية المستوى بالإضافة إلى تعزيز دوره الرائد في أسواق رأس المال.

نحج سوق دبي في تعزيز وتقوية الطلب على خدماته وتوفير منتجات متنوعة بهدف الإيرادات باستمرار تعظيم قيمة المساهمين في 000 وذلك من خلال تطبيق الصيغة المطورة من جلسة ما قبل الإغلاق واستحداث جلسة التداول وفق آخر سعر، ووفر أيضاً منصة ELPO المتطورة للاكتتاب الإلكتروني في حين ينفذ سوق دبي المالي في أكتوبر 2014 استراتيجية التحول إلى بورصة ذكية، التي تتيح للمتعاملين تواصل سلس وفعال وقد تحقق هذا بإطلاق عدد من الحلول الجديدة الذكية خلال 2015، وبفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي أدت بالمستثمرين للوصول الفوري إلى المعلومات الجديدة، وكذلك تطبيقات الهواتف الذكية وساعة آبل الجديدة.

و التطبيقات التي تدعم التحسينات الرقمية على المنتجات والخدمات الحالية بما في ذلك الموقع الإلكتروني، كما ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإعلام وترسيخ قيم النزاهة وكفاءة وإبداع والسرية وشفافية في كافة الإنجازات التي يتخذها سوق دبي المالي حتى يقدم إلى المتعاملين خدمات مبتكرة في مجال التداول من خلال بيئة تتسم بالتطور والكفاءة والسيولة والسرعة.

وقد ترتب على إضافة التكنولوجيا إنجازات جوهرية لسوق دبي المالي خلال 2015.

نذكر منها:

- تطبيق جديد للخدمات الذكية يتيح للمستثمرين متابعة فورية لتفاصيل المحفظة الاستثمارية وتوزيعات الأرباح وأسعار الأسهم.
- اطلاق منظومة متكاملة من الخدمات الإلكترونية للمستثمرين كما وصل عدد المستثمرين المسجلين فيها إلى 58916 كما توفر هذه المنظومة 73 % من خدمات أساسية إلى المستثمرين في السوق كما ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى خلق فرص استثمارية جديدة وتعزيز التواصل مع العالم.
- وعلى غرار ما حصل خلال عام 2014 كان أداء سوق دبي المالي خلال النصف الأول عام 2015 إيجابيا حيث كان اتجاه العام لرقم القياسي تصاعدي إلا أن الانخفاض العام في أسعار النفط الخام أثر سلبيا على الأسواق المالية العالمية ككل.

صور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سوق دبي المالي خلال سنة 2015

- تطبيق الصيغة المطورة من جلسة ما قبل الإغلاق واستحداث فترة التداول وفق آخر سعر إغلاق اعتبارا من 4 يونيو (جويلية) 2015، كذلك تتيح هذه الميزة للوسطاء والمستثمرين ادخال أوامر مؤجلة التنفيذ لحين اتمام عملية المطابقة؛
- هيكلية مركز خدمة المستثمرين في سوق باستناد من مراكز الاتصال والابتكار وتطوير و الاستفادة من أفضل التقنيات؛
- اعتماد البيئة التحتية الشبكية SDN FX التي تساهم بدورها على تلبية الاحتياجات الحيوية للسوق بفاعلية وكفاءة ؛
- تسجيل الشركات الأجنبية المدرجة و توطيد وأسر العلاقات وتعريف بالخدمات التي يقدمها؛
- التحول بالكامل إلى بورصة ذكية من خلال: إنجاز مدفوعات أولية للاكتتاب عبر حكومة دبي الذكية توفر خدمات ذكية متطورة لكافة المتعاملين، كما تم تطبيق جديد للخدمات الذكية الذي يتيح للمستثمرين متابعة فورية لتفاصيل المحفظة.

ثانيا : أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على سوق دبي المالي خلال عام 2016:

في ما يخص سنة 2016 أُلقت التطورات السابقة المشار إليها في 2015 بواقع أسواق النفط، وأداء الاقتصاد العالمي انخفضت قيمة التداول بنسبة 12 % أي 133.7 مليار درهم من ما يدل ذلك إلى ارتفاع الطفيف في النفقات والذي يسبب استمرار المستوى المتدني لأسعار النفط وعوامل الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط. بفضل تكنولوجيا المعلومات الاتصال نجح سوق دبي المالي تنويع مصادر الإيرادات خلال 2016 وتنفيذ الابتكارات التقنية وذلك عن طريق طرح منتجات وخدمات جديدة تدرج تحت استراتيجية البورصة الذكية كما استعرض سوق دبي المالي مجموعة متكاملة من الخدمات.

توفير دليل الاتصالات المؤسسية للاكتتابات الأولية، طرح مسودة معيار التحوط من مخاطر الاستثمار والتمويل، اعتماد شركات وساطة مالية لممارسة النشاط التداول بالهامش، توفير خدمة جديدة لتنفيذ الصفقات الكبيرة المباشر.

وكذلك ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال البورصة الذكية وتطبيقات الهواتف الذكية التي أدت إلى ارتفاع في عدد الشركات التي توفر خدمة التداول إلى 26 شركة ويقدم السوق جميع التسهيلات اللازمة للاستفادة منها، وخلال أسبوع جيتكس لتكنولوجيا الذكية بنسبة 27.3 % خلال هذه السنة .

وذلك بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كما أدت إلى إدراج شركات جديدة في السوق، ليرتفع إجمالي عدد الأوراق المالية المدرجة في السوق إلى 61 شركة، بنظام الإدراج المزدوج كما شوهدا في منصة التداول أن حقوق الاكتتاب بقيمة 530 مليون درهم.

ثالثا: أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على سوق دبي المالي خلال عام 2017:

في إطار استراتيجية البورصة الذكية التي يطبقها سوق دبي المالي، فقد أحدث السوق خلال الربع الأول من العام 2017 قاعدة التداول الذكية عقب عملية تطوير الأكبر من نوعها للقاعة حيث تشتمل على مجموعة كبيرة من الخدمات والتجهيزات المبتكرة، كما أثرت التطورات العالمية المتصلة بواقع أسواق النفط وأداء الاقتصاد العالمي كما انخفضت قيمة التداول 13.4 % إلى 115 مليار درهم.

يعكف سوق دبي المالي الآن على توسيع دائرة تطبيق الاستعمال الذكي وتطوير، التي تعمل على تشجيع الشركات المصدرة غير المشاركة على توزيع أرباحها بواسطة خدمة توزيع الأرباح التي يوفرها السوق عبر بطاقة ايفستر ونشر خدمات المستثمرين الرقمية، وأتمت جميع الخدمات المقدمة للمتعاملين بالاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي. خلال عام 217 تم تنفيذ عملية الاكتتاب بالإصدار الأولي لأسهم شركة "اعمار للتطوير" عن طريق منصة سوق دبي المالي الإلكترونية للاكتتاب الأولي eppo والتي تنجز الاكتتابات بفاعلية عبر الربط المباشر مع المصارف عبر القنوات الإلكترونية، وتبرز أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مساهمتها في سرعة إدراج الشركة فور إنجاز عملية الاكتتاب.

و من خلال بطاقة ايفستر وتحويل عبر الحسابات المصرفية وزع سوق دبي المالي بنجاح الأرباح النقدية للشركات المدرج عن السنة 2016، والتي بلغت قيمة الأرباح موزعة 13.3 مليار درهم على 429 ألف مستثمر وارتفع عدد الشركات التي قام السوق بإدارة عملية توزيع الأرباح نيابة عنها 39 شركة خلال عام 2017، مقابل 26 شركة في نهاية عام 2016.

كما تم اطلاق تطبيقين جديدين للهواتف الذكية 2017 الذي وصل عدد مستخدميه ما يقارب 108 آلاف مستخدم بغية جذب أكبر شريحة ممكنة من قاعدة المستثمرين الضخمة في سوق بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبورصة الذكية والتطورات التي يحققها سوق دبي المالي.

والتي بفضلها حاز هذا الأخير على شهادة الجودة "آيزو 9001:2015"، من هيئة لويدز ريجستر كوالتي اشورانس العالمية في خطوة أولى من نوعها بين الأسواق المالية الإقليمية. الأمر الذي يعكس التزام السوق بمعايير الجودة العالمية، وحرصه على التحسين المستمر في مستويات وآليات تقديم خدماته لكافة المتعاملين ومحاذاة السوق للأسواق العالمية الكبيرة.

رابعا: أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على سوق دبي المالي خلال عام 2018:

سعى سوق دبي كعاته إلى تحقيق الريادة وتوفير الخدمات المبتكرة والتقنيات الحديثة للمستثمرين لتحقيق الريادة وتوفير الخدمات المبتكرة والتقنيات الحديثة للمستثمرين لتحقيق النمو واصل سوق دبي جهوده لتحقيق نهج اقتصادي متميز وتوفير بيئة جاذبة للاستثمار، ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عام 2017 في تحقيق تقدم كبير من ناحية مكانة هذا السوق من حيث سهولة ممارسات الأعمال والقدرة على الوصول إلى تمويل مناسب، كما نجد تحسنها الملموس في تقدمها عالميا إلى المرتبة الـ 11 في عام 2018 من المرتبة الـ 26 .

في إطار محور البورصة الذكية ضمن استراتيجية 2021 وبما يواكب رؤية القيادة بشأن التوسع في تطبيق التحول الرقمي، أطلق السوق خلال سنة 2018 نظام إلكتروني مبتكراً لتوزيع الأرباح النقدية على المساهمين في الخطوة الأولى من نوعها يعزز مكانته الرائدة في صدارة الأسواق الأكثر ابتكاراً وتميزاً، وتبعاً لذلك أبرز السوق بنجاح عملية توزيع الأرباح النقدية نيابة عن الشركات المدرجة وذلك عن السنة المالية 2017 حيث تم توزيع ما مجموعه 17.6 مليار درهم على ما يقارب 575.000 مستثمر وارتفع عدد الشركات التي قام السوق بإدارة عملية توزيع الأرباح نيابة عنها إلى 46 شركة مقابل 39 شركة في السنة السابقة وقد حظيت جهود السوق في إطار تكنولوجيا المعلومات والاتصال بإشادة المتعاملين وفاز من خلالها السوق في 2018 بجائزة هيئة الأوراق المالية للابتكار عن خدمة المبتكرة لتوزيع الأرباح النقدية عبر بطاقة آيفستر، كما حقق نجاحاً لافتاً بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال واستقطب 49 مؤسسة استثمارية عالمية مما يعكس هذا على قدرة السوق في استقطاب المستثمرين مما قد استقطب في 2018 ما يزيد عن ألفين مستثمر جديد ليرتفع عدد المستثمرين المسجلين في السوق ما يزيد عن 843.000 مستثمر .

خامساً: أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على سوق دبي المالي خلال عام 2019:

في 2019 نجح سوق دبي المالي في الوصول إلى مكانة رائدة على المستوى الإقليمي وذلك لتحقيق رؤيته باعتباره سوقاً مالياً إقليمياً بمقاييس عالمية كل هذا بفضل البورصة الذكية .

أطلق سوق دبي المالي خدمة حسابي My Account في خطوة أولى من نوعها بما يرسخ المكانة الرائدة في صدارة الأسواق الأكثر ابتكاراً وتميزاً، بحيث تمكن تلك الخدمة للمستثمرين من إجراء تحويلات نقدية من الحساب الإلكتروني الخاص بمبالغ التوزيعات إلى الحسابات المصرفية أو حساب بطاقة آيفستر، وكذلك إمكانية استخدام المبالغ المتوفرة للمشاركة في الاكتتابات العامة وإصدارات حقوق الاكتتاب وتجدر الإشارة إلى أن السوق أنجز بنجاح عملية توزيع الأرباح النقدية عن السنة المالية 2018 حيث تم توزيع الأرباح ما مجموعه 13.1 مليار درهم على ما يزيد 432.000 مستثمراً وذلك بالنيابة عن 38 شركة مدرجة .

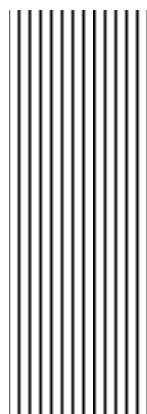
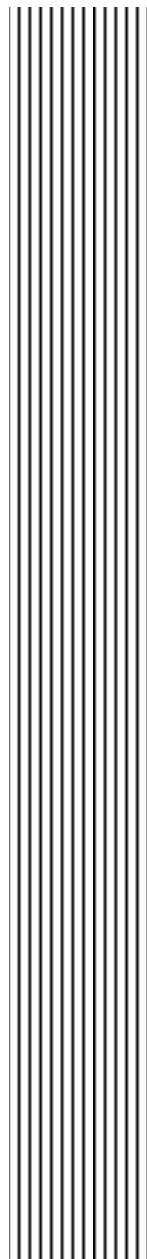
كما استطاع سوق دبي المالي أن يحدد بنجاح شهادة نظام إدارة الجودة 2015: ISO9000 وتعد الشهادة معياراً رئيسياً لتقييم قدرة الشركة على توفير المنتجات والخدمات التي تلبي متطلبات العملاء والمتطلبات التنظيمية بالإضافة لإثبات قدرتها على التطور المستمر يؤكد هذا الإنجاز على التزام سوق دبي المالي بتبني معايير التميز في العمل والجودة الدولية .

كما يسعى لنا ذكر على آخر ما حققه سوق دبي المالي بشأن التطورات في الشريعة الإسلامية لـ 2019 تم إطلاق مؤشر الإسلامي لسوق دبي ويمثل هذا الإطلاق خطوة مهمة لمواكبة الطلب المتزايد على الاستثمار الأخلاقي من قبل المستثمرين في دول العالم الإسلامي وخارجها الأمر الذي يعزز جهود جذب المزيد من الاستثمارات المالية الإسلامية إلى السوق، حيث مكن المستثمرون وصناديق الاستثمار التي تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية من قياس أداء أسهم الشركات المتوافقة مع الشريعة المدرجة في السوق ومقارنتها بالمؤشرات الإسلامية والتقليدية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا نجد أن سوق دبي نجح في الوصول إلى مكانة رائدة سريعاً على المستوى الإقليمي وقد عززت الجهود الاستراتيجية المتوالية سوق عبر نشر أفضل الممارسات العالمية، جعلت من مكانة سوق دبي كمركز للتميز على المستوى الإقليمي، ورسخت وضعيتها الإمارة الرائدة في قطاع أسواق المال، من خلال الحرص على تبني أفضل الممارسات بما يلي الاحتياجات المتزايدة للمستثمرين المحليين والعالميين.

الخاتمة



الخاتمة العامة:

إن موضوع أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على سوق الأوراق المالية من الموضوعات الحيوية التي يجب الاهتمام بها بسبب الانعكاس الكبير الذي يولده هذا الاستثمار على الاقتصاديات الوطنية وخاصة ونحن في عصر العولمة "العولمة المالية" وتلاشي الحدود بين الدول فالاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي الطريقة المثلى التي اتجهت إليها أغلب الدول لتحقيق التنمية الاقتصادية بصفة عامة وتطوير الأسواق المالية بصفة خاصة.

ومن خلال هذا البحث اتضح لنا أن إمارة دبي مثلها مثل جل الدول العالمية اهتمت كثيرا بالاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير سوقها المالي وهذا مما جعل سوقها للأوراق المالية من الأسواق الرائدة في العالم والأكثر تطوراً.

ومن خلال هذا البحث دائماً نلاحظ أن هناك تأثير مباشر للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على أسواق الأوراق المالية كما نلاحظ أن سوق الأوراق المالية تساهم في تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية وذلك من خلال تعبئة المدخرات المحلية والأجنبية و توجيهها نحو الاستثمار مما يساعد في دفع النمو الاقتصادي. ويعتبر سوق الأوراق المالية في دبي محرك أساسي للنمو الاقتصادي لما لها من أثر مهم وإيجابي على النشاط الاقتصادي ولا يمكن لهذه الأسواق القيام بدورها الفعال في الحركة الاقتصادية ما لم تستحوذ على تكنولوجيا معلومات واتصالات متطورة وحديثة تعمل على تفعيل كفاءة الأسواق من خلال خلق السيولة النقدية اللازمة للاستثمار والتنمية بالشكل الذي يجعل أسواق الأوراق المالية أكثر جاذبية للمستثمرين في الحصول على التمويل طويل الأجل من خلال الإقبال على اقتناء الأصول المالية مع وجود إمكانية تحويلها إلى سيولة مطلقة بسرعة ويسر أو إعادة تشكيل مكونات المحفظة المالية بما يحقق أكبر عائد، الأمر الذي يعزز آفاق النمو الاقتصادي على المدى الطويل في هذه الدول، فتكنولوجيا المعلومات هي العصب المحرك الذي يوجه سلوك المستثمرين ويضمن فعالية السوق لتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة.

أولاً: اختبار الفرضيات :

- تثبت صحة الفرضية الأولى بضرورة توفير جملة من الشروط ومقومات لإقامة سوق الأوراق المالية كفؤ وذو منظومة كاملة مع توفير معلومات دقيقة وفورية وذلك من خلال توفير بيئة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال لاسيما مع وجود وساطة مالية وتنوع الادوات المالية والاطر التشريعية والتنظيمية وحماية المستثمر؛
- وتثبت صحة الفرضية الثانية أن الأسواق المالية وتكنولوجيا المعلومات علاقة طردية فكلما تطور تكنولوجيا المعلومات تحسن أداء الاسواق المالية والعكس؛
- تثبت صحة الفرضيات الثالثة، والرابعة، والخامسة أن نتيجة الأزمات المتعاقبة خلال العقود الأخيرة ساهمت في تدهور اقتصاديات بعض الدول من بينها سوق دبي المالي الذي لعب دور المنتصر وليس الضحية واستطاع الخروج من هذه الأزمات والنهوض مرة أخرى من خلال انتهاز تكنولوجيا المعلومات والاتصال في شتى مجالاته

وذلك بدءاً من سنة 2014 التي برز فيها أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أدائها المالي وتحويل سوق دبي المالي إلى بورصة ذكية مما ساهم هذا الابتكار في زيادة قيمته من سوق إقليمي محلي إلى سوق بمقاييس عالمية، وزيادة قدرتها على جذب أكثر للمستثمرين وتحقيق النزاهة والشفافية والجودة في خدمات هذا السوق .

ثانياً: نتائج الدراسة

- للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور فعال في تطوير سوق دبي للأوراق المالية.
- بورصة الأوراق المالية تكون ذات كفاءة عالية إذا كانت توجه رؤوس الأموال للتوظيف في المشاريع الأكثر إنتاجية والأكثر ربحية من خلال شروط منها توفر المعلومات وتوفر عناصر السوق.
- من أجل تحسين أداء سوق دبي للأوراق المالية يجب مواكبة الحداثة والتطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- سوق دبي للأوراق المالية من الأسواق المهمة عالمياً لتوفيرها البيئة المناسبة لتسهيل الاتصال وتبادل المعلومات.

ثالثاً: اقتراحات الدراسة

- ومن خلال الدراسة والنتائج يمكن التقدم ببعض التوصيات التي تحسن أداء سوق دبي للأوراق المالية.
- ضرورة العمل على تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل مستمر لتنشيط أسواق الأوراق المالية.
 - ضرورة إدخال أدوات تكنولوجية جديدة وتحسين عمليات الاتصال وتبادل المعلومات بين عملاء وموظفي أسواق الأوراق المالية.
 - الاستثمار في العنصر البشري بعمليات تدريبهم بشكل مستمر لرفع كفاءة العاملين في سوق الأوراق المالية.
 - دعم وتطوير الهيكل التنظيمي في المؤسسات المالية والمصرفية بما يسمح لها من الخلق والابتكار في توفير الأدوات المالية الجديدة مع ضرورة إجراء تعديلات للقواعد والقوانين التي تنظم السوق من أجل إدخال مرونة في السوق وخلق مناخ ملائم للاستثمار .
 - إعداد البرامج التدريبية المطلوبة لنشر الوعي الاستثماري للمؤسسات الاقتصادية لإمارة دبي مع عمل خطة إعلامية واسعة لتعميق وتوعية الأفراد بأهمية الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وفوائدها.
 - يمكن للباحثين التعمق أكثر في البحث في تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومحاولة إسقاط ذلك على الأسواق المالية.

ثالثاً: آفاق الدراسة:

في الأخير كل أملنا أننا وفقنا ولو بالقليل في إنجاز هذه الرسالة، التي لا تعني أبداً تمام الدراسة في هذا الموضوع بل أرحو أن تكون انطلاقة جديدة لدفع بحوث أخرى مستقبلية أكثر عمقا ونفعاً في ذا المجال، كما نقترح موضوع قد يكون إكمالاً لبحثنا هذا:

" دور سوق أوراق مالية ذو تكنولوجيا معلوماتية عالية في التنمية الاقتصادية "

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ. المصادر

1. علي بن هادية، بلحسن البليش، الجيلاني بن الحاج يحيى، "القاموس الجديد للطلاب المعجم العربي مدرسي ألباني"، الطبعة الرابعة، الشركة الوطنية الجزائرية والتونسية للنشر والتوزيع، ديسمبر 1983، ص495.

ب. الكتب

1. أحمد كاضم الساعدي، حماية الاستثمار الأجنبي في القانون الدولي العام، الطبعة الأولى، المركز العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2020.

2. أرشد التميمي، "الأسواق المالية إطار في تنظيم وتقييم الأدوات"، الطبعة الأولى، دار البازوري، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2011.

3. أسامة عبد السلام السيد، الاقتصاد الرقمي، الطبعة الأولى، دار غيداء، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019.

4. أسعد محمد علي وهاب، التقنيات المحوسبة في تدقيق البيانات المالية، الطبعة الأولى، دار البازوري، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2013.

5. أشرف مصطفى توفيق، كيف تتعلم استثمار الأموال؟ في بورصة صناديق الاستثمار وأسواق رأس المال، الطبعة الثانية، وكالة الصحافة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2018.

6. أزهر الطيب الفكي، أسواق المال، الطبعة الأولى، دار الجنان، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016.

7. أيوب دخا الله، التربية ومشكلات المجتمع في عصر العولمة، الطبعة الأولى، دار الكتاب، بيروت، لبنان، 2015.

8. إبراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، الطبعة الأولى، دار البازوري، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2017.

9. بشير العلاق، أساليب وطرق إعداد التقارير والخطط التقليدية والإلكترونية، الطبعة العربية، دار البازوري، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009.

10. جميل محمد خالد، أساسيات الاقتصاد الدولي، الطبعة الأولى، دار الأكاديميون، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2014.

11. حسين عبد المطلب الأسرج، آليات تفعيل البورصة العربية الموحدة الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء التشريعي، دون طبعة، كتاب الأهرام الاقتصادي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2005.

12. حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية أداؤها المالي وأثرها في سوق الأوراق المالية، الطبعة الأولى، دار البازوري، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2011.

13. حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية أداؤها المالي وأثرها في سوق الأوراق المالية، الطبعة الأولى، دار البازوري، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2012.

14. حنان الصادق بيران، دراسات ورؤي معلوماتية في إدارة المعلومات والمعرفة، الطبعة الأولى، دار حميثرا، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2017.

15. خلفان حمد عيسى، إدارة الاستثمار والمحافظة الاستثمارية، الطبعة الأولى، دار الجنادرية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2015.

16. خالد أحمد علي محمود، الاستثمار المعرفي وعلاقته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 2019.

17. خالد أحمد علي محمود، اقتصاد المعرفة وإدارة الأزمات المالية في إطار المؤسسات الاقتصادية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 2019.
18. خالد أحمد علي محمود، اقتصاد الرقمي الحديث وإدارة الموارد البشرية والانتاج السلعي، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 2019.
19. دريد كامل آل شبيب، الاستثمار والتحليل الاستثماري، الطبعة الأولى، دار اليازوري، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016.
20. زياد كامل اللالا، جودة المعلومات والذكاء الاستراتيجي في بناء المنظمات المعاصرة، دون الطبعة، دار حامد، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2013.
21. سمر كوكب الجميل، المدخل إلى الأسواق المالية، الطبعة الأولى، دار الأكاديميون، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2017.
22. سمير عبد الرحمن رضوان، أسواق الأوراق المالية، دون طبعة، دار النشر للجامعات، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2009.
23. السعيد مبروك إبراهيم، المعلومات ودورها في دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، المجموعة العربية للنشر والتدريب، الطبعة الأولى، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2015.
24. سمير جمال العيسى، إدارة مصادر المعلومات والبيانات، الطبعة الأولى، دار الأكاديميون، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2014.
25. سوزان موزي، الثورة المعلوماتية والتكنولوجية وسياسات التنمية، الطبعة الأولى، دار المنهل اللبناني، لبنان، 2009.
26. شريط صلاح الدين، أصول صناديق الاستثمار في سوق الأوراق المالية، الطبعة الأولى، دار حميثرا، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2019.
27. شرين محمد كدواني، مصادقية الإنترنت العوامل المؤثرة ومعايير التقييم، الطبعة الأولى، دار العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2017.
28. صلاح السيد جود، بورصة الأوراق المالية علمياً وعملياً، دون طبعة، مكتبة الإشعاع الفنية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2000.
29. صالح طاهر الزرقان، العوامل المالية والاقتصادية المؤثرة في عوائد الأسهم النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار المجلس الزمان، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2014.
30. عامر إبراهيم قنديجلي، إيمان فاضل السمراي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، دار الوراق، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009.
31. عامر إبراهيم قنديجلي، التوثيق الإعلامي والأرشيف الصحفي، الطبعة الأولى، دار اليازوري، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2014.
32. العامري صالح مهدي محسن العالبي، طاهر محسن منصور، دار وائل، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2007.
33. عبد الله بن سليمان الجريش، تداول الأسهم في سوق المالية دراسة تأصيلية مقارنة، الطبعة الأولى، مكتب القانون والاقتصاد، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2018.
34. عبد الله محسن، مهارات الاتصال الإداري والحوار، الطبعة الأولى، دار المعتز، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2015.
35. عبد القادر أحمد محمد صباغ، قيد الأوراق المالية في بورصة، الطبعة الأولى، المركز العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2018.
36. عبد اللطيف مصطفى، محمد بن بوزيان، أساسيات النظام المالي واقتصاديات الأسواق المالية، الطبعة الأولى، مكتبة حسن العصرية، بيروت، لبنان، 2015.
37. عبد المعطي حجازي، هندسة الوسائل التعليمية، الطبعة الأولى، دار أسامة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2009.
38. علاء السالمي، عثمان الكيلاني، هلال البياني، أساسيات نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، دار المناهج، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2005.
39. علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2010.

40. فاتن عبد الله منشى، الاستثمارات العربية كمدخل للتكامل الاقتصادي، الطبعة الأولى، مركز الخبرات المهنية، الجيزة، جمهورية مصر العربية، 2019.
 41. فايز جمعة النجار، نظم المعلومات الإدارية منظور إداري، الطبعة الثالثة، دار حامد، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2010.
 42. فريد النجار، الاقتصاد الرقمي الإنترنت وإعادة هيكلة الاستثمار والبورصات والبنوك الإلكترونية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 2007.
 43. ماجد فهد العمري، التحليل الفني الأداة الأكثر فعالية لتحليل الأسواق المالية، الطبعة الثالثة، دون دار النشر، المملكة العربية السعودية، 2020.
 44. محمد بن إبراهيم التويجري، الاستثمار في بنية المعلومات والمعرفة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة والشارقة الإمارات العربية المتحدة، 2006، ص 198.
 45. محمد جمال زعين، الاتصال بفعل الإنسان سبب لكسب الملكية دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، دار أمجد، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2017.
 46. محمد ساحل، التقييم المالي للمشاريع الاستثمارية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2019.
 47. محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات IT، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية، 2009.
 48. محمد الفاتح محمود بشير المغربي، التجارة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار الجنان، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016.
 49. محمد الفاتح محمود بشير المغربي، التمويل الاستثمار في الإسلام، الطبعة الأولى، الأكاديمية الحديثة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2018.
 50. محمود أحمد درويش، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، الطبعة الأولى، مؤسسة الأمة العربية، جمهورية مصر العربية، 2018.
 51. محمود داود الربيعي، التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة، الطبعة الأولى دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 2012.
 52. مدحت محمد أبو النصر، التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2017.
 53. مصطفى نمر دعمس، تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعلم، الطبعة الأولى، دار غيداء، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2015.
 54. مصطفى يوسف كافي، بورصة الأوراق المالية، الطبعة الأولى، دار رسلان، دمشق، سوريا، 2009.
 55. مصطفى يوسف الكافي، التعليم الإلكتروني في عصر اقتصاد المعرفة، الطبعة الأولى، دار رسلان، دمشق، سوريا، 2009.
 56. نزار كاظم الخيكاني، حيدر يونس الموسوي، السياسة الاقتصادية الإطار العام وأثرها في السوق المالي ومتغيرات الاقتصاد الكلي، الطبعة الثانية، دار البازوري، 2013.
 57. هوشيار معروف، الاستثمارات والأسواق المالية، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2015.
- ج. الأنطولوجيات والرسائل الجامعية
- الأنطولوجيات:
1. قط سليم، "مفاضلة الاستثمار بين سوق الأوراق المالية المعاصرة وسوق الأوراق المالية الإسلامية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016.
- الرسائل العلمية:
1. بن دحان الياس الأزهر، "دور تفعيل تكامل البورصات العربية في دعم التكامل الاقتصادي العربي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012-2013.

2. بن عزوز عبد الرحمان، دور الوساطة المالية في تنشيط سوق الأوراق المالية مع الإشارة لحالة بورصة تونس، رسالة الماجستير، غير منشورة، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011-2012.
 3. حسام مسعود، واقع التداول الإلكتروني في سوق المالية، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009. 2010.
 4. حسين العلمي، "دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة دراسة مقارنة بين ماليزيا والجزائر"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2012/2013.
 5. خوجلي عثمان نور الدين بابكر، عبد اللطيف طه علي، دور التكنولوجيا المعلومات على الأسواق المالية (بالنظر إلى سوق الخرطوم للأوراق المالية 2010-2017)، رسالة الماجستير في الاقتصاد، غير منشورة، مجلس الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، أكاديمية السودان للعلوم، جامعة الخرطوم، السودان، 2018.
 6. رشيد الهولي، عيسى بالناصر، "مدى فعالية أسواق الأوراق المالية المغاربية في تنفيذ برنامج الخصخصة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010. 2011.
 7. عمرة قيرة، يوسف خروبي، "دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل كفاءة سوق رأس المال"، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارة، جامعة محمد صديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2015. 2014.
 8. محمد الماحي صالح أحمد، تسوية منازعات الاستثمار، رسالة الماجستير في القانون الخاص، غير منشورة، قسم القانون، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة شندي، جمهورية السودان، 2019.
 9. نبيل خليل طه سمور، سوق الأوراق المالية الإسلامية بين النظرية والتطبيق دراسة حالة سوق رأس المال الإسلامي في ماليزيا، رسالة ماجستير، غير منشورة، تخصص إدارة الأعمال، عمادة الدراسات العليا كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2007.
 10. نمر نصر الدين، "الموازنة الاستثمارية ودورها في ترشيد الإنفاق الاستثماري" دراسة حالة مشروع كهربية السكك الحديدية لصاحبة الجزائر العاصمة"، رسالة الماجستير في علوم التسيير، غير منشورة، فرع مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2009.
 11. توامي يعقوب، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار (E.N.Y.P) خلال الفترة 2010-2012"، رسالة الماجستير، غير منشورة، تخصص مالية مؤسسة، قسم العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012. 2013.
 12. سراي علي، كتاب محمد، مأمون التجاني، "دور التكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين تنافسية المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة اتصالات الجزائر بالوادي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة جهة لخضر، الوادي، الجزائر، 2016. 2017.
 13. العاتي قيس، بوخشبة يوسف، بوعمر محمد الخامس، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الإلكتروني في الجزائر دراسة ميدانية"، رسالة الماجستير أكاديمي، غير منشورة، تخصص محاسبة، قسم العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2016. 2017.
- د. المجلات العلمية
1. أحمد ميللي سمية، بن رجم عبد الغفار، منصوري حمزة، "دور الاتصال الداخلي في تطوير الأداء الوظيفي في مؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة"، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، العدد 03، جامعة المسيلة، الجزائر، 2018.

2. إيمان رجال، " تفعيل دور أسواق الأوراق المالية لتمويل مشاريع النمو الاقتصادي"، مجلة الابحاث الاقتصادية وإدارية، العدد19، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016.
3. الجوزي يمينه، سعدون إيمان، "أسس التعامل والمضاربة في سوق الفوركس"، المجلة الجزائرية للعملة والسياسات الاقتصادية، الجزائر، العدد2012، 03.
4. حسان طاهر شريف، دور نظام التداول الإلكتروني في تفعيل أداء الأسواق المالية العربية (دراسة حالة سوق الخرطوم للأوراق المالية)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد15، العدد20، الجزائر، 2019.
5. حوفي نور الدين دبوب يوسف، " أثر مؤشرات أداء أسواق أوراق المالية على النمو الاقتصادي"، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 11 العدد01 الجزء الاول، الجزائر، 2020.
6. خلود عاصم، محمد إبراهيم، "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، 2013.
7. سفيان خلوفي، "تقييم جاهزية الجزائر للولوج إلى الاقتصاد الرقمي - دراسة استكشافية"، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد04، العدد02، جامعة العربي تبسي، الجزائر، 2020.
8. شتاتحة أم الخير، فريحة بوفاتح، "الأسرة في العالم الإسلامي في ظل الاقتصاد الرقمي"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ISSN2170-1121، مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، الأغواط، الجزائر، مارس2019.
9. شمام عبد الوهاب، زود عمار، " الدور التنموي لأسواق الأوراق المالية ومقومات تفعيل بورصة الجزائر"، مجلة ميلان للبحوث والدراسات، العدد الرابع، الجزائر، 2016.
10. صاري علي، " قراءة في مدى استقرار وتوازن مؤشرات الاقتصاد الوطني"، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد09 العدد 01، جامعة سوق أهراس، الجزائر، 2020.
11. عبد الله غالم وعبد الحفيظ خزان، "أسواق الأوراق المالية"، مجلة الاجتهاد القضائي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، العدد 11، 2016.
12. عزاز خولة وعيوج مختار، "تأثير أسواق الأوراق المالية عن الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر مقارنة بالمغرب وتونس دراسة قياسية لفترة 20017/200"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12 العدد 02، جامعة العربي تبسي، التبسة، الجزائر، 2019.
13. عيسى نجة مصطفىوي آمال فراح، " فعالية التداول الإلكتروني في تحسين مؤشرات كفاءة أسواق الأوراق المالية العربية"، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، العدد الاقتصادي، جامعه زيان عاشور، حلفة، الجزائر، 2018.
14. قاسمي شاكور، ملوكي أوس، "مؤشرات جاهزية الولوج إلى الاقتصاد الرقمي قراءة تحليلية لوضعية الجزائر على ضوء مؤشر الجاهزية الورد في التقرير الدولي"THE GLOBAL INFORMATION TECHNOLOGY REPORT2013"، مجلة شعاع الدراسات الاقتصادية، ISSN2543-3911، العدد الثالث، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، الجزائر، مارس2018.
15. محمد نواف عابد و اياد زملط، "أثر مؤشرات السيولة والربحية على مؤشرات الأداء السوقية للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير، المجلد 12 العدد01، جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2019.

16. نور الدين زمام، صباح سليمان، "تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، جوان 2013.

17. هشام طالب عبد الحكيم، "الاستثمار الأجنبي غير المباشر وأثره في مؤشرات التداول"، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 5 العدد 44، الجامعة المستنصرية العراق، العراق، 2015.

هـ. المؤتمرات والمقالات

1. ناصر الفضلي، المؤتمر الدولي الأول لمركز البحوث والاستشارات الاجتماعية (لندن) حول موضوعات العلوم الاجتماعية والانسانية في العالم الإسلامي (28. 30 ماي 2012، جامعة لندن).

2. زهير غراية، "مستقبل صناعة التمويل الإسلامي في ظل التوجه العالمي نحو الاقتصاد الرقمي"، مقالة منشورة، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية، 2019/12/31.

و. المواقع الإلكترونية

1. ترتيب الاقتصاد والاعمال اول 1000 شركة عربية،المطلع عليه من خلال الموقع التالي <https://www.ikitissadonh>، بتاريخ 2021، 10:48/05/16.

2. سوق دبي المالي ش.م.ع <https://www.dfm.ae>.

3. سوق دبي المالي، المطلع عليه من خلال الموقع التالي emiratesnbdsecurities.com ، بتاريخ 2021/05/16، 10:09.

4. الكتيب التعريفي للمستثمرين، كيفية التداول في سوق دبي المالي وناسداك دبي، المطلع عليه من خلال الموقع التالي www.dfm.ae، بتاريخ 2021/04/05، 12:00.

5. الكتيب التعريفي للمستثمرين، نظرة عامة على سوق دبي المالي، المطلع عليه من خلال الموقع التالي www.dfm.ae، بتاريخ 2021، 11:52/04/05.

6. كتيب القواعد، المؤشر العام لسوق دبي المالي، المطلع عليه من خلال الموقع التالي DFM Index Rulebook، Jan. 2018، بتاريخ 2021/05/18.

7. Dubai finqnciql PJSC investor Presentqtion FY m,2020.

8. <https://www.dfm.ae/ar>.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

Books:

1. Jack Schwager ,**Fundamental analysis**, published library of Congress ,united states of America,1995.
2. Matt Krantetz,**Fundamental Analysis for Dummies**, wiley Publishing Inc, Canada,2010.
3. Raghu Palat,**Fundamental analysis for investors**,edttion th 4,vision books,NEW Delhi,2016.

Theses:

4. YuxuanNie ,**RE-Examining the causes of corporate securities fraud** , PhD theses , Newyork Rutgers, university New gersey ,2009.

قائمة الملاحق

طلب إصدار رقم مستثمر في سوق دبي المالي

DD / MM / YYYY

التاريخ:

الحصول على رقم مستثمر خاص بسوق دبي المالي بسهولة ودون أية تكاليف.
قم باختيار إحدى الطريقتين التاليتين لاستخراج رقم مستثمر خاص بسوق دبي المالي:
1. يمكنك ببساطة إيراد بطاقة الهوية الوطنية الإماراتية الأصلية الخاصة بك، مع إرفاق المستندات المطلوبة أدناه، وتقديمها لشؤون المستثمرين بدبي للإيداع (للمستثمرين الأفراد فقط) أو بامكانك أيضاً تعبئة نموذج "طلب إصدار رقم مستثمر" وطباعته وتوقيعه مع مراعاة التالي. 2. يجب أن يكون التوقيع على الطلب معتمد من قبل موظفي إدارة شؤون المستثمرين في دبي للإيداع. عضو تداول مرفق في سوق دبي المالي. بنك معتمد في دولة الإمارات ومصرخ من مصرف الإمارات المركزي. كاتب العدل وسفارة دولة الإمارات في الدول الأجنبية أو عن طريق وزارة الخارجية الإماراتية 3. يرجى تقديم نموذج الطلب مع إرفاق المستندات المطلوبة وتسليمهم بإحدى الطرق التالية: أ. الخدمات الإلكترونية لسوق دبي المالي وذلك عن طريق تطبيق الخدمات الذكية لسوق دبي المالي (متوفر للتحميل عبر متجر Apple أو متجر Google Play)، أو عبر الموقع الإلكتروني www.dfm.ae ب. مكاتب شؤون المستثمرين بدبي للإيداع في قاعة التداول، سوق دبي المالي، الطابق الأرضي، مركز دبي التجاري العالمي، دبي. يتم إصدار رقم المستثمر في اليوم نفسه، مواعيد عمل دبي للإيداع من الأحد إلى الخميس ابتداءً من الساعة الثامنة وحتى الثانية ظهراً للتواصل: +971 4 305 5555 أو البريد الإلكتروني: customerservice@dfm.ae أ. عضو تداول

المستندات المطلوبة حسب الفئات المذكورة أدناه:		
للأفراد:	للشركات / مؤسسات/حكومات/بنوك/محافظ/عضو تداول مسجل في سوق دبي المالي:	لحسابات الورثة:
• لمواطني دولة الإمارات: نسخة سارية المفعول من بطاقة الهوية الوطنية الإماراتية. • للمقيمين: نسخة سارية المفعول من الهوية الوطنية الإماراتية وجواز السفر. • لغير المقيمين: نسخة سارية المفعول من جواز السفر بالإضافة إلى مستندات إضافية للحالات التالية: • القاصر (تحت عمر 21 سنة). • يلزم توقيع الوصي (أب) على الطلب. • نسخة سارية المفعول من بطاقة الهوية الوطنية الإماراتية لمواطني دولة الإمارات وللمقيمين ونسخة سارية المفعول من جواز السفر للمقيمين وغير المقيمين. • إذا كان الوصي هو شخص غير أب، يجب إرفاق نسخة طبق الأصل عن أمر الوصاية الصادر من المحكمة أو كاتب العدل مصدق حسب الأصول. • يجب تصديق أمر الوصاية الصادر خارج دولة الإمارات لدى الجهات المختصة و سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في تلك الدولة أو الوزارة الخارجية الإماراتية. • أصحاب المراسيم: • نسخة سارية المفعول من المرسوم صادر من الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية موجه لدبي للإيداع أو لمن يهجه الأمر. • الوكيل: • نسخة سارية المفعول من وكالة عامة صادرة من المحكمة أو كاتب العدل مصدقة حسب الأصول. • للوكالات الصادرة خارج دولة الإمارات يجب تصديق الوكالة لدى الجهات المختصة وسفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في تلك الدول أو الوزارة الخارجية الإماراتية. • نسخة سارية المفعول من بطاقة الهوية الوطنية الإماراتية لمواطني دولة الإمارات وللمقيمين ونسخة سارية المفعول من جواز السفر للمقيمين وغير المقيمين. في حال اختيار التحويل البنكي: كطريقة خاطئة لاستلام الأرباح النقدية: • للوكيل: نسخة من كشف حساب بنكي أو رسالة مصدقة من البنك مع توضيح تفاصيل الحساب البنكي و يجب أن يكون هذا الحساب باسم المستثمر.	• نسخة طبق الأصل سارية المفعول من الرخصة التجارية، والسجل التجاري. • نسخة طبق الأصل من عقد التأسيس. • نسخة من رسالة تفويض بالتوقيع صادرة من الشركة مصدقة حسب الأصول. • للمفوض بالتوقيع عن الشركة: نسخة سارية المفعول من بطاقة الهوية الوطنية الإماراتية لمواطني دولة الإمارات وللمقيمين ونسخة سارية المفعول من جواز السفر للمقيمين وغير المقيمين. • للشركاء: نسخة سارية المفعول من بطاقة الهوية الوطنية الإماراتية لمواطني دولة الإمارات وللمقيمين ونسخة سارية المفعول من جواز السفر للمقيمين وغير المقيمين. • نسخة من كشف حساب بنكي أو رسالة مصدقة من البنك مع توضيح تفاصيل الحساب البنكي و يجب أن يكون هذا الحساب باسم المستثمر. • بالإضافة إلى مستندات إضافية للحالات التالية: • المحفظة: • داخل دولة الإمارات: نسخة طبق الأصل من ترخيص المصرف المركزي. • خارج دولة الإمارات: نسخة من الوثائق الرسمية من إحدى جهات الاختصاص مصدقة حسب الأصول. • البنك: • داخل دولة الإمارات: نسخة طبق الأصل من ترخيص المصرف المركزي. • خارج دولة الإمارات: نسخة من الوثائق الرسمية من إحدى جهات الاختصاص مصدقة حسب الأصول. • عضو تداول مسجل في سوق دبي المالي: • نسخة سارية المفعول من ترخيص عضو التداول الصادر من هيئة الأوراق المالية والسلع أو سلطة دبي للخدمات المالية. • رسالة رسمية من إدارة عمليات السوق تفيد بالموافقة على فتح رقم مستثمر في دبي للإيداع. • المؤسسة الفردية: • رسالة موجهة إلى سوق دبي المالي يتعهد فيها المستثمر بعدم فتح رقم مستثمر باسمه الشخصي. • للشركات والمؤسسات المرخصة خارج دولة الإمارات العربية المتحدة: • يجب تصديق جميع الوثائق الرسمية لدى الجهات المختصة وسفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في تلك الدول. • الوكيل: • نسخة سارية المفعول من الوكالة صادرة من المحكمة أو كاتب العدل مصدقة حسب الأصول. • للوكالات الصادرة خارج الدولة: يجب تصديق الوكالة لدى الجهات المختصة ومن سفارة الإمارات في تلك الدولة أو عن طريق وزارة الخارجية الإماراتية. • للوكيل: نسخة سارية المفعول من بطاقة الهوية الوطنية الإماراتية لمواطني دولة الإمارات وللمقيمين ونسخة سارية المفعول من جواز السفر للمقيمين وغير المقيمين.	• نسخة طبق الأصل من شهادة الوفاة • نسخة طبق الأصل من حصر الإرث والإعلام الشرعي مصدقاً حسب الأصول. • للوكيل: نسخة سارية المفعول من بطاقة الهوية الوطنية الإماراتية لمواطني دولة الإمارات وللمقيمين ونسخة سارية المفعول من جواز السفر للمقيمين وغير المقيمين. • نسخة طبق الأصل من الوكالة الصادرة بالنيابة عن جميع الورثة مصدقة حسب الأصول. • للمورثة: نسخة سارية المفعول من بطاقة الهوية الوطنية الإماراتية لمواطني دولة الإمارات وللمقيمين ونسخة سارية المفعول من جواز السفر للمقيمين وغير المقيمين. • يجب تصديق الوثائق الصادرة خارج الدولة لدى الجهات المختصة وسفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في تلك الدول أو الوزارة الخارجية الإماراتية.

سيتم إرسال رقم المستثمر الخاص بك عبر رسالة نصية SMS فور إصداره.

الملحق رقم 02: ملخص أداء التشغيلي لسوق دبي المالي لسنة 2017

إضاءة على العام 2017

13.3

مليار درهم إماراتي

قيمة الأرباح الموزعة نيابة
عن الشركات المدرجة

841

ألف

عدد
المستثمرين

65

شركة مدرجة متضمنة أربعة إدراجات
جديدة خلال العام 2017

%54.2

هامش صافي الربح لشركة
سوق دبي المالي

430.9

مليون درهم إماراتي

البيانات المتكررة لشركة
سوق دبي المالي

%14

معدل نمو القيمة السوقية الكلية
(2017-2011)*

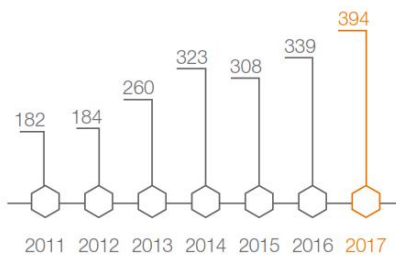
%23

انخفاض البصمة البيئية لشركة سوق دبي
المالي مقارنة بالعام الماضي

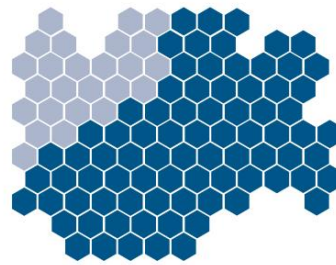
160

عدد الموظفين بنسبة إناث بلغت
58% في نهاية العام 2017

القيمة السوقية الكلية (مليار درهم إماراتي)



* معدل نمو تراكمي سنوي



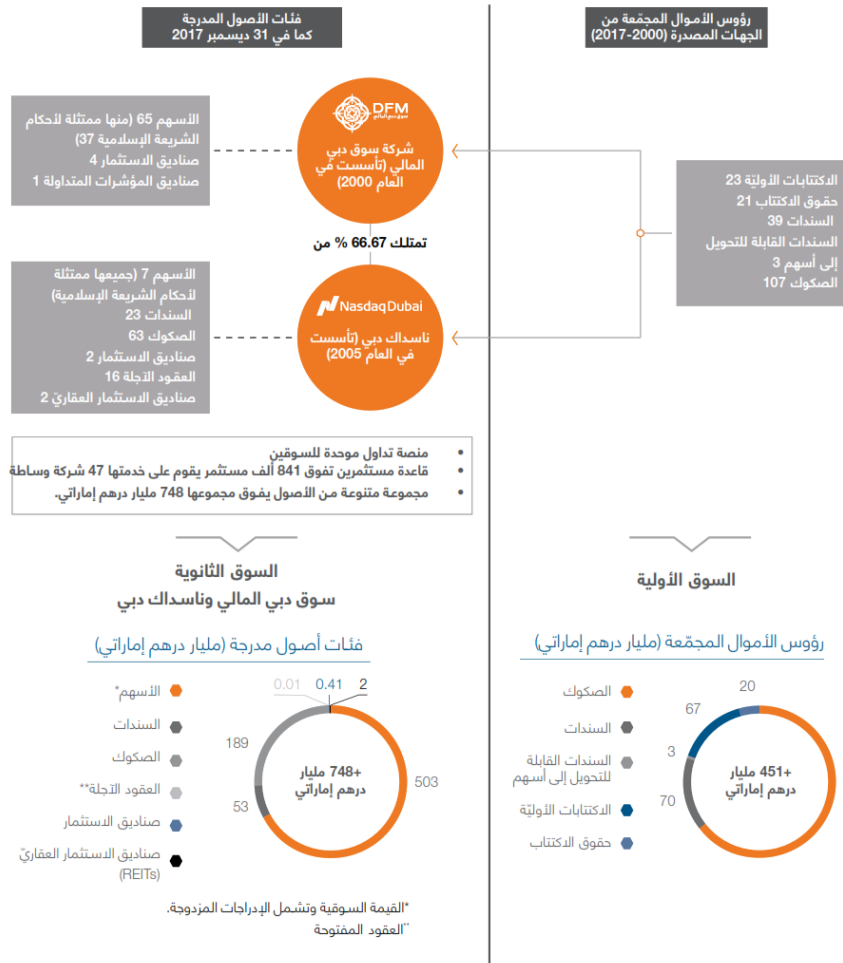
%71

حصة سوق دبي المالي من قيمة الأسهم
المتداولة في دولة الإمارات خلال العام 2017

ملخص الأداء التشغيلي

نموذج العمل

لقد أدركنا عملياتنا بنجاح خلال العام 2017، إذ ركزنا على تطوير خدمات جاذبة، ورفع القيمة المضافة، وتوفير أفضل تجربة لكل المتعاملين. فيما يلي ملخص لأهم نتائج أعمالنا نستعرضه من خلال نموذج عملنا.



الملحق رقم 03: ملخص أداء التشغيلي لسوق دبي المالي لسنة 2018

إضاءة على العام 2018

17.6

مليار درهم إماراتي

قيمة اللزياج الموزعة نيابة عن
الشركات المدرجة

843

ألف

عدد
المستثمرين

67

شركة مدرجة متضمنة إدراجين
جديدين خلال العام 2018

37.5%

هامش صافي الربح لشركة
سوق دبي المالي

125.5

مليون درهم إماراتي

الإيرادات الموحدة المتكررة لشركة
سوق دبي المالي

10%

معدل نمو القيمة السوقية الكلية
(2011-2018) *

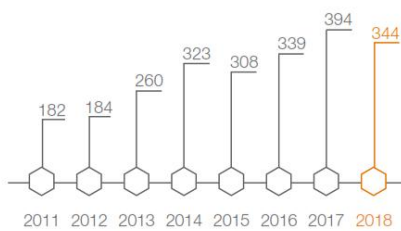
45%

نسبة تداول المستثمرين الأجانب من قيمة
الأسهم المتداولة خلال العام 2018¹

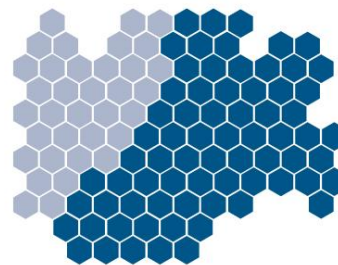
164

عدد الموظفين بنسبة إناث بلغت
58% في نهاية العام 2018

القيمة السوقية الكلية (مليار درهم إماراتي)



* معدل نمو تراكمي سنوي
المستثمرين الأجانب هم من غير مواطني دولة الإمارات.

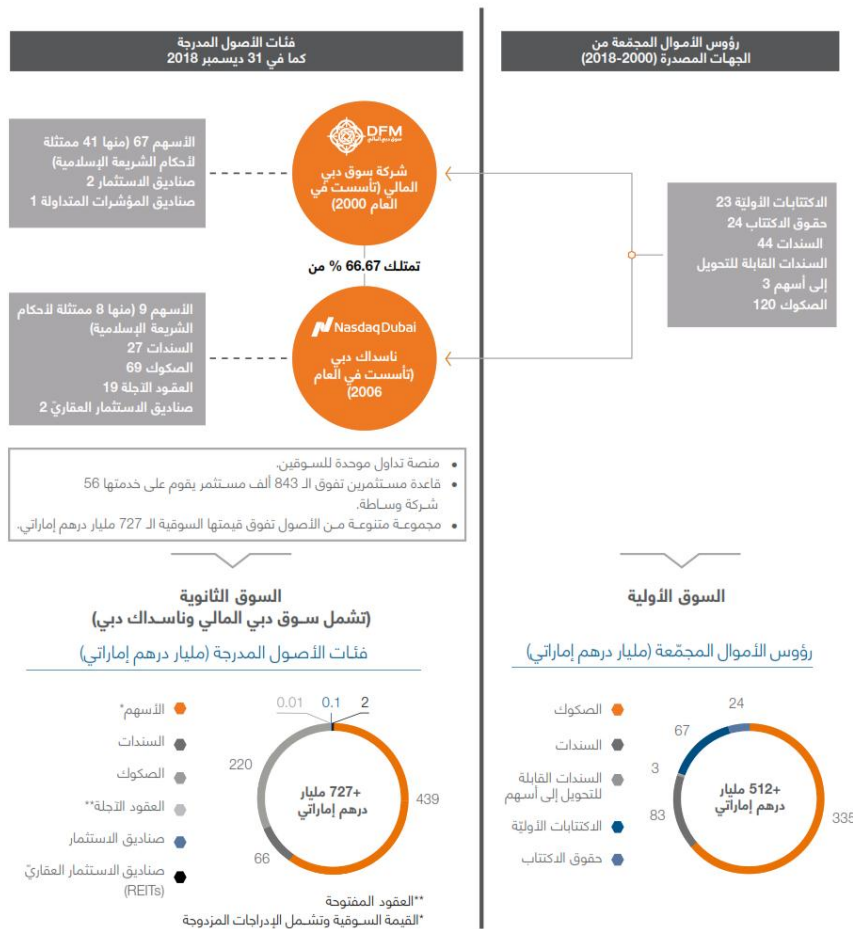


60%

حصة سوق دبي المالي من قيمة الأسهم
المتداولة في دولة الإمارات خلال العام 2018

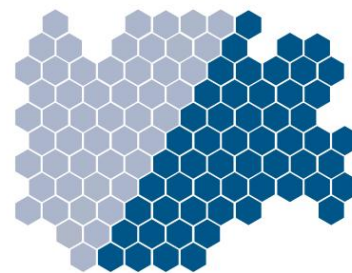
ملخص الأداء التشغيلي نموذج العمل

لقد أدركنا عمليتنا بنجاح خلال العام 2018، إذ ركزنا على تطوير خدمات جذابة، ورفع القيمة المضافة، وتوفير أفضل تجربة لكل المتعاملين. فيما يلي ملخص لأعمالنا نستعرضه من خلال نموذج عملنا.



الملحق رقم 04: ملخص أداء التشغيلي لسوق دبي المالي لسنة 2019

إضاءة على العام 2019



48%

حصة سوق دبي المالي من قيمة الأسهم المتداولة في دولة الإمارات خلال العام 2019

* معدل نمو تراكمي سنوي
¹ المستثمرين الأجانب هم من غير مواطني دولة الإمارات.

ملخص الأداء التشغيلي نموذج العمل

لقد أدركنا عمليتنا بنجاح خلال العام 2019، إذ ركزنا على تطوير خدمات جذابة، ورفع القيمة المضافة، وتوفير أفضل تجربة لكل المتعاملين. فيما يلي ملخص لأعمالنا نستعرضه من خلال نموذج عملنا.

